رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

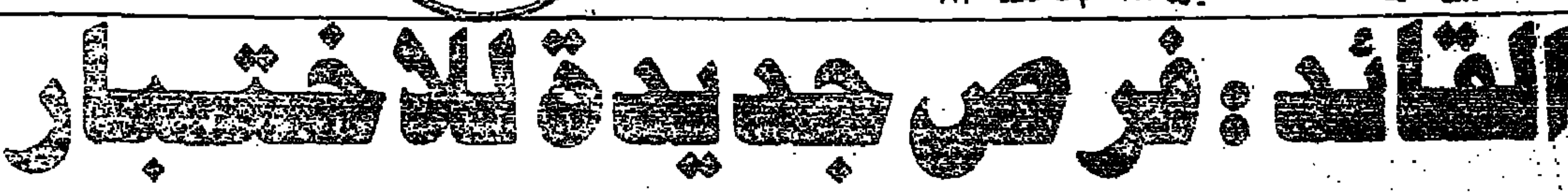
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

تحية للرئيس القائد صدام حسين مهندس النصر وصانع المجد العراقي في ذكرى يوم الرد الشامل والواسع على العدوان

٨ صفحات | ١٠٠ فلس


الأحد ١٤ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ٢٢ أيلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧٣٠

ATH - THAWRA - Sunday , Sep , 22 , 1991 , No . 7730



القائد : فرص جديدة للاختبار ستنفتح امام الجميع

كتب الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى ميلاد الرسول العظيم (ﷺ) عن الدروس التي نستنتجها من يوم الميلاد العظيم لمشروع نبي الرسالة مؤكدا ان مثل الانبياء الذين يطهرهم الله ويزكيهم ويجعل من خاصية الايمان التي يثبتها في صدورهم الى جانب ما ترتكز عليه من الخواص الموروثة تصلح لنا قانونا عاما لنؤمن الوصول ونؤمن الطريق ممن يخرج عليه من بين الصفوف .

واوضح سيادته ماهية النتائج العظيمة سواء العرضية منها او المقصودة التي تمخضت وتتمخض عنها ام المعارك وما يتصل بها من مؤامرات وحصار اقتصادي جائر والدور الذي ستلعبه في التطبيق الصحيح لشروط القيادة على شتى المستويات بما في ذلك شروط المؤسسين في الاحزاب الجديدة وما تعكسه تلك الصفات من حالة ارتقاء في صفوف الشعب .

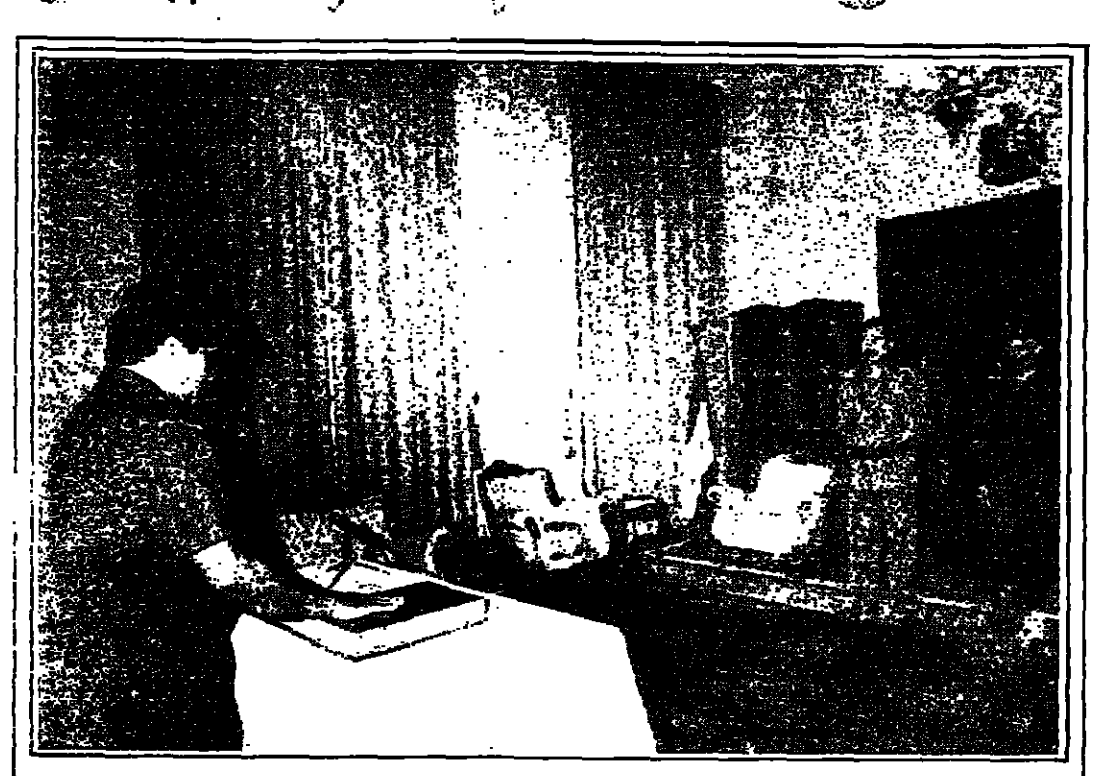
واكد سيادته ان فرصا جديدة للاختبار ستنفتح امام الجميع بل ان الفرص ما برحت مفتوحة بحيث ان بامكان من هو في اخر الركب ان يكون ضمن الذين هم في اوله ، اذا ما اراد ذلك ، وان هو اردف هذا بالايمان والوعي والجهاد .. وامام الجميع يبقى باب العبء الاضافي مفتوحا ليزيحهم باختبارات اضافية عن الطريق ايضا ، ان هم لم يزيدوا ويستزيدوا من الايمان والوعي والاستعداد للتضحية ، وان مقاييس القيادة لكل درجاتها ونماذجها ستغدو اكثر وضوحا .

نص ما كتبه الرئيس القائد ص ٢



السيد الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لعدد من المسؤولين

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا ضم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد علي حسن المجيد وزير الداخلية والفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع وعددا من القادة العسكريين ..



امام الرئيس القائد صدام حسين .. رئيس مجلس الوزراء ووكيل رئيس ديوان الرئاسة يؤديان اليمين الدستورية

امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ادى اليمين الدستورية امس السيد محمد حمزة الزبيدي لمناسبة تسنمه مهمات منصبه رئيسا لمجلس الوزراء .

وحضر مراسيم اداء اليمين الدستورية السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

كما ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد سمير عبدالعزيز النجم لمناسبة تسنمه مهمات منصبه وكيلا لرئيس ديوان رئاسة الجمهورية .

وحضر مراسيم اداء اليمين الدستورية السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

الرفيق القائد يتلقى تهنئة قيادتي الحزب في اليمن والسودان

تلقى الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله برقيتي تهنئة لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي من الرفيقين قاسم سلام امين سر القيادة القطرية للحزب في القطر اليمني وبدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية للحزب في القطر السوداني .

وفي مايلي نصا البرقيتين :

السيد الرئيس الرفيق صدام حسين المحترم

تحية الثورة والنضال

ابارك بكل الفخر والاعتزاز ورفاقي اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث

البقية ص ٧

قرار تاريخي .. ووقفة جهادية باسلة

منذ الايام الأولى ، بل منذ الساعات الاولى لتسلم نظام خميني مقاليد السلطة الايرانية ، في شباط عام ١٩٧٩ ، بدا واضحا ان هذا النظام معبأ بالحقد والشر والعداء للعراق ، وان الذين جاءوا به قد رتبوه وهيأوه اساسا للعدوان على شعبنا وامتنا مستهدفين اشغال العراق وتعويق حركة تقدمه ونهضته التي كانت تتصاعد بوتائر عالية جدا آنذاك .

ضمن هذا الدور المرسوم ، بدأ النظام الايراني يخطط لشن العدوان على العراق ، فعمد الى القيام بسلسلة من التحرشات والاعتداءات العسكرية على حدودنا الشرقية ، وبرغم كل محاولات العراق ، الموثقة والمعروفة ، لتبصير الجانب الايراني بمخاطرها وعواقبها الوخيمة فانه اقدم على تصعيد عملياته واستفزازاته تلك .. وهكذا دخل العدوان على العراق حيز التنفيذ العسكري الواسع في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

في مواجهة هذا التطور الخطير والحشود العسكرية الضخمة التي حشدها النظام الايراني لشن عدوان بري وجوي على اراضينا وعلى المدن والمنشآت الحيوية العراقية ، كان طبيعيا ان تتخذ قيادة العراق الحكيمة قرارها التاريخي في الحادي والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ بالرد الشامل والحاسم على العدوان لارغام حكام ايران على التخلي عن مخططاتهم الشريرة وتبديد مايعشعش في رؤوسهم من اوهام بشأن امكانية التوسع على حساب العراق والامة العربية .. وبالفعل بدأت قواتنا المسلحة الباسلة ، في مثل هذا اليوم ، قبل احدى عشرة سنة تنفذ قرار القيادة برد العدوان وردعه والدفاع عن الوطن والشعب والمبادىء .

وعلى امتداد زمن الحرب ظلت ايران ترفض القرارات والمبادرات الدولية الداعية الى انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والدائم بين البلدين الجارين ، بل لقد رفضت ايران حتى ولاية المنظمة الدولية على النزاع واستهترت بكل قواعد القانون الدولي في الوقت الذي تمسك فيه العراق بموقفه السلمي المبدئي الثابت الذي اتضح منذ الايام الاولى لبدء المعارك وجسد بالقول والفعل حقيقة انه غير طامع في شبر واحد من الاراضي الايرانية ، ولكنه يخوض حربا دفاعية عادلة .

واذا كان العراق قد حسم الحرب لصالحه عسكريا وفرض ارادة السلام على ايران وارغمها على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ بعد

البقية ص ٧

الثورة

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس التونسي لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق .

يسعدني والامة الاسلامية نحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف ان ابعث لفخامتكم بحار التهاني واصدق الاماني بموفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من تقدم ورقي .

الله اسأل ان يعيد علينا امثال هذه المناسبة بالخير واليمن والبركة وعلى امتنا العربية والاسلامية بالعز والنصر المبين .

اخوكم

زين العابدين بن علي

رئيس الجمهورية التونسية

■ مجلس الوزراء يعقد جلسته الاعتيادية ■
قرارات حول تنشيط القطاع الخاص والزي الموحد في الجامعات

عقد مجلس الوزراء اليوم جلسته الاعتيادية بحضور السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيد محمد حمزه الزبيدي رئيس مجلس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها .

واقر المجلس مقترحات وزارة الصناعة والمعادن لاعادة تشغيل وتنشيط الصناعة في القطاع الخاص .

كما اقر المجلس الضوابط المقترحة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في موضوع الزي الموحد في الكليات والمعاهد العالية لغاية نهاية العطلة الربيعية القادمة والبدء بتطبيق الزي الموحد وبالالوان المقررة ابتداء من الفصل الثاني في السنة القادمة على ان تتهيأ منشآت وزارة الصناعة والمعادن من الان لانتاج الكميات المطلوبة وبيعها باسعار القطاع الاشتراكي المناسبة .

المجلس الوطني يدين قرار فرنسا بمنع مشاركة العراق في المؤتمر الثالث للديمقراطية البرلمانية

بروكسل - ٢١ - واع : دان رئيس وفد المجلس الوطني العراقي رفض السلطات الفرنسية اعطاء تأشيرة دخول لوفد المجلس الوطني لحضور المؤتمر الثالث حول الديمقراطية البرلمانية الذي عقد في مقر البرلمان الاوربي في ستراسبورغ بفرنسا بدعوة من الجمعية الوطنية للمجلس الاوربي .

البقية ص ٧

■ وزير الخارجية ■
قرار مجلس الامن يتناقض مع سيادة العراق

عمان - ٢١ - افب : وصف السيد احمد حسين وزير الخارجية الشروط التي وضعها مجلس الامن للسماح للعراق باعادة تصدير نفطه بانها ،قاسية وتتناقض مع سيادة العراق، .

وانتقد السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) اثناء توقفه اليوم في مطار عمان وهو في طريقه الى نيويورك التهديدات الاميركية بالعدوان على العراق .

■ جبهة تحرير ارتريا ■
السعودية وفرنسا تغذيان الاضطرابات في اثيوبيا وارتريا

اديس ابابا - ٢١ - افب : اتهم الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا اسايلس افورقي السعودية وفرنسا بتغذية نار الاضطرابات في شمال وشرقي اثيوبيا وفي جنوبي ارتريا .

وقال افورقي في مقابلة اجراها معه فريق من الصحفيين الاثيوبيين امس ان الاضطرابات الجارية في بعض مناطق اثيوبيا وارتريا هي من فعل فصائل تمولها الحكومة السعودية وتتولى رعايتها فرنسا .

بيد ان الامين العام للجبهة الشعبية التي شكلت الحكومة الارترية المؤقتة بعد سقوط نظام الرئيس منغيستو هايلي مريام في ٢٨ ايار الماضي لم يقدم توضيحات اضافية .

وتتردد انباء عن حدوث مواجهات في شرقي اثيوبيا بانتظام منذ ان استولت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي على الحكم في اديس ابابا .

« الثورة » تشهد عودة العوائل الكردية الى مدينة كركوك

■ محافظ التأميم : تسهيلات واسعة للعائدين وتزويدهم بالحصص الغذائية المقررة

التأميم - محمد حسين الداغستاني :

بدأت العوائل الكردية النازحة عن مدينة كركوك والتي كانت ظروف المناطق التي تتواجد فيها في محافظات الحكم الذاتي تحول دون عودتها بدأت بالعودة الى دورها ومناطق سكناها في مدينة كركوك في جو من الفرح والاستبشار والامل .

واكد السيد هاشم حسن المجيد محافظ التأميم لـ (الثورة) ان العوائل العائدة وجدت كل التسهيلات الضرورية بممارسة حياتها الطبيعية والاسهام الفاعل في تعزيز اجواء الامن والطمأنينة والاستقرار التي تسود المحافظة .

واضاف ان دوائر وزارة التجارة شرعت بتوزيع الحصص المقررة من المواد الغذائية على هذه العوائل فيما بادرت العوائل الاخرى في مدينة كركوك بتقديم العون للعائدين وتضييف اسرهم في دورها لحين تنظيم امورها وذلك تأكيداً لروح التآخي والعائلة الواحدة واستلهاما للقيم والمثل الرفيعة التي اكدها الاسلام الحنيف في صدر الرسالة المحمدية السمحاء .

وقال .. ان كركوك التي كانت ومازالت مدينة للقوميات المتآخية تفتح ذراعيها لاستقبال الاسر المتبقية من ابنائها العائدين من الاكراد والذين سيصلون الى المحافظة تباعا ودون تحديد سقف زمني معين وانه ليست هناك اية قيود تمنع استقرارهم والعودة الى ممارسة حياتهم في المدينة بصورة طبيعية .

وزارة الداخلية تدعو للاخبار هاتفيا وشخصيا ضد حالات البيع باكثر من التسعيرة

دعت وزارة الداخلية المواطنين الى الاخبار فورا عن حالات الجشع والبيع باكثر من التسعيرة المقررة .

وحددت الوزارة في بيان اصدرته امس ارقام عدد من الهواتف التي يمكن للمواطنين الاتصال بها في مثل هذه الحالات كما انها اكدت استعدادها لاستقبال من يريد الابلاغ شخصيا وفي كل الاوقات .

وفيما اكدت الوزارة اهمية تعاون المواطنين للقضاء على حالات الجشع وعدم الشراء باكثر من الاسعار المقررة فانها اصدرت جداول باسعار المحاصيل الزراعية ومنتوجات الالبان والمنتجات النفطية واسعار المواد المشمولة بالبطاقة التموينية وحصص الفرد منها .

التفاصيل ص ٧

تحطم طائرة اميركية شمالي الخليج

واشنطن - ٢١ - واع : اعلنت مصادر عسكرية اميركية ان طائرة عمودية اميركية مقاتلة تحطمت شمالي الخليج العربي امس وتم انقاذ ملاحيها .

واشارت هذه المصادر ان الطائرة انطلقت من على متن حاملة الطائرات الاميركية ستارك وان الملاحين اصيبا بجروح طفيفة .

٢٧٠ مليار دولار الميزانية العسكرية الاميركية

واشنطن - ٢١ - واع : صوتت لجنة مخصصات الموازنة في مجلس الشيوخ الاميركية على موازنة عسكرية لعام ١٩٩٢ بلغت قيمتها ٤ و ٢٧٠ مليار دولار .

ويعد هذا المبلغ اقل بست مئة مليون دولار على مشروع الموازنة الذي قدمه البيت الابيض الا انه يزيد بمقدار ٩ و ١ مليار دولار عن المشروع الذي وضعه مجلس النواب .

في خطابه المقبل امام الجمعية العامة
بوش يطالب بالغاء قرار عنصرية الحركة الصهيونية

نيويورك - ٢١ - افب : ذكر المؤتمر اليهودي العالمي امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيطالب الاسبوع المقبل في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء قرار الهيئة الدولية الذي يعد الصهيونية احد اشكال العنصرية .

واكد مسؤولون في الادارة الاميركية رفضوا الكشف عن اسمائهم في واشنطن هذا الخبر .

وقال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ايلان شتينبرغ ان الرئيس بوش سيدعو المجتمع الدولي الى الغاء هذا القرار الذي تبناه عام ١٩٧٥ او استبداله بقرار آخر .

وقال المسؤولون الاميركيون انفسهم بودنا ان نرى الرابط (بين الصهيونية والعنصرية ملغى في اسرع وقت ممكن) .

القاء القبض على احد اقارب خميني بتهمة اغتيال بختيار

لندن - ٢١ - واع : القت الشرطة الفرنسية التي تجري تحقيقات في حادث اغتيال شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق القبض على مسعود هندي وهو احد اقارب خميني ويجري استجوابه في اتهامات بانه قد ساعد علي وكيلي المشتبه في اغتيال بختيار في الدخول الى فرنسا .

حبش يدعو اميركا وحلفاءها لرفع ايديهم عن العراق
■ واشنطن شنت عدوانا ظالما تحت غطاء الشرعية الدولية

عمان - ٢١ - واع : دعا الدكتور (جورج حبش) الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الولايات المتحدة والدول المتحالفة الى رفع ايديها عن العراق .

وقال في حوار نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية في عمان اليوم ان اميركا هدمت بلدا عربيا ظلما وعدوانا تحت الادعاء بانها تدافع عن الشرعية الدولية وقد ثبت زور وبهتان هذا الادعاء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن حبش قوله . لو كانت الادارة الاميركية حريصة على تطبيق الشرعية الدولية لحرصت على ذلك ضد الاستيطان وضد مدينة القدس وضد الاحتلال الصهيوني .

واضاف ان الحد الادنى من واجباتنا القومية هو الموقف الاسنادي الكامل للشعب العراقي

واكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضه لمشروع التسوية الاميركي وقال ان الجبهة الشعبية ستناضل بحزم ليتخذ المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد بعد غد (الاثنين) موقفا يرفض هذا المشروع .

بعثة تفتيش نووية سادسة تصل الى القطر

انصات - خاص :

وصلت الى القطر امس البعثة السادسة للخبراء الدوليين التابعة لوكالة الطاقة الذرية في مهمة تفتيش جديدة داخل العراق .

وكانت البعثة الثانية لفريق التفتيش على الاسلحة البيولوجية قد بدأت عملها في البلاد وهي تضم ١٣ خبيرا سيمضون عشرة ايام لمتابعة تفتيش المنشآت التي اعلن عنها العراق في آب الماضي .

الكشف عن زعيم الانقلاب الفاشل في السودان

الخرطوم - ٢١ - واع : ذكرت مجلة (القوات المسلحة) لسان حال مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان ان مسؤولا سابقا في حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي هو من المتهمين الرئيسيين لمحاولة قلب نظام الحكم التي احبطت في آب الماضي .

واوضحت المجلة ان المسؤول السابق هو عبد الرحمن النجود الذي كان نائبا عن حزب الامة

العرب يدرسون المذكرات الاميركية .. وواشنطن تستعد لتوجيه دعوات المؤتمر
ارينز : مؤتمر التسوية لن يؤدي الى انسحاب اسرائيل

العواصم - ٢١ - انصات خاص والوكالات : قالت (اسرائيل) انها لن تنسحب من الاراضي المحتلة مهما كانت نتائج مؤتمر التسوية ، في الوقت الذي عاد فيه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى واشنطن دون ان يحقق تقدما ملموسا في جولته السابعة قبل اسابيع من الموعد المقترح للمؤتمر .

بيكر وزع خلال جولته مذكرات على مختلف الاطراف تتضمن مواقف الولايات المتحدة من التسوية (وضماناتها) حول ذلك .. وحسب اذاعة صوت اميركا فان بيكر لم يحصل على ردود الاطراف المعنية على هذه المذكرات .

وقال مسؤول اميركي رافق بيكر ان الولايات المتحدة ربما تبدأ باتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة الخاصة بمؤتمر التسوية مثل اصدار الدعوات حتى وان لم تعلن الاطراف المشاركة بعد موافقتها الرسمية على حضوره .

واشار هذا المسؤول الى انه ليس لدى وزير الخارجية الاميركي نية في العودة الى المنطقة الا انه سيواصل جهوده الدبلوماسية الاسبوع المقبل في نيويورك عندما يحضر الى الجمعية العامة للامم المتحدة . وقال المسؤول ذاته ان الدعوات التي ستوجهها الولايات المتحدة ستهدف بشكل اساس الى اجبار الاطراف على ابداء موقفها الواضح من رفض او قبول الحضور ، وخص بالذكر الفلسطينيين .

وحول الاعتراضات المبدئية الفلسطينية على المذكرة الاميركية قال المسؤول ان بيكر قدم مسودة جديدة للمذكرة الاميركية تم فيها ادخال بعض التغييرات التي طلبها الفلسطينيون دون ان يفصح عن ماهية هذه التغييرات .

وقد كشف نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني عن ان منظمة التحرير تدرس صيغتين ايجابيتين قدمهما بيكر خارج مذكرة التفاهم لحل عقدة تقرير المصير للشعب الفلسطيني . ودون ان يكشف عن تفاصيل هاتين الصيغتين قال بيكر انهما تشكلان تقدما كبيرا يدل على الاستعداد للحركة في اتجاه تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

والى جانب الموقف الفلسطيني الذي سيحسم خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في

البقية ص ٧

بقيمة ملياري دولار
صفقة اقتصادية بين اميركا والكويت

واشنطن - ٢١ - واع : وقع نظام الكويت في واشنطن على اتفاقية اقتصادية مع مصرف التصدير والاستيراد الاميركي بهدف تحديد برنامج عمل للمصرف لدعم صادرات اميركية للكويت تصل قيمتها الى ملياري دولار اميركي .

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي مدير عام هيئة الاستثمار الكويتية فيما وقعها عن الجانب الاميركي نائب رئيس مجلس ادارة مصرف التصدير والاستيراد .

هجوم يوغسلافي واسع على كرواتيا

العواصم - ٢١ - انصات خاص . افب : بدأ الجيش اليوغسلافي هجوما واسعا على مناطق متعددة من كرواتيا .

وركز الجيش هجماته على مدينتي فوكوفار وبينكو فيتش المحاصرتين لليوم الثاني شرقي كرواتيا فيما قال شهود عيان ان ميناءي سبليت وسيبنيك تعرضا لقصف شديد من قبل البحرية اليوغسلافية .

ويقول الجيش اليوغسلافي انه يهدف الى استعادة سيطرته على الثكنات التي يحاصرها الكرواتيون . فيما يدور قتال عنيف في شوارع فوكوفار المحاصرة بـ ٣٠٠ دبابة يوغسلافية

ودعا الرئيس اليوغسلافي ستيبي مزيتش الجنود الى عدم اطاعة اوامر القادة العسكريين ضد كرواتيا وعدم المشاركة فيما وصفه بعمل عدواني غير شرعي يقوم به قادة مارقون .

من ناحية ثانية يعاني مجلس الامن الدولي شبه انقسام في وجهات النظر حول احتمال التدخل للسيطرة على الوضع في يوغسلافيا .

ففيما تعارض رومانيا والهند والصين وكوبا واليمن والاكوادور قيام المجلس باي دور لان ذلك يعني تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية لدولة عضو ترى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمسا ضرورة اجراء محادثات حول كيفية تدخل مجلس الامن لدعم الجهود الاوربية السلمية . فيما بقي موقف الاتحاد السوفيتي غامضا لخطورة الوضع في يوغسلافيا

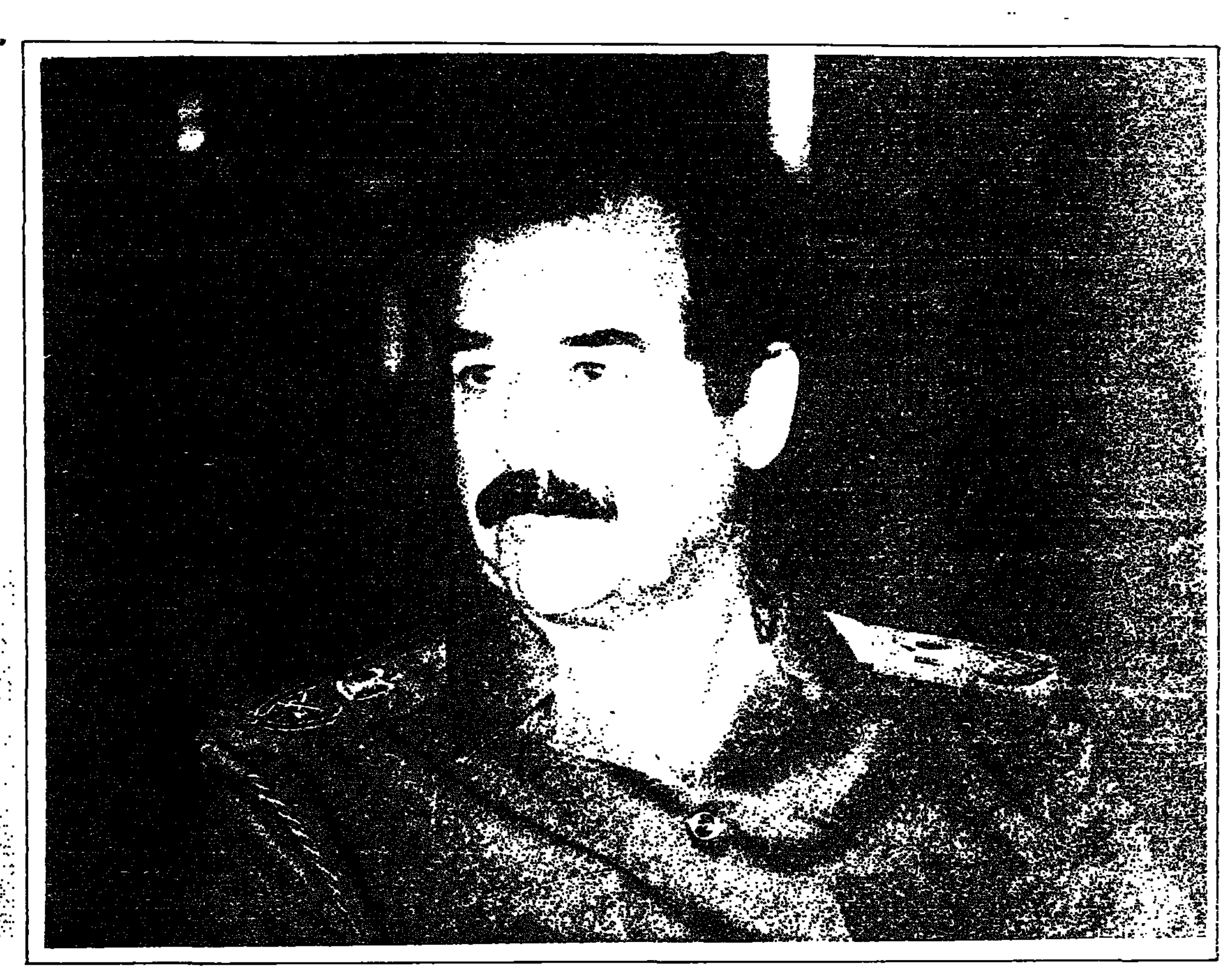
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القائد صدام حسين يكتب في ذكرى ميلاد الرسول العظيم (ص)

ام المعارك تمخضت وتتمخض عن نتائج عظيمة

اي رصيد نضالي اذا ماانقطع عن حرارة المعارك والتواصل المستمر فيها قد لايضمن على طول الخط بقاء ذلك الرصيد كرصيد حي



باب العبء الاضافي مفتوح أمام الجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى ميلاد الرسول العظيم (ﷺ) ما هي الدروس التي نستنتجها من يوم الميلاد العظيم لمشروع نبي الرسالة

لا أريد ان ازاحم الكتّاب والمؤرخين في الحديث عن جوانب تاريخية تتعلق بالولادة او الرسالة ، وان استشهدت بجانب منها استشهادات غير مثقلة ، وساركز على تساؤل محدد : ما هو الدرس المستفاد او الدروس المستفادة من الولادة والرسالة في هذه السنة من سنوات ميلاد سيد الكائنات محمد بن عبدالله (ﷺ) ؟ ...

ابتداء علينا ان نقول ان الله سبحانه وتعالى لم يختر محمداً رسولاً عندما اكتمل عمره الاربعون عاماً ، وانما اختاره لهذه الرسالة قبل ذلك الوقت . وقد يكون زمن الاختيار امتد اليه مذ كان نطفة ، او قبل ذلك ، ومن ذلك يظهر .. ان الله عز وجل قد تعهد محمدا وهو في سن صغير ، وصقل عليه ما اراده له من صفات الى جانب الصفات الموروثة ، عن تلك الشجرة الطيبة .. حيث كان الرسول الكريم اختيارا من خيار قريش من العرب العدنانيين ، وبني هاشم منهم ، ومحمد بن عبدالله من عائلة عبدالمطلب ، راعي الكعبة المشرفة وسيد قريش .

ولو عاودنا شحذ الذاكرة والغوص في تاريخ الانبياء وما يتصل بهم من معلومات وحقائق ، لوجدنا ان رعاية الله في بناء خصال وخواص جديدة وصقل الموروث ، كانت دائما مترافقة مع خصال وخواص الموروث عن شجرة الانبياء في انتمائهم العائلي .

وعندما ننظر لمثل هذا الدرس ، بهذا المنظار ، يصبح لدينا واضحا الفرق بين طريق الانتقاء للخاصة القيادية في الحياة والمجتمع ، والدعوة التي يضع الناس على عاتقها مهمة التغيير الجذري والشمولي ، وبين عامة الناس .. بين مستوى القيادات العليا ، وبين مفاصل لا ترتقي في وصفها ومسؤوليتها الى مستوى تلك القيادات .. ويصبح الامر واضحا ايضا بالاجابة على سؤال : هل ان دعوة التغيير ومبادئها وحركتها هي التي تخلق كل خواص القادة الذين يقودون الايمان ويتولون مهمة رسم الطريق الى اهدافه الاساسية ، وتكوين اركانه وركائزه .. ام انها تخلق ما هو اضافي وتصقل ما يحتاج الى الصقل من الموروث ليصبح في خدمة اهداف الدعوة ؟ ..

ان مثل الانبياء الذين يطهرهم الله ويزكيهم ، ويجعل من خاصية الايمان التي يثبتها في صدورهم ، الى جانب ما ترتكز عليه من الخواص الموروثة ، تصلح لنا قانونا عاما ، لنؤمّن الوصول ونؤمّن الطريق ممن يخرج عليه من بين الصفوف .

ومن ذلك نقول ينبغي الا يظهر في حلقات القيادة للبعث والدولة الا من ينطبق عليه الشطر الاول من القانون المنبع الطيب ، والشجرة المشهود لها في ثمرها الطيب ، وقوة منبتها امام الريح الصرصر .. ذلك لان هذه الخواص تسبق خواص الدعوة في قبول الناس ضمنيا او صراحة ، نظريا وعمليا ، بافضلية القيادة لمواقعها هذه بالمقارنة مع الاخرين ، وتهيىء هذه الخواص ، اذا ما عرفت ، للعامة من الناس ، وتكون توطئة ليقبل عنهم صوت الدعوة والمبادىء والايمان ، وتلعب هذه الخواص ، الى جانب الايمان الذي يغذيها بكل ما هو صميم ، ويرسخ الثبات ، دور التصرف البطل والشهم والفارس في المنازلة دفاعا عن المبادىء ، وتلعب هي وما يغذيها من ايمان دورها في منع الاهتزاز داخل النفس مهما اشتدت المنازلة وعظم الخطب ، من ان يتحول الى هزيمة داخل النفس ، او بصورة علنية ، بما تلعبه الثقة بالنفس وما توفره شروط القيادة التي حولتها الممارسة للدور في محيط العائلة .. الى حالة وراثة او شبه وراثة في الانسان ... ومن ذلك يظهر لنا بوضوح كيف نختار ، ومن نختار لدور القيادة ...

ان مهمة الدعوة هي تغيير الناس الى ما يجعل عقولهم ونفوسهم ، وسلوكهم وايمانهم طبقا لمبادىء الدعوة ، وهذا واجب لا انفكاك عنه وبالنسبة للبعث انه واجب عظيم ان يغير عقول ونفوس الناس وسلوكهم وايمانهم ، باتجاه مبادئه .

ولكن هنالك فرقا واضحا بين ان يكون المطلوب مجرد ان يتغير الانسان بايمان على طريق هذه المبادىء العظيمة ، وبين اختيار قادة من بين صفوف المؤمنين .

وهنالك مستويات للقيادة من بين صفوف المؤمنين من الناس .. وهنالك شروط واسس للاختيار ترتقي باتجاه التشدد كلما ارتفع سلم المسؤولية ودرجة الممارسة القيادية نحو الاعلى .. ومن ذلك فليس لزاما على الحزب ان يقبل انتماء كل الذين يتقدمون برغبة الانتماء اليه خاصة اذا ما كان المطلوب مثلا هو ان نختار عشرة من بين مائة مؤمن عند حدود الايمان التي يفترض ان يكون عليها الشعب الذي تقوده الدعوة .. والدعوة هنا هي البعث .. ولكن كل الناس ، رجالا ونساء ، شبابا وشابات ، شيوخا وكهولا وعجائز .. كلهم مطلوب من الحزب ان يوصلهم الى مستوى من الايمان ، هو مستوى الجماهير المؤمنة باحقية مبادىء البعث ، كاركان اساسية للمجتمع الجديد واحقية مناضليه في قيادة ركب الجهاد والبناء طبقا لهذه المبادىء .. وليس كل الانصار بعد الاختبار والمعاناة ومسار الجهاد والبناء يصلحون لمستوى العضوية ، وانما الذين سيحظون بشرف العضوية هم نخبة مختارة منهم فحسب ، على اساس الاختبار الطويل طبقا للنظام الداخلي ، ومسار الحياة في مستوى الجهاد ، ومستوى البناء ، مع احياء واستذكار الخلفية الاجتماعية والعائلية لكل واحد منهم ، ومن حيث الخلق الخاص والاداب العامة ، وبعد ان يكون واضحا ان الذي نختاره هو الذي اختار البعث كطريق لقيادة الامة تحقيقا لاهدافها العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية ، وليس لاهداف مرحلية او ظرف بعينه ، وان يتاكد لنا من غير مجاملة على الحق بانه مقتدر عمليا في فن القيادة والادارة والاقناع ، عندما يسوس الرجال ... ثم ان تترادف ، كما قلنا هذه الصفات وغيرها من الصفات المعروفة للانسان البعثي من صدق وشجاعة ، وثقة بالنفس وغيرها ، مع الصفات التي يخلقها الايمان بالدعوة

لقد كان هذا هو المنهج العام الذي يختار المسلمون ، بموجبه ، في صدر الرسالة الاسلامية ، وفي مراحل لاحقة بعينها ، قادتهم وكادر الدولة والحزب ، واعني بذلك حزب المؤمنين الذين يتقدمون الصفوف في الدولة والجيش ، وكان هذا هو المنهج الذي على اساس التمسك به من جانب المؤمنين ، يفرز القادة والكادر ، ويضع للصفوف تسلسلها .. وكان الذي يساعد في هذا بما يرسم الوانا وحدودا لا تقبل التداخل هو الجهاد المستمر في فتح الامصار ، والجهاد المستمر في مواجهة الاخطار التي واجهت الدين الجديد .

وان المبادىء التي اعتمدها الله سبحانه وتعالى قد اعتمدها الرسل ايضا في علاقاتهم مع الشعب المؤمن ، او مع الناس المؤمنين ، ومن ذلك فقد استاذن موسى ربه بان يسعفه باخيه هارون : (قال ربِّ اشرح لي صدري . ويسر لي امري . واحلل عقدة من لساني . يفقهوا قولي . واجعل لي وزيرا من اهلي . هارون اخي . اشدد به ازري . واشركه في امري .) (سورة طه ، الايات ٢٤-٣٢) .

ومن ذلك ايضا دعا محمد رسول الله ربه بان يسعفه باحد العمرين ، عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام . فقد كان النبي (ﷺ) اذا راى عمر بن الخطاب او ابن هشام قال : (اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك ، بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام) .

قلنا انه في الدفاع المستمر بالسيف ، الى جانب الحجة عن الاسلام ، واستمرار الفتوحات ، وحيثما استذكر المستذكرون المبادىء التي اشرنا اليها ، فان القيادة العليا ومفاصل القيادة الاخرى ، كانت تترشح صافية نقية صلبة عن ذلك المجرى والمسار الصعب ، وكان الشاذ من الشواخص في الحياة العملية ، وخاصة عند اشتداد الازمات ، لايحصل الا نادرا ، لان من يتقدم الصفوف لايتقدمها الا بعد ان يقف على قاعدة من امجاد الجهاد وتاريخ طويل من المقارعة والثبات ، وعندما خف الجهاد وخف التحرير لاضافة امصار جديدة ، تقلصت مساحة ارض المسلمين واصبحت القياسات في غالب الاحيان قياسات نظرية فحسب ، وبذلك حل الهوى في اختيار القيادات بدل الهوية الثابتة التي لا تقبل المغالطة والتزوير .

ومع ولادة الضعفاء في مراكز القيادة عن طريق الحكم بالوراثة او عن طريق اختيارهم لها ، كثرت واتسعت الفروقات بين صفات القادة في الدولة والمجتمع وفي الدعوات والحركات في الجانب النظري ، وبين حقيقة الامر كما هي في الجانب العملي .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي ، بضوء نشاته وقوة ماتحققه مبادئه من ايمان في صدور المؤمنين ، قد اثبت عبر مراحل النضال السري ان شروط الصلابة وقدرة المواصلة كانت حاضرة بوجه عام في مفاصله القيادية ، حتى ان المدخل الى الكسب المتميز في القوات المسلحة الذي انفرد به البعث دون غيره ابان العمل السري ، كان هو تلك الصلابة ، وما نضح عنها من نماذج جهادية وخاصة في العملية البطولية ضد عبدالكريم قاسم ، والموقف البطولي لممثلي القيادة ومناضلي الحزب في محكمة المهداوي .

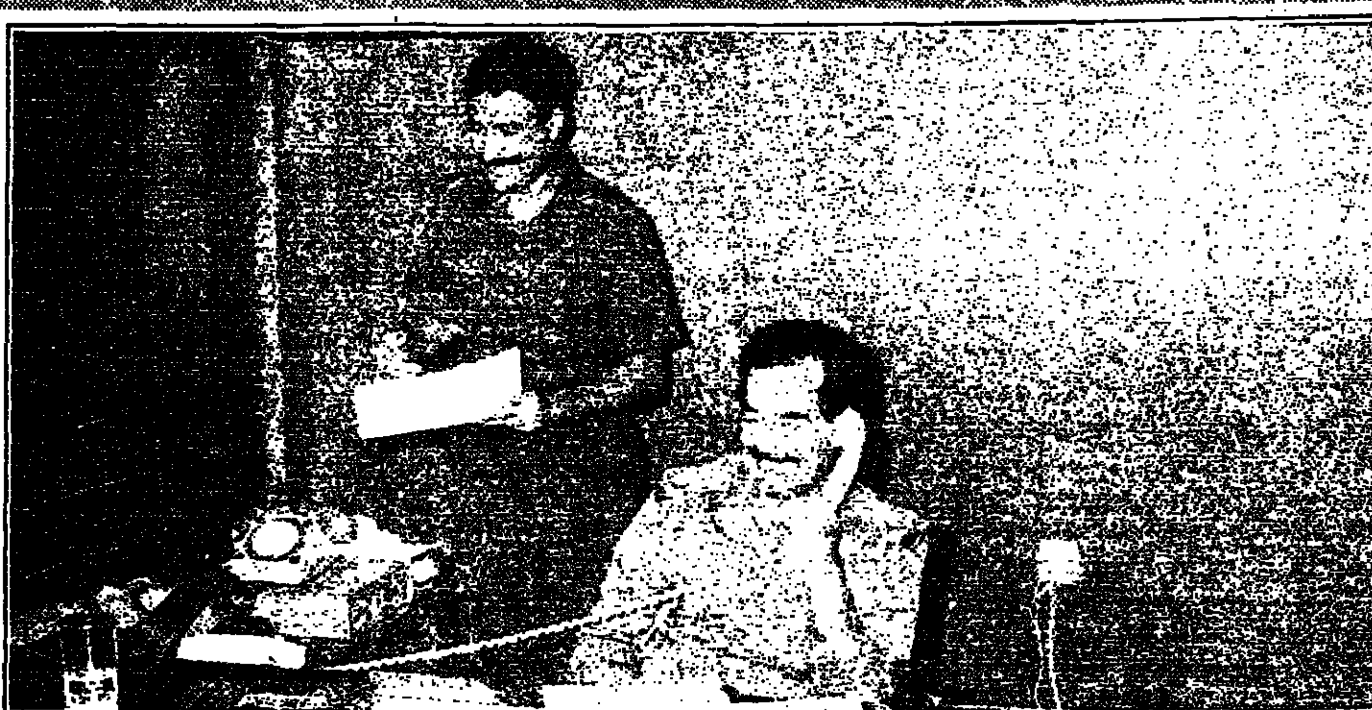
وكانت قيادة الحزب ، عبر مراحل نضاله ، تقود الحلقات او الميادين الاشد خطرا وتكون نموذجا حيا للمناضلين وان اية مفارقات معاكسة تحصل امام هذا الاتجاه ، ما كانت تعدل او تغير صورة هذا القانون الاساس ، ومن ذلك قرار القيادة باصرار رفاق معروفين فيها على ان تقود هي وليس غيرها العمليتين القياديتين الاكثر خطورة في بداية الثورة في صبيحة ١٧ تموز ... وفي عصر يوم ٣٠ تموز عدا اثنين من اعضائها استثنيا من عملية ١٧ تموز ، وضاقت المساهمة في ٣٠ تموز بسبب ظرفها المعروف ، الا ان المسار اللاحق للثورة غالبا ما اوكلت فيه مهمة مجابهة الحلقات الاكثر خطورة للاجهزة وتسلسلاتها ، وفي مقدمة هذه الاجهزة القوات المسلحة ، عدا استثناءات معينة ، وحتى في القادسية التي امتدت المنازلة فيها لمدة ثماني سنوات ، فان القيادة القطرية ومجلس قيادة الثورة لم يتوليا مهمة الاشراف والقيادة الميدانية فيها على اوسع نطاق لكي يتطعم اعضاؤهما في المعركة ، ولكي تكشف المنازلة من تكشف معدنه او تؤكد الاستنتاج الصحيح عنه ، انما كان ينوب عن القيادة في ادارتها والاشراف على المعارك الاساسية فيها بوجه عام القائد العام ... ونائب القائد العام ... عدا معارك شرق البصرة عام ١٩٨٢ حيث كلف الرفيق نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالاضافة الى الرفيق عدنان خير الله ، ليفتحا مقرا في البصرة ، ليشرفا على العمليات العسكرية ، في الوقت الذي بقي رئيس مجلس قيادة الثورة ، القائد العام ، في مقر القيادة في بغداد تحسبا للاحتمالات الاخطر .

وحيث ان اي رصيد نضالي ، اذا ما انقطع عن حرارة المعارك والتواصل المستمر فيها ، قد لا يضمن على طول الخط ، بقاء ذلك الرصيد كرصيد حي ، وحيث ان التطعيم بالمعركة يوفر فرصا اضافية للارتقاء بمستوى الجهاد والصمود ، فان الكثيرين من كادر الحزب قد حرموا من هذا الاختبار ، وحرمنا نحن من ان نتاكد من ان اختيارنا لهم وما اذا كانت ثقتنا فيهم في محلها الصحيح .. وعندما جاءت المنازلة في ام المعارك شاملة وعظيمة وعميقة المعاني ، وهي على ماهي عليه من وصف ، فقد احتاجت الى مستوى جديد من الايمان والوعي والصلابة ، حيث اهتز من اهتز ، الا ان القسم الاكبر من الرجال بقي متماسكا وخاصة في القوات المسلحة ، ممن كان لهم حظ التطعيم طويل الامد بالمعركة في القادسية ، اضافة لخواص العسكرية وواجباتها ، عما بلور خواص الايمان الثابت فيهم .. ومع كل هذا ، فاننا نجد ان الرفاق في التنظيم المدني ما ان تطعموا بالمعركة حتى برز منهم من هو من بين اشجع الرجال .. وان صفة اشجع الرجال تقاس على العسكريين المجاهدين من اشجع الرجال في صفوف القوات المسلحة ، وان بعضهم كان بمستوى من الصمود المشرف الذي يفخر ويعتز به كل بطل مجاهد ، فقد كانت مواقفهم مشهودة في السليمانية ، واربيل ، ودهوك ، وفي مدن اخرى من العراق .. وعلى اساس هذا المثل حسب ، وعلى اساس هذا الدرس المستنبط من مناسبة الميلاد ، وما اتصل بهذا المثل من امثلة في عهد الرسالة ومسارها اللاحق .. من هذا وحده ، تظهر لنا ماهية النتائج العظيمة سواء العرضية منها او المقصودة ، التي تمخضت وتتمخض عنها ام المعارك ، وما يتصل بها من مؤامرات وحصار اقتصادي جائر ، والدور الذي ستلعبه في التطبيق الصحيح لشروط القيادة على شتى المستويات ، بما في ذلك شروط المؤسسين في الاحزاب الجديدة ، وما تعكسه تلك الصفات من حالة ارتقاء في صفوف الشعب .

ومن ذلك تظهر ايضا اية فرص تنفتح امام كل مستوى من المستويات لاثبات قدرته القيادية ودرجة ايمانه ووعيه ، ليس امام الناجحين في الامتحان حتى يومنا هذا حسب ، وانما حتى امام اولئك الذين تجمعت عليهم ضواغط شتى منعت حضور ما يجب او ما ينبغي حضوره من شروط القيادة والجهاد في تلك اللحظة ، وازاحتهم عن الموقف الصحيح ، وعلى شتى مستويات الحياة ، سواء في المجتمع ، او في الحزب ، او في اجهزة الدولة ... وسواء كان ذلك على مستوى الحياة والاجهزة المدنية او على مستوى الحياة والاجهزة العسكرية ... وعلى مستوى القيادة العليا ... او على مستوى القيادات الادنى درجة في كل الاجهزة والنشاطات ، بما في ذلك المؤسسون الذين سيتقدمون بطلب الاجازة لاحزاب جديدة ، والاحزاب التي لم تلتحق بالركب حتى الآن .. اقول : ان فرصا جديدة للاختبار ستنفتح امام الجميع ، بل ان الفرص ما برحت مفتوحة ... بحيث ان بامكان من هو في آخر الركب ان يكون ضمن الذين هم في اوّله ، اذا ما اراد ذلك ، وان هو اردف هذا بالايمان والوعي والجهاد ... وامام الجميع يبقى باب العبء الاضافي مفتوحا ليزيحهم باختبارات اضافية عن الطريق ايضا ، ان هم لم يزيدوا ويستزيدوا من الايمان والوعي والاستعداد للتضحية ، وان مقاييس القيادة لكل درجاتها ونماذجها ستغدو اكثر وضوحا ، وما العون الا من الله العزيز الحكيم ... والله اكبر وليخسا الخاسئون

صدام حسين

في ١٢/ ربيع الاول/ ١٤١٢ هـ
٢٠/ ايلول/ ١٩٩١م



القائد صدام حسين وادارة الازمة

العلاقات العراقية الايرانية

تاريخ وقرار

■ مبادىء القيادة - التقدم في الموقع الامامي والشجاعة والقرار الصائب في الزمن والموقع المعينين .

الدكتور انمار لطيف نصيف جاسم

على الرغم من ان العلاقات العراقية - الايرانية صاحبتها فترات يظهر فيها طابع التوتر الحاد ونجم عنه تصعيد الى مستوى الازمة السياسية صعودا نحو الصدام المسلح الا ان القائد صدام حسين لايدرج دولة ايران ضمن الاعداء الثابتين او الدائميين بمستوى الكيان الصهيوني .

ان الصراع مع الكيان الصهيوني صراع حضاري وشامل وممتد بينما الصراع العراقي الايراني وعلى الرغم من ان الكثير من الاساتذة والاكاديميين يصفونه بالصراع الحضاري الا ان عنصر التوافق والانسجام والاعتراف الرسمي لكليهما بالوجود الحضاري موجود منذ زمن الامبراطوريات الفارسية والعربية بفرعيهما الاسلامي والعثماني . وهكذا فان الاتفاقيات والبروتوكولات بين العراق وايران من النوع التاريخي حيث نظمت العلاقة الحدود والملاحة في المياه الا ان الخروقات الايرانية في هذه الاتفاقيات هي التي تؤدي الى اندلاع النزاع .

الا ان هذه العلاقات لم تكن طبيعية مع النظام السياسي الخميني الذي حمل فلسفة تعبر عن هدف السيطرة والهيمنة على البلدان الاسلامية تحت قيادة ايرانية وعلى مراحل .

ومن الممكن القول ان النزاع على الحدود وعدم الاعتراف الرسمي والتنفيذ القانوني للاتفاقيات والمعاهدات الرسمية الموقعة بين العراق وايران جعل من عنصر التوتر في العلاقات قائما والسلطات في كلا البلدين متحفزة لرصد التحركات والتحركات المقابلة الامر الذي يعني ان الازمة قائمة بفعل عدم الثقة واستمرار التوتر في العلاقات حتى بعد توقيع معاهدة علم ١٩٧٥ بين شاه ايران والقائد صدام حسين . فظهور العامل الايديولوجي الرامي للانتشار يعد من بين العوامل المضافة في تصعيد الازمة واشتداد التوتر في العلاقات الى درجة التدخل في الشؤون الداخلية والدعم الخارجي لعناصر المعارضة لغرض التاثير على السلطة واضعافها .

أ - الاهداف الايرانية :

يمكن اجمال الاهداف الايرانية المعلنة كالاتي :-

١ - تدويل المقدسات العربية في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وقد طرح هذا الهدف في السياسة الايرانية (الخمينية) بعد فشل هدف تصدير « الثورة » الايرانية الى اقطار العالم الاسلامي فكانت مبررات هذا الهدف هو جعل مدينة قم في ايران اكثر اهمية ولاجل اكتساب الشرعية في القيادة الاسلامية .

وقد عبر القائد صدام حسين عن هذا الهدف بقوله (ان شعار الخميني بتحويل مكة المكرمة الى التدويل انما هو شعار يقع ضمن الاهداف المعادية للامة العربية ويقع ضمن .. منهج تسهيل مهمة تطبيق نفس الشعار على القدس بطريقة اخرى اي عزل القدس عن السيادة العربية نهائيا وعندما تعزل القدس عن السيادة العربية وعن قضية فلسطين فان قضية فلسطين تصبح قضية ليست لها الجذور ونفس العمق المعنوي والروحي والتاريخي في نفوس المسلمين وفي نفوس العرب عموما) .

٢ - تاسيس الدولة الاسلامية التي تاخذ اطارا كونيا ويشمل وحدة كل الدول الاسلامية تحت سلطة (وولاية الفقيه) .

ب - الاهداف « الاسرائيلية » :

ان الاهداف الستراتيجية « الاسرائيلية » في الثمانينات تقوم على اسس عديدة لعل البارز منها هو العمل على تقسيم الوطن العربي الى دويلات طائفية يصاحبه عمل مخطط ومدروس بعناية لاجل تفتيت القوة العربية الرئيسية وياتي العراق في الاعتبارات الاولى كونه يشكل خطرا كبيرا على وجود « اسرائيل » .

على هذا الاساس فان لـ « اسرائيل » مصلحة رئيسية في نشوب الحرب واستمرارها لان من خلال هذه الحرب سيتم القضاء على حالة النهوض القومي وتدمير النجاحات الداخلية التي تنعكس في نتيجتها النهائية لصالح القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني . لذا فان الحرب وفق التصور « الاسرائيلي » ستمنع خروج العراق كعملاق اقتصادي وقوة ضاربة في المنطقة العربية .. وهكذا كان رئيس الكيان الصهيوني وقبل ان يصبح رئيسا له يصرح بضرورة استمرار الدعم العسكري لايران ذلك لان اي انتصار تحققه سيكون لصالح « اسرائيل » .

هذا بالاضافة الى ان استمرار الحرب في الخليج تؤدي الى سهولة تمرير سياسات التصفية للقضية الفلسطينية ويبعد احتمال وقوع حرب عربية « اسرائيلية » وهذا ما صرح به وزير الحرب « الاسرائيلي » اسحق رابين بقوله (ان الحرب بين ايران والعراق قد غيرت ميزان القوى لصالح « اسرائيل » في منطقة الشرق الاوسط وطالما استمرت الحرب فان مخاطر وقوع حرب عربية - « اسرائيلية » مقبلة تصبح ضعيفة) .

وفي اطار ذلك فقد تركز التهديد الايراني بما ياتي :-

١ - ان التهديد الايراني للعراق سبق الحرب باكثر من سنة . فمنذ شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ قام النظام الايراني بـ (٢٤٩) خرقا جويا للاجواء العراقية ومن حزيران ١٩٧٩ لغاية ايلول ١٩٨٠ قام النظام الايراني بـ (٢٤٤) اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية وتم تقديم (٢٩٣) مذكرة احتجاج موثقة لدى الهيئات الدولية وبضمنها ايران .

٢ - ان التهديد الايراني لاحتلال العراق جاء على لسان المسؤولين والقادة الايرانيين قبل الحرب وحتى قبل « الثورة » في ايران . حيث صرح خميني عند وصوله الى فرنسا لاحدى الصحف الفرنسية من انه سيعمل لاسقاط النظام في العراق بالاضافة الى تصريحات المسؤولين الاخرين باحتلال كربلاء ثم القدس .

وكان ابرز تهديد صريح من خميني في ١٧ / ٤ / ١٩٨٠ عندما اعلن بانه سوف يحتل العراق وانه سوف يتقدم بقواته واتباعه حتى يصل الى بغداد . ومن جديد وبتاريخ ٢٢ / ٤ / ١٩٨٠ قام خميني بتحريض القوات العراقية للقيام بالثورة ضد القائد صدام حسين والتخلص منه على غرار ما قامت به ايران بالتخلص من الشاه .

ويقينا ان ابرز عامل نقل الازمة من اطارها المحدود المقتصر على التهديدات الى الاطار الشامل الذي يعبر فيه عن حالة عدم الاعتراف الرسمي والقانوني بالحدود الجغرافية القائمة هو ماقامت به ايران من الغاء رسمي لاتفاقية الجزائر علم ١٩٧٥ الامر الذي اكد استقراء وتحليل القائد صدام حسين من ان قرار الحرب لن يكون عراقيا وانما ايرانيا . وتعبيرا عن عدم رضا القيادة العراقية بهذه الاتفاقية فقد تم الغاؤها [3] ذلك لان الطرف الايراني قد اخل التزاماته في حكومة الشاه السابق وفي النظام الجديد في ايران .

على هذا الاساس فان قرار الغاء اتفاقية علم ١٩٧٥ كان لاجل استعادة الاراضي العراقية الواقعة تحت السيطرة الايرانية (زين القوس) و (سيف سعد) وادارة شؤون الملاحة في شط العرب .

كان امام القيادة العراقية بديلان لا ثالث لهما :-

١ - اقامة علاقات حسن جوار وعدم تدخل بالشؤون الداخلية واحترام الخيار السياسي والحقوق الوطنية والقومية للعراق في شط العرب والجزر العربية الثلاث ابي موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

٢ - الحرب والعمل على دفع الخطر الايراني عن الحدود العراقية .

وبتقدير القائد صدام حسين ان قرار الحرب لن يكون قرارا عراقيا وانما هو قرار ايراني وذلك عندما يراهن خميني على لي ذراع العراق ويسعى لاجل السيطرة عليه . وفي ذلك يقول « اننا لسنا من الناس الذين ينحنون لخميني فواجهناه (اراد ايلاوينا لاويناه) وراهن انه يلوينا وراهنا اننا نلويه وسنرى من الذي يلوي صاحبه .. اما هل يتطور الصراع بيننا وبينه الى الحرب فهذه مسالة هو يقررها نحن لا نريد الحرب .. نحن مازلنا ننظر الى علاقاتنا معهم على اساس النظرة التاريخية المفتوحة » .

وازاء المعلومات انفة الذكر وعمليات الاستفزاز والتدخل في الشؤون الداخلية العراقية لم يكن امام القيادة العراقية الا اعتماد الخيار العسكري من خلال تصور استراتيجي استند على اساس شل عناصر التفوق لدى ايران وتهشيمها .

الابعاد الاستراتيجية للقرار :

١ - صيانة الاراضي العراقية :

اندفع الهجوم العراقي الاول بعد الضربة الجوية لايران نحو قاطع الحدود الاوسط (الاقرب الى بغداد) وتم الاستيلاء والسيطرة على المنطقة الممتدة بين قصر شيرين الى عيلام وتم تعطيل دور القاعدة الجوية الايرانية في كرمنشاه وبذلك تم تحقيق اهداف الصفحة الاولى من الحرب الا وهي ابعاد المدفعية الايرانية عن المدن العراقية وابعاد الخطر عن بغداد .

اضافة الى ذلك فان الهجوم البري العراقي تحت القيادة الفعلية للقائد العام للقوات المسلحة القائد صدام حسين قد استهدف طبقا للاهداف العسكرية المرسومة قصر شيرين ومهران وسربيل زهاب اضافة الى ارض الاحواز ومدينة المحمرة وديزفول وعدد اخر من المدن في جبهات القتال .

وقد اعلن القائد صدام حسين عن رغبة العراق واستعداده لايقاف القتال والتفاوض بصورة مباشرة او عن طريق اي طرف ثالث او اية جهة او منظمة دولية للوصول الى حل عادل ومشرف يضمن حقوق وسيادة العراق على ارضه .

٢ - حماية العاصمة من مرمى المدفعية الايرانية :

ان الهدف العسكري الاساسي الذي ادركه القائد صدام حسين في اعتماد الهجوم العسكري هو ابعاد بغداد والمدن الحدودية العراقية عن مرمى المدفعية الايرانية وفي ذلك يؤكد القائد صدام حسين بقوله (... لقد ارادوا ان يضعوا بغداد تحت مطرقة مدفعيتهم بعيدة المدى مستغلين بذلك غير الجغرافية حيث لاتبعد بغداد الا مئة وعشرين كيلومترا عن الحدود وهم لا سمح الله باندفاع اقل من اندفاعاتنا في قاطع الاحواز كانوا يستطيعون ان يدكوا بغداد بالمدفعية وكذلك ديالى وواسط والبصرة . ولكننا اندفعنا في عمق اراضيهم لكي نحمي شرف حرائرنا واطفالنا في ديالى وبغداد والكوت والبصرة ومدن عراقية اخرى) .

٣ - استعادة الاراضي المحتلة من قبل ايران :

ان من الامور غير الاعتيادية التي تصرف بها القائد صدام حسين خلافا لما هو معمول به في العمليات العسكرية هو اشعار العدو بالهدف القادم في الاجراءات التي سيتم اتخاذها وتنفيذها . فقبل احتلال (زين القوس) بساعة تم تقديم مذكرة تشعر الايرانيين بان العراق عازم على استعادة ارضه .. وكذلك في (سيف سعد) وبذلك يكون القائد صدام حسين قد اعطى للهجوم مبرراته التكتيكية والسياسية .

٤ - تجاوز اخطاء الحروب العربية السابقة :

ان السبق في بدء الضربة الجوية الاولى كان يدلل على اطلاع القائد صدام حسين على تجارب الحروب العربية وما رافقها من سلبيات وايجابيات وابرزها حرب حزيران ١٩٦٧ . وهذا ما يؤكده القائد صدام حسين في نظرته للحروب العربية « الاسرائيلية » من انها تعد من بين تجارب العراق العسكرية .

ومنذ بدء العمليات العسكرية الاولى كان تواجد القائد صدام حسين في المواقع العسكرية الامامية يتقدم القادة ادراكا منه لاهمية تواجد القائد وتقدمه امام القطعات العسكرية التي يقودها . اضافة الى الايمان المبدئي بان قادة الفتح الاسلامي الاوائل انما حققوا الانتصارات بفعل القيادة الشجاعة التي تتمتع بصفة الاقدام ويعبر عن ذلك القائد صدام حسين بقوله « نؤكد انتسابنا بالدم كما نعبر عن كوننا الورثة الشرعيين لاجدادنا الافذاذ الذين هاجروا مع نبيهم الكريم وتحملوا معه عبء الدفاع عن قيم الرسالة وشرف المبادىء مضحين بالنفس والنفيس على طريق الخير » .

ويضيف « لقد تصور هؤلاء ان نظامنا الثوري معزول عن الشعب وان صدام حسين قابع في قصره منفردا . ولكن ما ان انطلقت الرصاصات الاولى في المعركة .. وجدوا القيادة وصدام حسين حلقة واحدة هي العراق الجديد » .

ويرى القائد صدام حسين اهمية وجود القادة في المواقع الامامية فهو يعد هذا الامر انما جزء من الشجاعة . فالشجاعة ليست شجاعة القرار السياسي والعسكري فقط . بل وانما هي شجاعة الحضور في الميدان مع السرايا الامامية حيثما اقتضت الحاجة . وقد عبر القائد صدام حسين عن هذه المعاني بمواقع عمل في احلك المعارك وفي اشد ظروف الحرب ضراوة وقساوة .

ومبدا القائد صدام حسين يشخص الحالات النادرة في الشجاعة سواء للقادة والامرين او للضباط والمراتب في القوات المسلحة ويعمل على تكريمهم بالاوسمة والانواط وكلا حسب فعله وموقفه اثناء المعارك . مما عزز الفعل البطولي لدى القوات المسلحة . اضافة الى الحالات العديدة البطولية خارج القوات المسلحة من المدنيين . وفي ذلك يقول القائد صدام حسين « طالما نحن احياء ونتولى المسؤولية سوف لايستحق التكريم الذي يستخدم باسم الشعب وباسم الثورة وباسم الحزب الا لمن يخلص للشعب وللثورة اخلاصا صميميا واخلاصا عميقا واخلاصا عراقيا شريفا دون غيرهم » .

العراقيون .. ثقة بالنفس واقتدار وطني على تجاوز العدوان

علي عودة حافظ

ماجدر بنا ان نبصر بين ماخلفه العدوان الاميركي من صفحة الغدر والخيانة وركام الحصار الاقتصادي وعتمة الاحداث المتعاقبة مابعث القوة في القلوب والثقة بالنفس والتطلع الى امام والقدرة على تجاوز الصعاب ولنا في صفحات تاريخنا القريب او البعيد مايؤهلنا لتحمل مسؤولية هكذا دور ببصيرة ثاقبة تجدد اعادة بناء الروح والمادة المتضررتين معا . وعلى الفور

وحقا ان صفحة الثاني والعشرين من ايلول ناصعة بيضاء تعكس الاقتدار العراقي وطول ذراعه الضاربة في عمق ايران واذ نحن نذكر تلك الصفحة اليوم فهي تستوقفنا بكثير من دلائل الحكمة وبعد النظر والاقتدار الدفاعي المشروع حيال دور الردع العنيف والواسع المسؤول عن صياغة عد جديد لا للعراق وحده . بل للامة . ايضا وقبلهما نؤكد لاعداء العراق والامة ممن راهنوا على قيام الحرب . واطالوا امدها . وتحالفوا بالسر والعلن مع ايران وسواها ممن امد ايران بالخبرة والذخيرة والسلاح بلوغا للدور الاميركي الغدر الذي اماطت عنه ام المعارك كل لثام تلفعت به الوجوه الصفر الكالحة وراء اغطية متعددة نؤكد اقتدارنا وصمودنا وصبرنا الذي تكلل بالنصر المبين في ١٩٨٨/٨/٨

ان من يسعى لادراك مغزى يوم عظيم كذلك اليوم الصيفي الملتهب بحرارة الحماسة والنيران والتفجر المعنوي لابد ان يعود لما سبقه من احداث ووقائع في اطار مسلسل العدوان الايراني الذي بدا منذ وصول حكام جدد الى السلطة الايرانية في اعقاب مغادرة الشاه ووصول خميني الى مطار مهراباد بطائرة ايرفرانس محمولا من باريس بشكل دراماتيكي مهيا مرورا بالتجاوزات والاعتداءات والتدخلات المتعمدة في شؤون العراق تحت شعار (تصدير الثورة) بقصد احتلال العراق وضمه للامبراطورية الايرانية المقبورة . واذا كان رد العراق يتسم بالصبر والحكمة والادراك لمخاطر الحرب وكوارثها في حرب حديثة تطورت فيها وسائل الفتك والتدمير بشكل رهيب .

في بدء العدوان الايراني فانه في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ لم يعد هنالك من خيار في الدفاع عن ارضنا وسيادتنا الا الرد الشامل الواسع على ايران في عمق اراضيها . لاسيما لم يكن هنالك وسيلة غير الرد على العدوان الذي لجا العراق اليه مضطرا لا مختارا بعد ان بلغ السيل الزبى ونفاد كافة السبل الموصلة الى الحوار وحل المشاكل العالقة بين الطرفين بالسبل السلمية .

وهكذا كان ردنا شاملا وعنيفا بعد صبر وحكمة حسبتهما ايران ضعفا ولكن العراق اراد من خلالهما اعطاء فسحة من الوقت لرموز السلطة لكي يسترشدوا بالقانون والاعراف والاتفاقيات خوفا من عدم الاطلاع عليها ولكنهم صعدوا الحرب واستخدموا القوة في الرابع من ايلول بقصف مدننا بالمدفعية الثقيلة ولكن ردنا الشامل الذي جاء بعد ثلاثة اسابيع من شن ايران الجهد عمليا كان جوابا عنيفا رد الحشود الايرانية على اعقابها وطردها من الاراضي العراقية التي سبق ان احتلتها . وابعد النيران عن المدن والقصبات العراقية . وهو وان اظهر قوة واقتدارا ملؤهما العزم والبطولة فقد ابقى راية السلام خافقة مرفوعة في كل المحافل الدولية والاقليمية والاسلامية دون ان تنصاع ايران لصوت العقل والسلام . بل ان العراق . لطالما اوقف القتال من جانب واحد مرات عديدة خلال المناسبات الوطنية والقومية والدولية ثم انسحب الى حدوده الدولية معطيا الفرص السانحة للسلام ولكن حكام ايران استمروا الحرب والهزائم .

ولم تكن الخطة العسكرية للردع عفوية الطبع . او ابنة رد الفعل الاني السريع وانما هي خطة حربية مدروسة تستند الى معطيات التكامل في قواعدها باحتوائها الى جانب اهداف التجريد الواسع والعميق بالطائرات القاذفة والاسلحة بعيدة المدى للوصول الى العمق الايراني ومكامن القوة الغاشمة فيه فانها ترتكز الى الرد البري التعرضي الذي تقوم القوات المدرعة والمشاة المنقولة والمحمولة والراجلة على الارض بمختلف تضاريسها وساحاتها العسكرية ومن ثلاثة محاور استراتيجية واخرى فرعية تحقيقا للاهداف المحددة في خطة القيادة السياسية والعسكرية . واهمها تفتيت الحشود البرية الايرانية

المواجهة على خط الحدود ودفعها لاعماقها تجنبا للشر والاذى اللذين يمكن ان تلحقه بالعمق العراقي المحدود بقياساته الجغرافية التقليدية حيث لاتبعد المدن المهمة مثل البصرة الا ثلاثين كيلومترا عن خط الحدود وهو مايجعلها مدينة مواجهة حربية . وكذلك ميسان . ولاتبعد بغداد الا قرابة مئة كيلومتر . وهو ماجعلها قريبة في متناول الطيران المعادي والصواريخ

ففي الساعة الثانية عشرة ظهرا . بتوقيت بغداد . من يوم الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ . وبناء على الظروف الدقيقة التي احاطت بالموقف بين العراق وايران حيث قامت ايران باستخدام قواتها المسلحة ضد الاهداف الحيوية . العسكرية والمدنية . للعراق . قامت قواتنا الجوية بالتعرض . جوا على اوسع نطاق في قواعد ايران ومطاراتها العسكرية في عمق اراضيها ملحقة فيها اضرارا بالغة الاهمية . وشمل تعرضها قاعدة مهراباد الجوية وقاعدة شيراز وقاعدة بوشهر ومطارات ديزفول وقاعدة شاروخي في همدان وقاعدة خاتمي في اصفهان ومطار تبريز العسكري في اعاجاري ومطار اوميدي العسكري والمطارات العسكرية التابعة لقيادة كرمنشاه واخيرا مطار الاحواز العسكري وتبعها تعرض جوي اخر اعقب الضربة الاولى . وذلك في الوقت المحصور بين الساعة الثالثة ظهرا والسادسة عصرا شمل مطار كرمنشاه وقاعدة شاروخي وقاعدة بوشهر وقاعدة وحدتي في ديزفول ومطار اوميدي ومواقع رادارات الانذار المبكر في كل من طهران ونفط شاه

ولم تكن تلك الضربات الجوية الساحقة لتجري بمعزل عن العمليات البرية لقواتنا الباسلة التي شرعت بتنفيذ تعرضها الواسع والعميق في احرا الحركات العسكرية دقة واحكاما وبطوله واقدرها تنفيذا لخطة الردع الشامل التي وضعها الرئيس القائد صدام حسين تحقيقا لارادة العراقيين والعرب

مثلت اهداف خطة الردع مركز القوة في ايران

دفاعا عن الشرف والكرامة والسيادة . فتسابق العراقيون الابطال في محاورها المرسومة الثلاثة بجراة ونخوة وسرعة مندفعين لاهدافهم التي حققوا فيها في القاطع الشمالي الشرقي الوصول الى سومار وسربيل زهاب وقصر شيرين والسيطرة عليها . وفي القاطع الاوسط اندفعت قواتنا المسلحة الى مشارف مهران وتحطيم كافة الحشود على محور القاطع اما في القاطع الجنوبي فقد توغلت قواتنا باتجاه محاصرة عبادان والمحمرة وتطويق الاحواز وتحطيم المقاومات على محاور التقدم والهجوم الواسع .

وكنتيجة للاندفاع البطولي الجريء لقواتنا في القاطع الشمالي حيث حقق الصدمة من محورين هما خانقين - خسروي - شيرين ونفط خانة - مضيق كيلان - شيرين تمركزت قواتنا مطوقة سربيل زهاب والطريق الممتد الى كرمنشاه عبر مضيقها الذي يعد ثاني اكبر مضيق في اسيا . بعد خيبر الهندي في جبال الهملايا . وبالساعة ٠٨٣٠ في الثامن والعشرين من ايلول دخلت قواتنا مدينة كيلان غرب . وقبلها شيرين والوصول الى مشارف سربيل زهاب .

وفي القاطع الاوسط رفع العلم العراقي على قائممقامية مهران . بالساعة ٠٧٣٠ في الخامس والعشرين من ايلول وتم اسر اعداد كبيرة من ضباط ومراتب ايران والاستيلاء على (١٣) قاعدة صواريخ تاو و (١٤) دبابة و (١٤) مدفعا عيار ١٧٥ ملم ذاتي الحركة . و (١٤) شفلا و (١٨) مدفعا واسلحة اخرى . اما في القاطع الجنوبي فقد شهدت الساعة ١٥٠٠ من ظهيرة الخامس والعشرين من ايلول انتهاء عمليات اقتحام المحمرة في اجرا ماتكون عليه عمليات اقتحام المدن . عسكريا . وقبلهما احكمت السيطرة على معسكر الدج الستراتيجي غرب المحمرة واستولت قواتنا فيه على (١٩) دبابة صالحة للاستخدام وتدمير (٨) مدافع ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم وتدمير (٢٧) دبابة واسقاط (٩) طائرات معادية فوق ارض المعركة من قبل وسائل دفاعنا الميدانية .

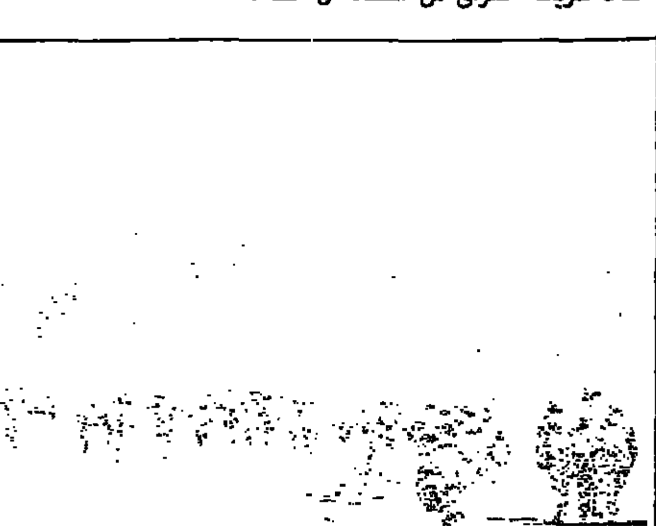
وهكذا . بلغت قواتنا المسلحة اهدافها الحيوية المحددة المتمثلة بمركز القوة الايرانية في الثامن والعشرين من ايلول دون ان تمتد تلك الاهداف على امتداد خط الحدود البالغ الفا ومئتي كيلومتر وصار من الواجب القتالي لمقاتلينا تعزيز النصر باقامة الدفاعات واستثمار الفوز واعادة التنظيم على الاهداف المحددة التي تلخصت بتطهير خسروي وطريقها لشيرين - سربيل زهاب وتدمير المقاومات على محور سومار - نفط شاه - امام حسن وتطهير

المقاومات على محور البسيتين - الخفاجية ومحور كنانة - امام عباس - ديزفول اما في القاطع الجنوبي فقد تمت السيطرة على منطقة الشفير - الشتليات واقتحام المحمرة وتطويق الاحواز عبر محور الشلامجة - زيد - معسكر حميد - الاحواز . وبذلك كان لاندفاع قواتنا وسيطرتها على عدة مدن ومحاصرة اخرى ترتيب دفاعي مشروع نقل ساحة المعركة التعبوية - العملياتية الى عمق ايران وادخل المعركة السوقية على امتداد اعماق وساحات طرفي الحرب .

وفي الثامن والعشرين من ايلول اعلن الرئيس القائد صدام حسين في خطابه استعداد العراق للقبول بالسلام منطلقا من القوة والاقتدار بوصفنا (طلاب حق وسلام لاطلاب حرب) لاسيما وقد اثبت جيشنا الباسل كفاءته الحربية ببطولة وشرف تحقيقا للاهداف التي حددتها له القيادة ولكن ايران اصرت على استمرار الحرب والعدوان برفضها مبادرة السلام وحقن الدماء بلا مسوغ انساني او قانوني الا لاشغال العراق واضعافه .

لقد كانت خيول وسيوف القادسية وروح الرسالة . بكل معانيها في الشرف والمبادىء السامية والقيم الوطنية والقومية النبيلة تبعث في العراق في اطار خطة الردع الشامل . وهي تملأ العراقيين ثقة بالنفس وزهوا بالانتصار وتثير بالرجال تطلعا للمضي في كسر شوكة العدوان واطفاء جذوة الشر التي اخذت تغلي بالدم والرعونة والطيش واذا كانت معركتا الجو والبر حاسمتين للغاية . واظهرتا نتائج باهرة ومتفوقة حال انجازهما فان ذراعنا البحرية التي اسند لها دور لتنفيذ خطة الردع قد وضعها تنفيذها في موضع الاحترام والتقدير على الرغم من كونها بحرية ناشئة وذات امكانات محدودة قياسا لحجم الامكانات البحرية الايرانية التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية وامدها الشاه باساطيل كبيرة مزودة بالاسلحة المتطورة فضلا على عمق الشواطىء البحرية الايرانية الممتدة لاكثر من الف كيلو متر في الخليج العربي وصولا لمضيق هرمز والشواطىء الاخرى المتقابلة ويكفي بحريتنا شرفا انها تصدت لمحاولات بحرية ايران للسيطرة على موانئنا الاقليمية في راس البيشة وام قصر والبكر والعميق وقيامها باحباطها .

ولو قدر للباحثين ان يستنبطوا دروس الردع العظيم . وحدها لما استطاعوا اعطاءها حقها من البحث والتقصي وعلى اي حال لايمكن اغفال وحدة القيادة وجراتها وحسمها للموقف السياسي والعسكري لصالح العراق في الظرف والمكان المناسبين ولابد ان يكون لعمق التلاحم الوطني بين القيادة والشعب دور القائد صدام حسين لترصينها وخلق موقف سياسي مطلق بعدالة القضية التي قاتلنا دفاعا عنها كما ان التنفيذ الميداني الحربي للمقاتلين وتضحياتهم وصمودهم في الحرب الطويلة اوضح اعتزاز العراقيين والامة بيوم الردع الذي انكفا فيه الشر والعدوان على اعقابهما خاسئين مدحورين . ولابد من اشارة الى روح وطنية عارمة تواصلت مع جبهة القتال بالبطولة بافواج تلو الافواج وعلى امتداد خريطة العراق من اقصاه الى اقصاه



الرئيس القائد يتلقى البرقيات بذكرى المولد النبوي وتجديد البيعة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

فقد تلقى سيادته برقيات من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عاهدوا فيها سيادته عهد الرجال الاوفياء على البقاء سيوفا مشرعة بوجه الطامعين والغادرين والخونة والمتآمرين عملاء الامبريالية والصهيونية وحلفائهم المريبين .

واكد الرفاق خضر عبدالعزيز امين سر مكتب تنظيم الشمال ومزهر مطني عواد امين سر مكتب تنظيم بغداد ونوري فيصل شاهر امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي ان هذه الذكرى العطرة هي وقفة نستلهم فيها سيرة نبينا الكريم وكل الابطال المؤمنين الذين حملوا راية الحق وراية الاسلام العظيم وعاهدوا على مواصلة الجهاد والبناء لتحقيق اهداف امتنا النبيلة والدفاع عن ارض الاجداد ضد العدوان مهما تعددت اشكاله وستظل ام المعارك تاريخا ناصعا ونبراسا ينير لنا طريق النصر والعز والشرف .

كما تلقى سيادته برقيات من السيد مدير جهاز المخابرات والفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والسيد انور مولود نيلان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ونقيب المعلمين ورئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية .

واكد مرسلو البرقيات ان سيرة الرسول الاعظم تزيدنا اصرارا على المطاولة والتحدي جهادا وبناء حتى يأذن الله بنصره المبين .. متخذين منه اسوة حسنة تحدونا الثقة بقيادتكم الرشيدة املا ومضاء فتعمر المحنة بقلوب التماسك والوطنية الحقة .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة لمناسبة تجديد البيعة وانتخاب سيادته امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي من السادة قائد الفيلق الثاني ومدير طيران الجيش وقائد قوات الحدود وقائد قوات الحرس الجمهوري ورئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ونقيب الجيولوجيين العراقيين واتحاد المعلمين العرب وعمال القطر والاتحاد العام لنساء العراق واتحاد الاقتصاديين العرب ونقيب الاطباء ونقيب المهندسين الزراعيين .

واكدوا ان هذا الحدث التاريخي الكبير له دلالات ومعان كبيرة فهو قرار الشعب من خلال حزب الشعب والامة حزب البعث العربي الاشتراكي في هذه المرحلة التاريخية المهمة في حياة شعبنا وامتنا .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وجاء في البرقية

باسمي وباسم الاسرة الصحفية يسرني ان ارفع للرفيق القائد التهنئة الخالصة لمناسبة مبايعتكم قائدا لمسيرة الحزب وانتخابكم بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية في اروع ممارسة ديمقراطية شهدها المؤتمر القطري العاشر للحزب واكد فيها تلاحم المناضلين البعثيين مع قائدهم واصرارهم على البناء والجهاد تحت لواء الله اكبر .

وقال ان الاسرة الصحفية في قطرنا وهي تجد في هذه المبايعة الانموذج الرائع لمعنى الوفاء للقائد تؤكد من جديد ان طاقات الصحفيين ستكون مكرسة وعلى الدوام للاستجابة لمهمات المسيرة العراقية والتي حددتم ابها القائد الفذ ملامحها المستقبلية في خطابكم التاريخي الذي اعتمد دليل عمل للحزب والشعب وصولا بالنضال الوطني والقومي الى شواطيء الاستقرار والعزة والرفاهية .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور احمد سليمان الاحمد رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في سورية لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي مايلي نص البرقية :

الرئيس القائد صدام حسين عز العرب وعنوان الكرامة .

يطيب للحزب الوطني الديمقراطي في سورية .

ويطيب لي شخصيا ان اتوجه الى سيادتكم باسمى عبارات التهنئة على هذه الثقة الكبيرة التي اولاكم اياها حزبكم ذو التاريخ القومي البناء بانتخابكم امينا عاما للحزب ضامنا بذلك السير قدما بقوة وايمان وعزيمة واستنارة لاعادة بناء مادمره اعداء العروبة والاسلام وذلك بمزيد من القدرة والابداع .

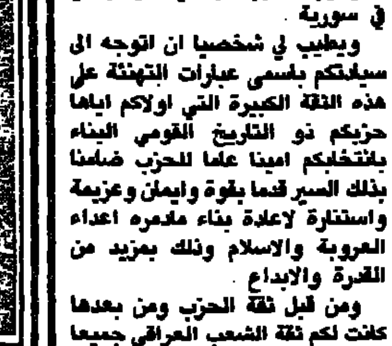
ومن قبل ثقة الحزب ومن بعدها كانت لكم ثقة الشعب العراقي جميعا وثقة جماهير الامة العربية جميعا لان لكم في قلب العراق وضميره وفي قلب جماهير الامة العربية وضميرها مكان الحبيب والقائد والبطل والقدوة والرمز لكل ماهو عظيم كريم في مسيرتنا المتواصلة ابدا الى الامام .

ونغتنم هذه المناسبة الطيبة لنهيب بهذه الجماهير ان تشدد ضغطها الشامل من اجل رفع الحصار اللاانساني الظالم المفروض عدوانا على شعب العراق كي ننقذ تاريخ الامة من وصمة الصمت والعجز امام الجريمة التي مابرح الغرب الصهيوني يقترفها يوميا بحق الاطفال والشيوخ والرجال والنساء .

والله يحفظكم ويحفظ الشعب والامة بقيادتكم .

الدكتور احمد سليمان الاحمد
رئيس الحزب الوطني الديمقراطي
في سورية

واع



امام السيد الرئيس القائد
وكيل رئيس ديوان الرئاسة يؤدي اليمين الدستورية

السيد الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من مواطنين عراقيين وعرب

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته من المواطنين العراقيين ومن المواطنين العرب من القطر الاردني الشقيق ومن نقابة المعلمين في القطر التونسي الشقيق والفنانين العراقيين والمؤسسات الثقافية والفنية العراقية .

وضم المعرض لوحات زيتية رسمها المواطنون والفنانون لقائدهم المظفر صدام حسين حفظه الله كما ضم رسومات لمواضيع مختلفة تصور جوانب الحياة والطبيعة العراقية .

وضم المعرض ايضا مشغولات يدوية ومصنوعات شعبية ونتاجات لفن السيراميك .

وقد جاءت محتويات المعرض تعبيرا عن مستوى الابداع الذي وصله الفن في العراق في ظل رعاية الثورة وقائدها صدام حسين .. كما عبرت الهدايا عن الحب الذي يكنه المواطنون والفنانون في العراق والوطن العربي لبطل الامة ورمز عزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الى وزارة الداخلية
بين القرار والتطبيق

القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية لم يكن قرارا لتضييق الخناق على التجار الجشعين والمتلاعبين بقوت الشعب بعد ان تمادوا في اطماعهم واعمتهم الارباح الخيالية التي جنوها في ليلة وضحاها . بل انه قرار جاء مكملا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة القدرة الشرائية للمواطنين ومؤكدا ان الدولة قادرة على التصدي لكل مصادر الجشع والاحتكار .

وفي الوقت الذي نحيي فيه هذا القرار الهادف الى ايجاد قاعدة رصينة لاستقرار الاسعار فاننا نؤكد على ضرورة تطبيقه بالشكل الذي يجعله حالة مستديمة وان يتصدر اولويات وزارة الداخلية واجهزتها لقطع دابر الاستغلال والاحتكار وان يطول بعقوباته القاصي والداني بدءا بالمستوردين ومرورا بالحلقات الوسطية وصولا الى الوكلاء والباعة على حد سواء !!

ان اي قرار لايمكن له ان يأخذ مداه الا من خلال التطبيق وحرص القائمين على تنفيذه ، ولهذا نؤكد مرة اخرى اننا لانريد قرارا يطبق اليوم وينفرط غدا من خلال المجاملة والالتفاف والمهادنة بعد ان اصبحت التجاوزات والقفز من فوق الاجراءات والقوانين نوعا من المباهاة وحديثا للتندر بحيث تحولت عملية خرق القرارات الى ظاهرة اجتماعية سلوكية . واصبحت جزءا من تربية بعض الافراد والجماعات وعنوانا من عناوين السلوك المتميز .

ولاجل ردع المخالفين والجشعين بحيث تعطي القرارات مداها من الثقة والاحترام والتطبيق الفاعل فاننا ندعو القائمين على تطبيق القرار ان تكون ضمائرهم هي الرقيب ، وان يجعلوا من هذه المهمة امتحانا لوجدانهم وان لاينساقوا وراء الاغراءات والوسائل الخبيثة التي يمارسها المتلاعبون بحياة شعبنا لشراء الذمم . من اجل ذوي الدخل المحدود الذين يقف الموظفون في مقدمتهم وانتم جزء منهم .

وختاما نقول ان فرحة جماهير شعبنا بمكرمة القائد العظيم صدام حسين كبيرة . وان هذه المكرمة هي التفاتة كريمة من قائد كريم . ولهذا فاننا نشد على سواعدكم ونجند اقلامنا لفضح الجشعين والمحتكرين فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبا ولم يبق في القوس من منزع .. مع تقديرنا وشكرنا لوزارة الداخلية .

عباس مهدي الحديدي

اعلان نتائج القبول في الدراسات العليا

كتب ـ سعاد عبد اللطيف

[illegible]

السيدان طه ياسين رمضان ورئيس المجلس الوطني يستقبلان وفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق يعني استمرار العدوان عليه وان قرارات الحصار تهدف الى تجويع الشعب العراقي لانه يرفض العبودية والتبعية ويتمسك بسيادته واستقلاله وحقوقه .

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله لوفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين ان مسؤولية مجلس الامن وهيئة الامم هي تقديم المساعدات للشعوب الفقيرة وللشعوب التي تعاني من ازمات وكوارث وليس اصدار القرارات لتجويع الشعوب ومنعها من توفير الغذاء والدواء وحليب الاطفال ومن اموالها وثرواتها .

واضاف ان العراقيين يرفضون الوصاية ويرفضون كل اشكال الاستعمار الجديد بعد ان انتصروا على اساليب الاستعمار القديمة وانهم اقوياء بقائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد هاشمي بنوني رئيس الوفد ان استمرار فرض الحصار على شعب العراق مخالف للقوانين والمواثيق الدولية ويتقاطع مع شعارات حقوق الانسان والديمقراطية التي ترفعها الادارات الاستعمارية مشيرا الى ان الراي العام الفرنسي والعالمي والمنظمات الانسانية تصعد نشاطها لفضح هذه القرارات العدوانية وما يعانيه شعب العراق من اثارها .

كما التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بوفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين وقال ان مايعانيه العراق من جراء مواجهته للحصار الاقتصادي الجائر هو بسبب القرارات والاجراءات التي تفرضها امريكا وحلفاؤها على الامم المتحدة واخرها قرار السماح بتصدير جزء من النفط العراقي وحسب شروطهم الذي يشكل تدخلا في شؤوننا الداخلية .

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد اسلمو ولد المنير سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية في بغداد .

وتم خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

واع

قراران لمجلس قيادة الثورة لصالح منتسبي الحرب والطلبة العائدين الى القطر

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتحقيق حقوق المحارب بالحقوق والامتيازات المقررة له في حالة استمراره بالخدمة العسكرية ووفاته لسبب اخر لا علاقة له بحقوقه او اصابته في الحرب .

وفيما يلي نص القرار
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٤٧
تاريخ القرار ٩ / ربيع الاول ١٤١٢ هـ
١٧ / ٩ / ١٩٩١ م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

اولا : يحقق حقوق المحارب بالحقوق والامتيازات المقررة له في حالة استمراره بالخدمة العسكرية ووفاته لسبب اخر لا علاقة له بحقوقه او اصابته في الحرب .

ثانيا : ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وتسري احكامه اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كما اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا شمل بموجبه الطلبة العائدين الى القطر من الذين لا تتوفر تخصصاتهم الدراسية في داخل القطر بالاعفاءات المنصوص عليها في القرارات النافذة بموجب العقود الدراسية .

وفيما يلي نص القرار
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٤٨
تاريخ القرار ٩ / ربيع الاول ١٤١٢ هـ
١٧ / ٩ / ١٩٩١ م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

يشمل الطلبة العائدون الى القطر الذين لاتتوفر تخصصاتهم الدراسية في داخل القطر بالاعفاء المنصوص عليه بالفقرة اولا من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٤٤ المؤرخ في ١٩٩١/٧/١٢ الذي [illegible] منه ويعاد [illegible] .

٢ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا برقم ٤٤ في ١٩٩١/٧/١٢ نصت فقرته الاولى على اعفاء الطلبة العراقيين المبتعثين العائدين الى القطر من الالتزامات المالية المترتبة عليهم بموجب العقود الدراسية .

تمديد العمل بتوزيع قسائم الزيوت لمدة عشرة ايام

تقرر تمديد العمل بتوزيع قسائم الزيوت في محافظات بغداد وصلاح الدين والانبار وديالى وواسط ابتداء من اليوم ولمدة عشرة ايام

وقال السيد مدير فرع الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية في المنطقة الوسطى انه تم تحديد نادي النفط الرياضي في محافظة بغداد الكائن في حي اور مركزا توزيعيا لجميع انواع المركبات

الرفيق كامل ياسين رشيد :
مؤتمر الجهاد والبناء درس جديد من دروس الديمقراطية الحقة التي ارسى دعائمها الحزب

صلاح الدين ـ حبيب السامر

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تجديد البيعة وانتخاب الرفيق المناضل صدام حسين بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية هو حقيقة حبنا وعمق اعتزازنا بالقائد الضرورة ورمز التضحية والجهاد في سبيل فكر الحزب ومنهجه الوضاء .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في حديث خص به (الثورة) ان المؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء) كان درسا جديدا من دروس الديمقراطية الحقة التي انتهجها وارسى دعائمها الحزب منذ تاسيسه .

ونشار الى ان الرفاق جميعا برهنوا خلال المؤتمر وبمنتهى روح الاخلاص للمبادىء والتفاني من اجل فكر الحزب والمنافسة المبنية على اساس اختيار القائد الذي يخدم الحزب والشعب والامة ويواصل مسيرة الجهاد والبناء على عمق ادراكهم للمسؤولية ومعنى مفاهيم الحزب الثورية التقدمية التي نهل من منابعها البعثيون حملة شعلة الفكر الوهاج والعقيدة السامية والمبادىء العظيمة .

واضاف ان المرحلة القادمة تتطلب تضافرا خلاقا لجهود جميع العراقيين لبناء صرح الوطن الشامخ الذي يقوده القائد العظيم صدام حسين ويعزز نصره بنصر جديد في ساحتي البناء والاعمار وستفشل كل مخططات المتامرين وحصارهم الظالم بهمة العراقيين جميعا .

وعاهد في ختام حديثه على البقاء رهن اشارة القائد وترجمة احاديث سيادته الى برامج عمل لخدمة الشعب والحزب والامة .

الهندسة العسكرية تحتفل بالذكرى ٥٨ لتأسيسها الاربعاء المقبلة

كتب ـ قاسم المعمار

يحتفل منتسبو الهندسة العسكرية يوم الاربعاء المقبل بالذكرى ٥٨ لتاسيس الصنف في ظل مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « رجال الهندسة العسكرية مصابيح الارض الحرام » .

وقال العميد طه محمد مخيبر الكرخي مدير الصنف في مؤتمر صحفي حضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان رجال الصنف قدموا صورا من البطولات الرائعة في معركة قادسية صدام المجيدة وام المعارك وكانوا طليعة المقاتلين ولجوا خطوط القتال الاولى وطهروها من حقول الالغام والمتفجرات ومهدوا الطرق الامنة لصولات المقاتلين الاشاوس وزرعوا دروب العدو بأشكال عنيفة من الموت المحقق عبر حقول الالغام والاسلاك الشائكة والمعرقلات العنيفة التي شلت حركة العدو .

واضاف ان جهدهم المتميز هذا قد حظي بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث قلدهم نياشين البطولة والاوسمة .

وقد امتد جهد رجال الهندسة بعد هدوء اصوات المدافع واستتباب الامن والسلام لمعالجة القذائف والقنابل غير المنفلقة والتي زادت على نصف المليون فيما استطاعت مفارزنا تصليح ٣٠٠ الية وفرت للدولة اكثر من مليونين من العملة الصعبة .

واضاف لقد اعددنا لهذه المناسبة برنامجا احتفاليا يتضمن اقامة المعارض الفنية والمهرجانات الموقعية لتجديد وفاء واخلاص هذا الصنف للقائد الفذ صدام حسين .

جماهير القادسية تحتفل بمهرجانها السنوي اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «شعب القادسيتين يزهو بالقائد المنتصر صدام حسين» تحتفل جماهير محافظة القادسية اليوم بيوم محافظتهم السنوي التاسع .

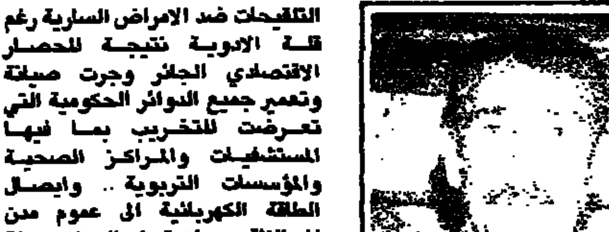
عن يوم المحافظة والاستعدادات الكبيرة التي اعدتها اللجنة العليا للمهرجان التقت الثورة بالسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية رئيس اللجنة العليا الذي حدثنا بالقول ..

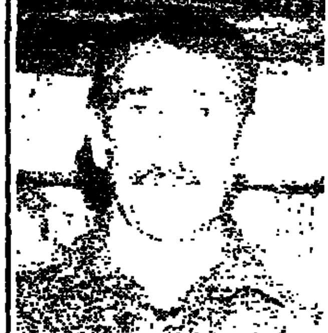
ان المهرجان السنوي التاسع ليوم المحافظة يتزامن مع افراح شعبنا العظيم بتجديد انتخاب قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية للحزب في «مؤتمر الجهاد والبناء» .

واستعداداً لهذا العرس الجماهيري ستتم ازاحة الستار عن اضخم جدارية تحمل صورة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين تزين ساحة الاحتفالات الى جانب ازاحة الستار عن سبع جداريات كبيرة تحمل صور السيد الرئيس القائد تزين عددا من واجهات الدوائر الرسمية في المحافظة كما يتضمن الاحتفال مواكب محمولة ٤٠ يشارك فيها اكثر من خمسة الاف مواطن سيقدمون عروضا فنية راقصة ودبكات شعبية فولكلورية تتغنى بحب القائد المنتصر صدام حسين ـ وستتم بالمناسبة اقامة معرض لمنتجات المعامل والمؤسسات الانتاجية والدوائر والمنظمات المهنية والشعبية في المد[illegible] كذلك افتتاح عدد من المعارض الفنية وتنظيم احتفالات ساهرة في مقرات المنظمات والساحات العامة ابتهاجا بيوم المحافظة التاسع .

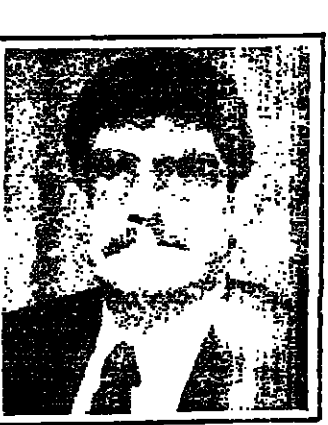
وعن الخدمات التي تشهدها المحافظة قال السيد المحافظ :

لقد شهدت المحافظة خدمات متعددة شملت صيانة ٣٥ شارعا رئيسيا وفرعيا بلغت اطوالها اكثر من ٢٥ الف متر . كذلك تم تشغيل ١٩ مشروعا لمياه الشرب ونصب وتشغيل ٦٠ مجمعا مائيا موزعة في انحاء المحافظة فيما استؤنف العمل بمشروع الماء الموحد في قضاء الحمزة بكلفة ١٢ مليون دينار









وفي مجال الطرق والجسور قال السيد المحافظ ان الملاكات الهندسية في مديرية الطرق والجسور انجزت حتى الان اعمار ونصب عشرة جسور كانت قد تضررت نتيجة العدوان فيما يجري العمل باصلاح جسري الشنافية الخرساني والنكارة ـ ابو حجار الحديدي

اما في المجال الصحي فقد نظمت حملات صحية واسعة لاجراء التلقيحات ضد الامراض السارية رغم قلة الادوية نتيجة للحصار الاقتصادي الجائر وجرت صيانة وتعمير جميع الدوائر الحكومية التي تعرضت للتخريب بما فيها المستشفيات والمراكز الصحية والمؤسسات التربوية .. وايصال الطاقة الكهربائية الى عموم مدن المحافظة بعد ان تم ابدال ٧٨ محولة كهربائية وتصليح المحطات الثانوية .

وفي ختام حديثه جدد السيد المحافظ عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة تسخير كل الطاقات والعمل ليل نهار لاعادة بناء العراق العظيم .

اما الرفيق محمد عيسى عودة امين سر قيادة فرع القادسية للحزب فتحدث عن المعاني السامية ليوم المحافظة قائلا : نحتفل وابناء القادسية هذا العام لنستقبل في احتفالنا عاما جديدا مفعما بالخير والعمل الجاد وهي تحمل بزهو وفخر وسام الرفيق القائد المناضل صدام حسين بانها اصبحت بحق محافظة القادسيتين .

ويوم المحافظة التاسع له طعم خاص في حياة ابناء القادسية النجباء كونه يوم الرد اليعربي المقتدر على كل من تسول له نفسه النيل من كرامة العراق وسيادته .. وفي هذا اليوم تعيش جماهيرنا زهو تجديد انتخاب قائد مسيرتنا النضالية امينا لسر القيادة القطرية في المؤتمر القطري العاشر للحزب «مؤتمر الجهاد والبناء» .

وحيا الوقفة الشجاعة لابناء المحافظة الذين اكدوا ارتباطهم الصميمي بهذه التربة الطيبة وحافظوا على مبادىء واهداف حزبنا القائد ومكاسب ثورتنا العملاقة .

القادسية ـ مراسل الثورة :
اسعد الهلالي

متابعة الخدمات المقدمة لمواطني كربلاء

كربلاء مراسل الثورة :

دعا السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء الى ضرورة تصعيد وتائر العمل لدوائر المحافظة ومتابعة الخدمات الاساسية المقدمة للمواطنين .

واكد السيد المحافظ خلال اجتماعه برؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والخدمية بالمحافظة السبل الكفيلة بوضع سياقات عمل جديدة لتنظيم عمل الدوائر وتجاوز مواقع الخلل وتبسيط الاجراءات الروتينية المتبعة في بعض الدوائر واختصار الوقت لانسيابية مراجعة المواطنين .

تجهيز المدارس بكميات كبيرة من القرطاسية

كتب ـ صبحي جاسم

قامت وزارة التجارة بتجهيز اكثر من (١١) مليون قلم رصاص ومليون ونصف المليون مبراة و (٨) ملايين و (٦٥٠) الفا و (٨٠٠) ممحاة ومليوني دفتر مدرسي الى كافة مدارس القطر لغاية العشرين من هذا الشهر .

وقال مصدر في الوزارة لـ « الثورة » ان عملية تجهيز القرطاسية المدرسية مازالت مستمرة وفق الحصص المقررة لطلبتنا الاعزاء .

برقية

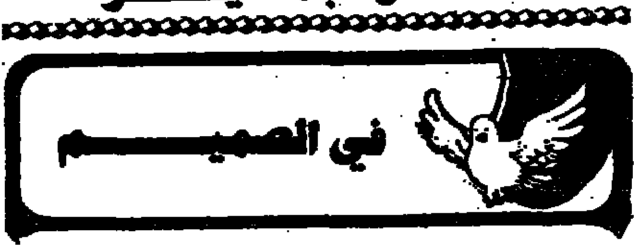
برغم دعوة وزارة التجارة لادارات المدارس بالتوجه الى مخازن شركات الوزارة لتسلم حصصها من الدفاتر المدرسية لتوزيعها على طلبتها .. الا ان بعض تلك الادارات مازال يصر على طلب الدفاتر من الطلبة وبكميات كبيرة .

حسين

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين





متابعة ميدانية .. واجراءات جادة

بتاريخ ١٩٩١/٩/٨ تحدثت في هذا الحقل عن التجربة الرائدة لنظام البطاقة الصحية .. واشرت الى ان الملاحظات التي تجمعت لدي خلال مراجعاتي الميدانية الى المركز الصحي في حي الاعلام يمكن ان يطلع عليها المسؤولون في وزارة الصحة مباشرة لوقاموا بزيارة مفاجئة الى هذا المركز او سواه .

وقد استاثر الموضوع باهتمام السيد وزير الصحة الدكتور عبدالسلام محمد سعيد، الذي عودنا دائما على متابعته الجادة واهتمامه بكل ماتنشره وسائل الاعلام من ملاحظات وخصوصا مايتعلق بتطبيق نظام البطاقة الصحية وحرصه على تذليل كل العقبات التي تواجه عملية التطبيق .

وقد سبق لقائي بالسيد الوزير لقاء مفيد مع السيد مدير عام صحة بغداد والمسؤولين في المديرية ، اطلعت خلاله على مجمل الاجراءات المتخذة لانجاح عملية تطبيق النظام .. واكدوا ان المركز الصحي في حي الاعلام ماهو الا «نموذج سيء» ازاء بقية المراكز الصحية التي طبق فيها النظام بشكل ناجح .. والسبب يعود الى عدم توفر بناية صالحة في المنطقة يمكن ان تستوعب عدد المراجعين الذين يزيد عددهم على (٤٦) الف مواطن !

واقترح السيد مدير عام الصحة ان نقوم بزيارة مشتركة لعدد من المراكز الصحية النموذجية في يوم لاحق اتفقنا على تحديده .

وفي اليوم المحدد .. علمت من مدير عام الصحة ان السيد الوزير سيرافقنا في هذه الجولة .. وانه حرص على ان يستمع الى ملاحظاتي بشكل مباشر . وهكذا كان..

وفي مكتبه ، كان لنا لقاء صريح ومفيد مع السيد الوزير .. تحدث لنا خلاله عن اهداف هذا النظام الجديد وفوائده ونتائجه .. واكد على ضرورة تطبيق هذا النظام بالرغم من كل الظروف التي يعانيها عراقنا الصامد .. وان النظام جيد .. الا ان الاخطاء قد تواكب عملية التطبيق ، لان معظم الاطباء مازالوا لايستوعبون اهدافه وابعاده ولاينفذونه بالشكل المطلوب.. ولهذا اقيمت دورات خاصة لهم لشرح اهداف وابعاد هذا النظام وسبل تطبيقه وانجاحه .. وانه يواصل رصد عملية التطبيق بدقة لتصويب الاخطاء ومعالجتها .

واقترحنا ان نقوم بزيارة احد المراكز الصحية في جانب الكرخ .. الا ان السيد الوزير اصر على زيارة واحد من المراكز الصحية في مدينة صدام كونها منطقة شعبية مزدحمة بالسكان ولا تخلو من سلبيات .. وكان اختيارا موفقا .!

وفي سيارة «بوكس» صغيرة راحت تصارع اختناقات المرور في شوارع بغداد وصلنا الى المركز الصحي السابع في مدينة صدام ..

الزيارة كانت مفاجأة لمن كان موجودا في المركز انذاك .. وقد حققت الهدف الذي كنا نبغيه .. والسيد الوزير معتاد ان يقوم بمثل هذه الزيارات الميدانية المباغتة !

المهم .. لقد اطلع السيد الوزير على كثير من الملاحظات التي نحن بصددها .. وحرص على تشخيص السلبيات التي رافقت عمل المركز ، واتخذ اجراءات انية لمعالجة بعض تلك الملاحظات واوعز الى مدير عام الصحة بمعالجة ماتبقى منها وتعميم ذلك على بقية المراكز . واصدر توجيهاته في ضوء مالمسه وما شاهده من ظواهر تستحق المعالجة .

وفي رايي .. ان هذا المركز - بالرغم من كل الملاحظات التي حظيت باهتمام الوزير - يعد نموذجا متقدما ازاء المركز الذي رصدته في حي الاعلام !!

وعدنا الى ديوان الوزارة ، حيث كان بالانتظار عدد من المسؤولين والفنيين الذين قاموا باعداد التصاميم والخرائط المقترحة للمراكز الصحية النموذجية التي تنوي الوزارة تنفيذها بحملة وطنية شاملة .. واختار من بينها النموذج الافضل واقترح اجراء بعض التعديلات ليكون جاهزا للتنفيذ .

شكرا للسيد وزير الصحة على هذه المتابعة الجادة والاهتمام غير التقليدي - ولنا حول هذا الموضوع لقاءات لاحقة .

● عز الدين المانع ●

الى وزارة الداخلية مع التحية

لمن سيكون الحق ... للاعلان .. ام للمواطن ؟!

اشترت السيدة امل درويش حسون الدار المرقمة ١٩٩ / ١٣٠ في سوق الشيوخ من الادارة المحلية لمحافظة ذي قار بمئة الف ومئة وخمسين دينارا على اساس ان مساحة البناء ١٤٠ مترا من مساحة القطعة البالغة ٣٥٧ مترا ولدى شرائها ودفع ثمنها تبين ان مساحة البناء ١١٤ وليس ١٤٠ مترا ولذلك فقد رفضت تسلمها لهذا الاختلاف .

لقد كان عليها ان تعترض وفق القانون الذي سيقف الى جانبها حتما الا ان رحلة من المراجعات الطويلة والعريضة انتهت بالخيبة والفشل حيث ان وزارة الداخلية رفضت الغاء المصادقة التي اقترحتها محافظة ذي قار طبقا للقانون الذي يفترض ان يتضمن الاعلان جميع اوصاف المال غير المنقول المثبت في المحضر المنظم من قبل لجنة التقدير .. ولما كان الاعلان غير مطابق لمحضر الكشف من حيث مساحة الارض ومساحة البناء فقد كان المفروض ان توافق وزارة الداخلية .. لا ان ترفض لكون ان الخطا كان خطا مطبعيا كما ورد في رد دائرة المستشار القانوني لوزارة الداخلية .

ان من الضروري ان تقف الدوائر الرسمية الى جانب المواطن حين تجد انه يحاول التخلص من مشكلة ربما وقع فيها بسبب الجهل او تحت رغبة غامضة .. وليس ضروريا ان تقف ضده بتفسيرات قانونية لاتخطر على البال ..

ومهما تكن تفاصيل قضية السيدة امل درويش فان لوزارة الداخلية صدرها الرحب الواسع الكريم الذي يتحمل حتى الاخطاء .. فلقد زارنا زوج المواطنة وكان واضحا عليه التعب والذهول والاسى من كثرة المراجعات ولهذه العائلة امل وطيد في حل قريب .. ولنا نحن ايضا مع التحية .

لقطة

حوادث مرورية مؤلمة تتكرر على الطرق الخارجية باستمرار .. ضحاياها ، بشر برىء وركام من بقايا المركبات .. وسببها واضح .. السرعة الجنونية وعدم الانتباه !!

وهذه لقطة لحادثة مؤسفة رصدتها عدسة الزميل (منير جورج) في الثاني من ايلول الجاري على طريق (الموصل - تكريت) .

ترى.. لماذا يصر البعض على تجاوز حدود السرعة المعقولة ، وخصوصا على الطرق الخارجية ذات الاتجاهين ؟!



رسائلكم تحظى باهتمامنا

من رئيس التحرير الى الاخوة والاخوات ...

لماذا الغي القبول في المدارس الزراعية ؟!

المواطن هادي عبيد كريدي معلم في اعدادية العزيزية المهنية يقول في رسالته .

فوجئنا في العام الدراسي ١٩٩٠ / ١٩٩١ بالغاء القبول في اغلب المدارس الزراعية التي اسست منذ عام ١٩٥٦ ومابعده وانتشرت في جميع محافظات القطر من اجل اعداد ملاك وسطي وتهيئته للاسهام الفعال والمباشر في القطاع الزراعي .

علما بان هذه المدارس فيها جميع المستلزمات الزراعية الحديثة وفيها ايضا المعلمون والمدرسون الاكفاء وفيها حقول واجهزة ومكائن ومناحل .

نامل من الجهات التي اصدرت القرار اعادة النظر فيه من اجل تطور الحركة الزراعية واسهامها في زيادة الانتاج وتوفير المواد الغذائية لابناء الشعب وتفويت الفرصة على الاعداء الحاقدين على قطرنا العزيز .

هل تجد وزارة التجارة حلا للمسجلين على السيارات قبل عشر سنوات

وزير الصحة يوعز بمعالجة سلبيات المراكز الصحية

معاملة في وزارة الزراعة قطعت اربعة اعوام .. ولم تنته

المتقاعدون .. والتكريم

خلال اخر لقاء اجريناه مع « شيخ المتقاعدين » السيد عزيز الحديثي مدير عام التقاعد السابق اكد هواجس وامنيات تمنى لزملائه المتقاعدين ان تتحقق وهي ليست صعبة التحقيق ولاتحتاج لتوجيه من الجهات العليا لكي ترى النور .

فيكفي للباذلين لزهرة شبابهم والذين تجاوزت خدماتهم الثلاثين عاما في خدمة الدولة ومؤسساتها الكلمات اللطيفة والاحتفال البسيط الذي يقتطع ساعة من اوقات زملائهم للتوديع انها ولعمري اغنى لديهم من مكافات او كتب شكر تتمنن عليها اداراتهم في تقديمها .

نسوق هذه المقترحات لكي لاتتحول الى غصة في الفم كما اشار الى ذلك في رسالته ، السيد عادل الحديثي وهو يروي لنا بمزيد من الالم كيف تناست مديرية تربية ونقابة المعلمين في الانبار مربيا جليلا تخرج على يديه ٤٥ جيلا هو الاستاذ سبتي محمد عبدالعزيز فاذا كانت القيود الادارية تمنع الادارات من الوفاء لهؤلاء الرجال الخيرين فما بال نقابة المعلمين ومثلها النقابات الاخرى لاتبادر الى تكريم المتقاعدين بعد تجاوزهم السن القانونية ؟

انها دعوة عامة للوفاء ..

● خضير عباس محمود ●

مقترحات

المواطن المتقاعد عبدالله محمد من بغداد - الوزيرية بعث بجملة مقترحات مفيدة نوجز بعضها في ادناه :

١ - بما ان الاطفال ممن تزيد اعمارهم على عام واحد محرومون من الحليب ضمن البطاقة التموينية بسبب شحة هذه المادة .. فحبذا لو يتم توزيع الحليب المعقم الذي تنتجه المنشاة العامة للالبان على العوائل ممن لديها اطفال تتراوح اعمارهم بين الستة وخمس سنوات من خلال الجمعيات التعاونية وحسب هويات الاحوال المدنية وبواقع صندوق واحد لكل طفل ضمن هذا العمر شهريا .

٢ - حبذا لو يمنح رؤساء الوحدات الادارية صلاحية محاسبة المخالفين للاسعار ضمن رقعتهم الجغرافية كونهم اقدر على المتابعة والمحاسبة ضمن حدودهم الادارية .

٣ - بما ان البلد يمر بصعوبات اقتصادية جراء مواصلة الحصار الظالم عليه وضرورة ترشيد الاستهلاك .. يقترح وضع حد لاستخدامات السيارات الحكومية للاغراض الخاصة من قبل بعض الموظفين وخصوصيا السواق ومحاسبتهم على اساس حركة العداد في المركبة .

رحلة .. امدها اربعة اعوام

لمتابعة معاملة

استقطعت ادارة مشاريع استصلاح اراضي بابل والقادسية مساحة مقدارها (٤٦٠٠) متر مربع من البستان المرقمة ٢٢/٢٣ مقاطعة ٦ المرادية .. والعائدة للمواطن هادي محمد حسن عبداللطيف عام ١٩٨٧ لاغراض تغيير المبزل الرئيسي في المنطقة .

البستان ملك صرف اشتراها المواطن بمبلغ احد عشر الفا واربع مئة دينار وسجلت اصوليا في دائرة تسجيل عقار بابل ويؤكد هذه الحقيقة كتاب ادارة مشاريع استصلاح بابل المرقم ٢٨٨٥/٧/٤ والمؤرخ في ١٩٨٧/٧/١٤ وقرار لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى ذي الرقم ٢٦ لسنة ١٩٨٨ وقرار محكمة تمييز الاصلاح الزراعي المرقم ٥٦ في ١٩٨٨/١/١٢ ومطالعة سكرتير لجنة بيع البساتين المؤرخة في ١٩٨٧/٩/٥ .

الا ان المواطن ومنذ اربعة اعوام من المتابعة لم يحصل حتى الان على التعويض القانوني عن المساحة المستقطعة وفق القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٧ والتي اكد عليها قرار محكمة تمييز الاصلاح الزراعي المشار اليه لحد الان !

ترى .. متى تنتهي هذه الرحلة المعقدة ؟ !

بعد تحديد اسعار اللحوم

المناطق المحيطة ببغداد تخلو من اللحم .. !!

منذ ان حددت اسعار اللحوم في بغداد والمحافظات .. وفي الاقضية والنواحي ظهرت ملاحظات كثيرة .. بينها ان المناطق المحيطة ببغداد والتي هي اقضية ونواح وفق تقسيماتها الادارية اختفى اللحم فيها .. واتضح ان القصابين صاروا ينقلون مالديهم من ذبائح الى بغداد للحصول على الفرق في السعر البالغ خمسة دنانير وصار القصاب يفكر انه سيحصل على مبالغ لاباس بها لو انه باع جميع ما يحصل عليه في بغداد .

الملاحظة الثانية ان هنالك قصابين قالوا انهم لايحصلون على الذبائح بسبب امتناع اصحاب الاغنام من بيعها بحجة انها لاتناسب هذه الاسعار (الرخيصة) .. والقصاب حين يريد الشراء فانه يحدد في ذهنه اولا كم سيربح وهو لذلك لايشتري بتلك الاسعار القديمة .

دعوتنا الى اولئك الذين يتحايلون دائما على القرارات الطيبة ان يقتنعوا وان يتركوا لنفوسهم فرصة التفكير بالاخلاص .. وامامكم عدد كثير من الناس ينتظر التعاون والوقوف قلبا واحدا بوجه جميع تلك الظواهر السيئة .. من اجلنا جميعا .

باختصار

● قال السيد سعدي المختار ان ديوان رئاسة الجمهورية امر ببيع دور المديرية العامة للتعليم المهني لشاغليها ، وان وزارة التربية فاتحت امانة بغداد بهذا الخصوص .. الا ان الامانة لم تتخذ اجراءاتها المناسبة رغم مرور اكثر من سنتين على الموضوع .

● يقول المواطن عبيد علوان ظاهر : ان الشارع الذي يربط حي الحمران بناحية القاسم في محافظة بابل تقع عليه مدارس ودوائر حكومية وبيوت سكنية يضمها الحي الا انه يتاثر كثيرا في ايام الشتاء مع هطول المطر .. يقترح النظر في تبليطه ليتسنى لتلك الدوائر والمدارس والمواطنين من ان يؤدوا اعمالهم بشكل صحيح ..

وقفـــة ! اقتراع !!

في بداية عام ١٩٨١ او ١٩٨٢ سجل مواطنون كثيرون لدى الشركة العامة للسيارات ، على امل الحصول على سيارة بعد ان دفع كل منهم مبلغا من المال .. ولم يكن في ظن احد ممن دفع المبالغ ان يتاخر في التسلم كثيراً كشأن من سجلوا قبل ذلك اذ حصلوا على سيارات باسعار زهيدة ..

وكانت ظروف البلد التي نعرفها ، والتي اقامت بين هؤلاء المواطنين وبين امالهم حواجز صار يمتد فيها الزمن حتى يومنا هذا .. نعم فما زالت الظروف قاسية .. بل هي الان اشد قسوة مع هذا الحصار الظالم .. وبقي الناس الذين دفعوا المبالغ ينتظرون .. ومابثوا مع تساقط السنين ياملون .. ولكن بشيء من عدم الاهتمام اذ كانت هذه السنوات العشر كفيلة ان تلغي في اذهانهم حتى ذلك البصيص الخافت من الامل .. وراح بعضهم يقترح اعادة المبالغ .. ويقول بعضهم ان هذه المبالغ لو وضعت في المصارف لكان حالها افضل .. كانت مجرد مقترحات يدلي بها المواطنون للتخفيف عن اعباء انتظارهم .

غير ان المقترح الذي يمتلك وجاهته هو ما اشار اليه الزميل حسن فاضل ومفاده ان وزارة التجارة تقوم احيانا ببيع سيارات مستعملة بالمزاد العلني ، يصلح بعضها ان يكون سيارات للاجرة . اذاً فانها تستطيع تقدير اقيامها .. او انها تستطيع عدها هي المقصودة بالتوزيع على المواطنين الذين سجلوا على السيارات في ذلك الوقت قبل عشرة اعوام .. وقد تقوم وزارة التجارة بالتنسيق مع الوزارات والدوائر التي تبيع سياراتها فتوفر عددا يقدر على تغطية المطلوب .. وتكون بذلك قد اوفت بالتزامها مع الناس وتكون ايضا قد وفرت التفكير باخضاع السيارات الفائضة الى نظام ربما يخفف من غلائها الفاحش وتسهم في مواجهة هذه الظاهرة الضارة .. تلك التي يتفاقم شكلها في معارض السيارات .

● فليح وداي مجذاب ●

وزارة الصناعة والمعادن :

منتسبات القطاع المختلط غير مشمولات باجازة الامومة

كنا قد نشرنا شكوى المواطنة سلوى عبدالحسين محمد الجنابي الموظفة في شركة الاصباغ الحديثة في زاوية الى من يهمه الامر وذلك بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ حول عدم منحها اجازة الامومة المقررة قانونا وقد بينت وزارة الصناعة والمعادن بخصوص موضوع الشكوى مايلي -

ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٨٨٢ في ١٩٨٧/١١/٢٩ لم يشر الى شمول القطاع المختلط بمضمونه وقد تايد ذلك براي وزارة المالية .

وقد اوصت اللجنة العليا للقطاع المختلط بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣ بشمول منتسبات القطاع المختلط بقرار مجلس قيادة الثورة واعطت لمجالس ادارات الشركات صلاحية الموافقة على منح اجازة الامومة او رفضها .

وبما ان الشركة اعلاه بحاجة لمنتسبيها كما ان لها دار حضانة من الدرجة الاولى .. فقد قرر مجلس ادارة الشركة عدم شمول المنتسبات بقرار اجازة الامومة .. والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الشركة للمنتسبات واطفالهن .

الى شركة المنصور للمقاولات

توزيع الأرباح لماذا لايشمل العسكريين

وردتنا رسالة من شركة المنصور للمقاولات - التابعة لوزارة الاسكان والتعمير - يقول فيها لفيف من العاملين لقد عملت هذه الشركة على توزيع الارباح المتحققة على منتسبيها وفق توجيهات القيادة ، الا اننا لم نحصل على شيء منها لالتحاقنا بالخدمة العسكرية تلبية لنداء الوطن المقدس والذود عن حياضه ضد المعتدين الاشرار واطماعهم .

وعلى الرغم من مطالبتنا بحقوقنا المشروعة الا ان المسؤولين في الشركة رفضوا الاستجابة واصروا على حرماننا من حقوقنا مما حدا بنا الى تكليف احد المحامين لمقاضاة الشركة . واستطاع ان يكسب قرار الحكم لصالحنا الا ان ادارة الشركة رفضت تنفيذ قرار القضاء مع سبق الاصرار والترصد .. لذا نضع هذه المشكلة امام انظار المسؤولين في الدولة من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل مع التقدير .

لفيف من العاملين في الشركة
عنهم عامر عبدالله المشهداني
عدنان عبدالكريم العبيدي

حصاد الرسائل

● لماذا لاتصدر امانة بغداد تعليمات واضحة وصريحة بخصوص عملية استيفاء اجور التنظيف التي يقوم عدد من المجهولين باستيفائها وبشكل غير نظامي وغير منصف .

المواطنون لايعرفون موعدا ثابتا لدفع هذه الاجور .. ويتساءلون .. هل تجوز المساواة بين المطعم ومعمل صنع المواد الغذائية والمكتبة التي لاتعرض سوى المجلات والصحف ومحال بيع المواد الاحتياطية او باعة الخضراوات في الاجور ؟

وهل يجوز استيفاء الاجور بدون وصل رسمي واصولي مختوم بختم الدائرة المعنية ؟!

عمر ايمن

● فوجيء المواطنون في محافظة ديالى بغلق شعبة الحساسية والربو - في مستشفى بعقوبة . والتي كانت تقدم خدماتها الممتازة لابناء المحافظة .؟

ترى .. الا يمكن اعادة النظر بهذا الاجراء ؟

حمد سليم عزيز

● محال بيع الفلافل انتشرت بشكل لافت للنظر في معظم مناطق بغداد والمحافظات ، وصار لهذه المحال زبائنها وروادها كون (لفة الفلافل) ارخص ثمنا من غيرها !

ان معظم اصحاب هذه المحال لايلتزمون بالشروط الصحية .. ويستخدمون الزيت المحروق اكثر من مرة ..

الا تجدر بالجهات المعنية مراقبة هذه المحال صحيا ، ومحاسبة من لايستبدل الزيت المحروق بين وجبة واخرى ؟!

احمد المتولي

● يعاني سكنة قرية العسرة الشرقية التابعة لناحية الجدول الغربي بقضاء الهندية من عدم صلاحية الطريق التي تربط القرية بالشارع العام ولا يزيد طولها على كيلومترين .

انهم على ابواب موسم الشتاء .. ويتعذر على الطلبة والموظفين من ابناء المنطقة اجتياز الطريق خلال فترة الامطار ، وابناء المنطقة مستعدون للتعاون مع الجهات المعنية اذا ماقررت تبليطه او دفنه بالسبيس وتسويته - فهل تلبي رجاءهم .

حميد فضل مبدر

● بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها رجال المهمات الصعبة في معالجة الاضرار الكبيرة التي سببها عدوان الثلاثين دولة على عراقنا العظيم وخصوصا في مايتعلق بالاتصالات الهاتفية .. وبالرغم من اعادة الخدمة الهاتفية في وقت قياسي الى معظم المناطق في بغداد ومدن القطر كافة .. فان منطقة الشعلة بكاملها مازالت محرومة من هذه الخدمات لحد الان ، على الرغم من اعتمادها على بدالة الكاظمية التي انجزت اعمال الصيانة فيها منذ فترة .

محمود ابراهيم

خاص جدا .. !

● المواطنة زهرة عزيز سيف علي - بغداد

- اوضحت وزارة العدل بصدد شكواك المنشورة في ١٩٩١/٧/٨ بانك سبق وان تقدمت بطلب الى الوزارة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ بشان مطالبتك بعدد من الاملاك التي تدعين ملكيتها ومازالت تحت تصرف وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .. وبعد دراسة الطلب افهمت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٣ بان طلبك هو من اختصاص القضاء وبامكانك مراجعة المحاكم المختصة .

وقدمت طلبات اخرى حول نفس الموضوع بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٧ و ١٩٩١/٧/١٦ و ١٩٩١/٧/٣١ وتمت دراستها جميعا وبعد مقابلتك السيد الوزير افهمت بمراجعة المحاكم المختصة .

وليس لدى الوزارة اي اجراء اخر يمكن ان توجهك به سوى التاكيد على مراجعة المحاكم المختصة فحسب .

الى الجمعية الاستهلاكية في الغزالية

النظام من اجل حليب للجميع

باشرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في منطقة الغزالية بتوزيع الحليب على اعضائها كل خمسة عشر يوم .. بعد ان وزعت البطاقات الخاصة بذلك لقاء دينار عن البطاقة الواحدة في حين ان الجمعيات الاخرى وزعتها مجانا .

الملاحظ ان الازدحام يظهر كبيرا جدا على الجمعية اثناء استلام الصناديق الفارغة واثناء تسليم المملوءة .. وقد ادى هذا الى اربك واضطراب جعل من بعض العوائل لا تحصل على حصتها .. او تحصل عليها بعناء شديد ..

نقترح . ان تكون الحصة كل عشرين يوما وان يكون استلام البطاقات والصناديق الفارغة في الصباح فقط ويجرى في اليوم التالي تنظيم المواطنين لاستلام مادة الحليب .. نتمنى على الجمعية ان تكون جاهدة في انجاح هذه التجربة التي ظهرت بصورة ممتازة في جمعيات اخرى نتيجة التزامها بنظام في الاستلام والتوزيع ..

■ فايدة كامل

في حي صدام السكني بمدينة كركوك

مشكلة بدون حل واسئلة بلا اجوبة

برك ومستنقعات ومياه راكدة اسنة تظهر حينا وتختفي حينا اخر لتظهر مرة اخرى فتفوح منها الروائح الكريهة وتشكل خطرا حقيقيا على صحة السكان تتوزع على مساحات واسعة بين عمارات حي صدام السكني الحديث الذي يضم ٧٥٦ شقة كلفت ملايين الدنانير .

المواطنون يلحون على ايجاد حل سريع لمشكلتهم ولكن لااحد يعلم من هي الجهة المسؤولة عن الحل ؟

في لقاء مع المهندس دلير هدايت مدير المشروع يقول ان شركة طارق للمقاولات التي نفذت المشروع بكامله غير مسؤولة عن معالجة هذه المشكلة لانها انجزت اعمالها وفق المواصفات الفنية المقررة وكانت شبكة المجاري تعمل بصورة جيدة وطبيعية لحين تمليك الشقق لشاغليها الحاليين .. فبدأت مشاكل المجاري تتفاقم بسبب اهمال وعدم حرص المواطنين انفسهم ومع ذلك فان ادارة المشروع بادرت ولعدة مرات الى فتح الانسدادات وتنظيف المجاري والمنهولات ولكن دون جدوى فالحال تعود كما كانت بعد حين .

في مديرية بلدية كركوك يقول مديرها المهندس محمد حسين تقي ان البلدية تنهض بمهمات رفع الانقاض والنفايات والاوساخ ولاعلاقة لها بموضوع المجاري وعلى اية حال فان المسؤولية تتوزع بين مديرية الماء والمجاري والشركة المقاولة للمشروع .

اما المهندس عبدالسلام داود مدير الماء والمجاري في المحافظة فيصر على عدم علاقة دائرته بهذه المشكلة لان ادارة المشروع لم تسلم المشروع اليها لاسباب فنية عديدة .

اذن ماهو الحل ؟

ام ايمان (ربة بيت) تسكن احدى الشقق التي تشرف على احدى المستنقعات الممتدة امام العمارة التي تسكنها تتحدث لـ «الثورة» بمرارة عن الاطفال المحرومين من اللعب في الفضاءات المفتوحة فضلا على حرمان سكنة الشقق ايضا من الهواء النقي .

السيد جبار رشك (موظف متقاعد) تكلم بعصبية شديدة والقى اللوم كله على المواطنين من اهل المجمع انفسهم وذلك لانهم سبب المشكلة والبلاء كما قال فلولا قيام البعض من ضعيفي النفوس بسرقة اغطية المنهولات الكبيرة وقيام البعض الاخر وبدون وازع من ضمير برمي الاطارات المستهلكة والنفايات والاكياس والمواد الصلبة في هذه المجاري التي تتوزع تحت الارض لما حدث ماحدث ؟

ان الابقاء على هذا الوضع المؤسف لهذا الحي الحديث تحد حقيقي لمظهر حضاري جميل يقع في قلب المدينة لذا فاننا ندعو مجلس الشعب في المنطقة الى تضييف ممثلي الدوائر المعنية في ندوة لسكنة الحي يناقش خلالها كل ماله علاقة: ليس بمشكلة المجاري فحسب بل وبكل مايتعلق بحياة الناس فيه وعبر مشاركة طوعية جماعية تضمن الراحة والاستقرار والصحة لهم جميعا .

ان الدولة ليست وحدها المسؤولة بل ان المواطن ايضا عليه ان ينهض ببعض مسؤولياته وخاصة في هذا الظرف .. اليس كذلك ؟

مراسلنا في التاميم
محمد حسين الداغستاني

كاريكاتير



توقيع على البردة

شعر/ د . علي الياسري

ينام الحبيبُ وعيني عنه لم تنم
فؤاده ابداً يقتات من سقمي
نام الحبيبُ وخِلْتُ الحُبَّ اجمعَهُ
ينامُ في هُدبه كالنور في الظُلم
حتى إذا جئتُ ادعوهُ إلى حُلُم
نأى صُدوداً وصارَ الحبُّ للعدم
فرحتُ ابكي كحالِ العاشقينَ اسىً
واخلطُ الدمعَ في الشكوى مع النَدم
(أمِنْ تذكّرِ جيرانٍ بذي سَلَم)
هذا الذي قدْ جرى كالغيثِ في الدِّيَم
امْ انّها (الريمُ بينَ البانِ والعَلَم)
تدعو شبابي بعدَ الشيبِ والهَرَم
هَلْ رُحتُ من فرحٍ ابكي لمقدمها
لا .. إنّها حُلُمٌ في الصحو لم يدُم
امْ انّني عن حبيبي من تدلّلِه
كأنّني غافلٌ عمّا يجيءُ غم
إنّي لأرجو حبيباً ليس يُبعدُهُ
نومٌ ولا دَوْرةُ الأفلاكِ في السُدُم
اسرجْ شموعَ دمي في ليلةِ العَلَم
الأروع المصطفى ياقلبُ واضطرم
إبسمْ إلى نورهِ تلقى مطالعَهُ
من كوكبنا افقاً في قمّةِ القِمَم

ماكان عن عَبَثٍ تُدعى بآمنةٍ
أمُ الأمينِ حباها اللهُ بالنِعَم
كذاكَ يُدعى بعبد الله والدُه
لحكمةٍ مازهُ الرحمنُ بالاسم
محمّدٌ يابي يامَنْ بطلعتِه
ونورِ ايمانهِ اهوى على الصَنَم
فانهدّ إيوانُ كسرى وانجلتْ ظُلَمٌ
ومادت الرومُ من خوفٍ بها غرِم
ماذا انبّيكَ عن هولٍ نكابدُهُ
قد كلَّ عن كشفِ تبريحِ الجوى قلمي
إذا الخطوبُ ادلهمّتْ من تجهّمها
فآيةُ الفعلِ تمحو آيةَ الكَلِم
ماذا انبّيكَ في ذكرى مباركةٍ
اليكَ يابتي في الأمرِ مُحْتكمي
مَعْ مَنْ يعيشونَ بالسُحتِ الذي سَلبوا
وغمّسوا سُحْتَهُمْ من خسّةٍ بدمي
فتارةً من يهودِ الخبثِ جلْدتُهم
وتارةً من علوجِ الرومِ والعَجَم
فقبلَ عَشْرٍ عبيدُ النارِ قدْ قدمتْ
تُريدُ قتلَ التماعِ النورِ بالعُتَم

وعندها إذ دعا صدّام انرعْنا
صارتْ سواريَ تبغي رفعةَ العَلَم
ما بينَ مدّرعٍ يمضي على شَرَفٍ
ما بينَ مُصطرعٍ يسعى على قدمِ
لا الموتُ يُرهبُهمْ لا خوفَ غائلةٍ
فالجودُ بالنفسِ فيهم اوّلُ الكرم
(كلُّ ابن انثى وإن طالت سلامتُه)
يغدو رميماً على ارضٍ من الرّمم
ويلُ امِّها ميتة في الذُلّ ندركُها
مَرْحى لها في سبيلِ اللهِ والقيم
وباسم دينِكَ خُضناها ثمانيةً
نذودُ عن دارةِ الاسلامِ بالخذُم
فصارَ باسمِكَ بعدِ الله جيشهُمُ
ما بينَ مفترشِ الغَبْراءِ ومُنْهزِم
وعادَ صدّام يَبْني حصنَ امّتهِ
بالعدلِ والعلمِ والايمانِ والشِيَم
فجنَّ منه جنونُ الشركِ وانتفضتْ
بنو قُريظةَ من باغٍ ومن آثِم
تبغي بنا ثارَ حصنٍ انت تعرفُهُ
في ارضِ خيبرَ مدحورٍ ومنهدِم
فجاء من كلِّ حَدْبٍ جيشُ بغيهمُ
في موكبٍ بضروبِ الموتِ مُزْدَحِم
فغدرُهمْ من دمانا راضعٌ ابداً
ماكانَ غدرهُمُ يوماً بمنفطِم
وبينهم - اسفي - من اهلِ جلدتِنا
قومٌ اذلُّ لهمْ من ارذلِ الخَدَم

قومٌ اباحوا لأهلِ الشركِ كعبتَنا
ففرّطوا يارسولَ اللهِ بالذِمَم
وارخصوا ليهودِ اللؤمِ عسكرَهُمْ
فأُرعبوا مثلَ رُعبِ الذئبِ للغَنَم
قومٌ من الذُلِّ في اردى منازلِه
تُداسُ هاماتُهم بالفعلِ لا القَدَم
هُمْ مجرمونَ وهتكُ العِرضِ يدمغُهُمْ
رَهطٌ لأظلمُ من عادٍ ومن إرَم
ويدّعون إنتساباً فيكَ والمني
أوّاه كم تُقطّعُ الاحشاءُ بالألم
وانتَ تدري بما اقتنى ابو لهبٍ
ورهطُهُ من رخيصِ القلبِ والشِيَم
واليومَ مثلهمْ كُثْرٌ فسوقُهُمُ
ينبي بأنّهمُ تَغْلُّ بلا رَحِم
هُمْ حاصروكَ فاطلقنا ركائبَنا
ومارددنا جماحَ الخيلِ باللُجُم
فحاصرونا ومالانتْ عزائمُنا
صَبْراً ابا طالبٍ للهِ للقيم
والغادرونَ بكلِّ الحقدِ يابتي
صبّوا على اهلِنا بحراً من الحُمَم
في العامريةِ نبراسٌ لوقفتِنا
يبقى يُذكّرُ اهلَ النورِ بالعُتَم
وامّةٌ تدّعي الاسلامَ يابتي
مابينَ مُغتنمٍ ضاعتْ ومُغْتنِم
هُمْ ينصرونَ على الإسلامِ غازيَهُ
قد ابدلوا كلَّ حِلٍّ منكَ بالحُرَم
يباركونَ حصارَ الشؤمِ من خَوَرٍ
غلَّ النفوسَ فلم تغضبْ لذي رحِم
منافقون عبيدُ الفلسِ اغلبُهُمْ
رأيتُهمْ يخلطونَ السُمَّ بالدَسَم
امرٌ عجيبٌ نفوسُ الناسِ تحسبُها
كأنّها لم تصلِّ اللهَ او تَصُم
ماهكذا امّةُ الإسلامِ واخجلا
من مسلمٍ قُعْقِدٍ اقعى ولَمْ يَقُم
فاصبحَ الجَوْرُ عدلاً والهدى سَفَهاً
وابنُ اللقيطةِ باتَ اليومَ مُتّهمي
انا ابنُ فاطمةِ الزهراءِ باركَها
ربُّ الأنامِ فلم تُطعَنْ ولمْ تُصَم
هيهاتَ انزلُ عن مُهْري إذا احتدمتْ
هل تستوي قامةُ العملاقِ بالقَزَم
ابقى برغمِ الدواهي فارساً ندباً
ميدانُهُ في رقابِ البغي واللَمَم
امّا الحصارُ فلنْ يَلْوي اعنّتَنا
حوصرتَ انتَ فلم تطلُبْ ولم تَرُم
امّا الجراحُ فتدري اللهُ بارئُها
إنْ نلمسِ الجرحَ باسمِ اللهِ يلتئم
ياسيدي نحن اقسمنا على قيمٍ
ماكانَ منّا الذي لم يوفِ بالقسم
شعبٌ اراكَ خيرَ الناسِ كلهمُ
ولمةٌ انتَ منها افضلُ الأمم

تحقيقات

الرد على العدوان

قرار شجاع لحماية الوطن والمقدسات

٢٢ ايلول في ذاكرة المقاتلين

-- التاريخ هو ذاكرة الشعوب وحينما تسطر فيه الملاحم الخالدة والبطولات الفذة لايمكن ان تمحوه اقاويل ولا اكاذيب خاصة اذا كان هذا التاريخ قريب بعدد السنين . وذاكرة مقاتلي القادسية الثانية مازالت طرية ويمكن لاي مقاتل ان يتحدث بالشواهد والارقام والدقائق عن العدوان وبداياته وهذا ما لمسناه خلال معايشتنا لمقاتلي قاطعي ميسان وواسط حيث عشنا معهم ليوم كامل مع رحلة استذكار للوقفة البطولية التي شهدها قاطع العمليات ولنتذكر يوم الرد على العدوان في ٢٢/٩/١٩٨٠ .

-- وقد كان العراق يريد ان يتجنب المواجهة على اساس ان ايران جارة مسلمة وان هناك العديد من الروابط الاسلامية والتاريخية تربط بينهما ولكن المذكرات والنداءات لم تنفع لان مخططاتهم ونياتهم كانت تتحدى رسائل السلام وتفسرها على انها ضعف من العراق القوي المقتدر وقد اكدت سنوات القادسية الثانية التي توجت بالانتصار في يوم ٨/٨/١٩٨٨ بان العراق عصي على المعتدين

-- ولنترك ذكرياتنا جانبا وما عايشناه كمراسلين حربيين في هذا القاطع وندع المقاتلين يتحدثون عن تلك الايام التي سبقت الرد على العدوان .

مدن امنة تعرضت للعدوان

بعد طقوس الضيافة يحدثنا المقاتل ، هاشم ، عن التصعيد بالموقف الذي رافق الهجمة العدوانية والتصريحات الرنانة التي بدأ نسمعها كل يوم من المذياع الايراني فبعد ان رحب العراق بقيام الثورة الايرانية والاطاحة بالشاه فان هذه الاستفزازات بدات توجه ليس الى الشيطان الاكبر - امريكا - كما يدعون - بل الى العراق الجار المسلم فلقد حدث تطور خطير في طريقة الاعتداءات عندما استخدمت القوات المسلحة الايرانية المدفعية الثقيلة من عيار (١٧٥) ملم الاميركية لقصف مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة مسببة اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات .

ويقول المقاتل ، فائز ، ان البحرية العراقية كانت هدفا من اهداف العدوان فقد اغلقت ايران الملاحة في شط العرب منفذنا المائي الوحيد الى البحر لضرب مصالحنا الاقتصادية الحيوية ومدننا الامنة ومنع منشاتنا النفطية وغلق مضيق هرمز .

ويذكرنا المقاتل ، ثائر ، بان مانشاهده اليوم في محافظة ميسان التي نزورها هو نفس التخريب الذي استهدف فيه المعتدون تدمير كل التقدم والعمران والرموز الحضارية التي تحويها المدن والقصبات الحدودية والمحافظات التي تعرضت للعدوان لكي تظل متخلفة من هذه النواحي ولان المعتدين هم انفسهم ولكن بثياب مختلفة .

ضرب المخافر الحدودية

ونتوغل في ذاكرة رجال الحدود فيحدثنا المقاتل سامي الجميلي عن العدوان الذي سبق ٢٢ ايلول وهو قيام القوات المسلحة الايرانية باعتداءات متكررة على مخافرنا الحدودية في هذه المحافظات بلغت وحسب الاحصائيات الرسمية (١٦٣) اعتداء ولذلك نستطيع ان نقول ان هذه الخروقات لاتفاقية الجزائر التي الغيت من طرف ايران ولعلاقات حسن الجيرة بين بلدينا كان مخططا لها ان تكون هذه المخافر لاتحتوي سوى نفر قليل للمراقبة وعلى اسلحة شخصية لاتكفي الا لرد المتسللين والمهربين وهي امور معروفة في كل الاعراف الدولية وقد كان لهؤلاء الرجال صور من البطولة والصمود وقصص نعتز بها نحن رجال الحدود .

ويشير المقاتل (عامر فاضل) الى حقيقة اخرى رافقت العدوان وكانت سببا اخر للرد العراقي في ٢٢/٩ وهي ان المنطقة التي بدأ منها القصف المدفعي ليلة الرابع من ايلول ١٩٨٠ على المدن والقصبات العراقية هي مناطق ، زين القوس ، و ، سيف سعد ، و ، ميمك ، وهي جزء من الاراضي العراقية المغتصبة من قبل ايران والتي اعترفت بها وتثبيتها كل الاتفاقيات المعقودة بين العراق وايران بما في ذلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥

اهداف عدوانية توسعية

ويؤكد المقاتل ، عماد قحطان ، بانه ثبت بالملموس والاقوال ان تصرفات الحكومة الايرانية وتهديداتهم وعلى اعلى المستويات بان ايران مازالت تسلك نهج الشاه العدواني في سياسته التوسعية وانها تتدخل باصرار في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتصدير مشاكلها وتصوراتها الى الدول المجاورة وخاصة العراق الذي لم يكن استهداف حدوده ومدنه محض صدفة بل بتخطيط مسبق ونيات عدوانية مبيتة .

دعوة للسلام

ويقول المقاتل خضير عباس ان دعوة السلام لاعتبارات الجيرة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين كانت ترافق كل الرسائل والدعوات المخلصة للعراق للحكم الجديد وكذلك تعاون العراق المخلص مع كل الوفود التي زارت العراق والمشاريع التي طرحها لايقاف العدوان قبل وقوعه وقد بلغ عدد المذكرات التي ارسلتها وزارة الخارجية العراقية (١٤٧) مذكرة موجهة الى الحكومة الايرانية وكذلك انسحب العراق الى حدوده الدولية بعد انتهاء عملية رد العدوان ورسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين المتكررة الى الشعوب الايرانية كلها تؤكد ان نداء السلام كان مترافقا مع عمليات رد العدوان وان العراق بقي طيلة ثماني سنوات هو المدافع عن حدوده وحدود الامة العربية ضد الهجمات العسكرية والانتهاكات التي بلغت قبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ ما مجموعه (٢٤٧) انتهاكا وكل تلك لم تكن وليدة صدفة او رداً على تسلل بل هي اعلان حرب وعدوان على العراق استطاع رجال القادسية ان يفشلوه المرة تلو الاخرى .

طبيعة المعتدين

ونحن نستذكر يوم ٢٢ ايلول كما يقول المقاتل ، قاسم ، لابد ان نشير الى مجموعة من الحقائق التي فرضها العدوان على قطرنا وهي الطبيعة العدوانية الغادرة التي كانت تطبع المعتدين في كل احلامهم المريضة واستهدافهم للمنشات والقصبات والجوامع والمدارس والمستشفيات وبضرب وقصف عشوائي كان يدلل على الروح السوداء التي كان تصبغ كل تلك الاعتداءات التي سبقت هذا التاريخ وكل الاجراءات الانتقامية بحق الاسرى العزل من قتل وضروب التعذيب كل هذه هي بعيدة عن الروح الاسلامية وعلاقات حسن الجوار والعلاقات التاريخية التي تطبع العلاقات بين البلدين .

تحية اكبار للاكرم منا

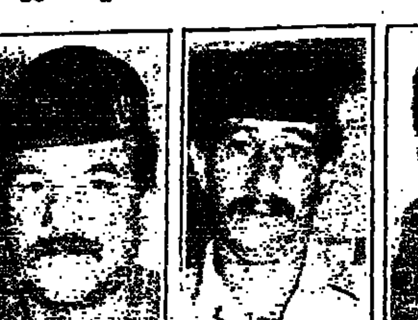
وقد سقط نتيجة هذه الاعتداءات العشرات من الشهداء الابرار الاكرم منا كما يقول المقاتل (سعد) منهم الاطفال والنساء والشيوخ والذين لا ذنب لهم الا لانهم عراقيون يعيشون بعز ويحملون في قلوبهم حبهم لوطنهم واعتزازهم بتاريخهم المجيد وقد استهدف العدوان المدن الامنة في هذه المحافظات الحدودية اضافة الى تدمير لممتلكاتهم الشخصية من متاجر وبساتين ودور كل ذلك كان قبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ ولذلك فقد كان العراقيون مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم .

بطولات لقنت المعتدين درسا

فماذا حصد المعتدون كما يتساءل المقاتل ، حسين ، بعدوانهم على قطرنا لقد حصدوا الخيبة والخسران والذل فبعد ان شمر ابطال العراق الميامين من قواتنا المسلحة البطلة وبقيادة الفارس البطل صدام حسين عن سواعدهم وشرعوا برد العدوان في ٢٢/٩/١٩٨٠ والذي عايشته كل صنوف قواتنا المسلحة الى ان تحقق النصر في ٨/٨/١٩٨٨ نقول ان من يزرع الحقد والاعتداء لن يحصد غير المآسي والالام والتخريب لمدنهم والذل لقواتهم المسلحة التي تراجعت وخسرت حربا وخسر قادتهم المصداقية مع شعوبهم ومع شعاراتهم وتجرعوا السم في قبولهم بالسلام فهل اتعظ الحكام وسمعوا نداء السلام وعرفوا ان العراق عصي على المعتدين

● خضير عباس محمود ●
تصوير : بشير الغزاوي فريد شمعون





وزارة الداخلية تدعو المواطنين للتعاون مع اجهزة الرقابة والاخبار عن الجشعين

□ عدم الشراء باكثر من الاسعار المقررة رسمياً □ الاخبار من خلال الهواتف التالية ٨٨٧٩٥١٥ و ٨٨٧٨٢١٩ و ٨٨٧٩٢٢٨

دعت وزارة الداخلية المواطنين للتعاون مع اجهزة الرقابة والاخبار عن الجشعين والمتلاعبين بقوت الشعب وعدم الشراء باكثر من الاسعار المقررة رسميا.

واكدت في بيان لها ضرورة الالتزام بالتسعيرة الصادرة يوميا من اجل استقرار السوق وانسيابية البضائع فيها خدمة للصالح العام.

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان صادر من وزارة الداخلية

من اجل خلق التفاعل بيننا كاجهزة وزارة الداخلية وبين المواطنين الشرفاء ومن اجل المعاونة الجادة والفعالة لرصد حركة الجشعين ومحتكري قوت الشعب والمتلاعبين بالاسعار ومن اجل استقرارها نهيب بمواطنينا الاعزاء الاخبار عن هؤلاء الجشعين ومن خلال الهواتف التالية . (٨٨٧٩٥١٥) (٨٨٧٨٢١٩) (٨٨٧٩٢٢٨) .

واذا لم يستطع ذلك ويرغب الاخبار وجاهة فنحن مستعدون لاستقباله بجميع الاوقات وكذلك مستعدون لتسديد نفقات اجور النقل سواء كانت تنقلاته بسيارات (التكسي) او سيارته الخاصة وفي الوقت الذي نحث المواطنين فيه على هذا الواجب القومي والاخلاقي نطلب منهم ايضا عدم الشراء باكثر من الاسعار المقررة رسميا لان ذلك من شانه ايقاعهم في دائرة المساءلة القانونية وان التزام المواطنين مشترين او بائعين بالتسعيرة الصادرة يوميا يسهم اسهاما فعالا في استقرارية السوق وانسيابيتها خدمة للصالح العام.

واصدرت وزارة الداخلية جداول باسعار المحاصيل الزراعية ومنتجات الالبان والمنتجات النفطية واسعار المواد المدرجة في البطاقة التموينية.

كما اصدرت جدولا بحصص المواطنين من المواد الغذائية لشهر ايلول الجاري .

وفي ما يلي مفصل بالجداول

جدول باسعار المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

المادة	الكمية	سعر المفرد للمستهلك
حليب معقم ٣ بالمئة دهن	صندوق ٢٠ قنينة	٢٫٥٠٠
حليب معقم ١٫٥ بالمئة دهن	صندوق ٢٠ قنينة	٢٫٢٥٠
قيمر ٦٢ بالمئة دهن	١٠٠ غم	٣٥٠
قيمر ٤٢ بالمئة دهن	١٠٠ غم	٣٠٠
جبن مطبوخ	نصف كغم	٦٠٠
جبن بلاستك	علبة	٦٠٠
جبن ابطال	علبة	٦٠٠
جبن موزرلا	علبة	٣٫٥٠٠
جبن حلوم	علبة	١٫٥٠٠
دهن حر	٢٥٠ غم	١٫٥٠٠
كيس لبن	١ كغم	١٫١٠٠
زبد صغير	١٠٠ غم	٢٥٠
قشطة	علبة	٦٠٠
ملاحظة . انتاج القطاع الخاص		
قدح لبن عبوة	٢٠٠ غم	٣٥٠

جدول حصة الفرد من المواد الغذائية لشهر ايلول ١٩٩١

المادة	حصة الفرد
سكر	واحد كيلو غرام
شاي	٥٠ غم
الدهن	٧٥٠ غم
سكاير سومر ورقي	واحد كروص لكل عائلة
الباقلاء	واحد كيلو غرام لكل عائلة وحسب المتوفر
مسحوق الغسيل	٢٠٠ غم لكل فرد
صوابين	قالب واحد زائدا ٢٥ بالمئة حسب عدد الافراد
حليب اطفال	اربع علب صغيرة زنة ٤٥٠ غم للطفل
الشخاط	٥ شخاطات لكل عائلة
شفرات حلاقة	٥ / شفرات لكل عائلة
ملح طعام	حصة الوكيل ١٠٠ كغم توزع على المواطنين حسب الرغبة

جدول باسعار المنتجات النفطية

المادة	الكمية	سعر المفرد
بنزين محسن	١ لتر	٧٠ فلسا
زيت الغاز	١ لتر	٦٠ فلسا
نفط ابيض في المحطة	١ لتر	٢٥ فلسا
الغاز السائل واصل للمستهلك	١ قنينة	٧٥٠ فلسا
نفط ابيض واصل للمستهلك	١ لتر	٣٥ فلسا
دهن ممتاز	١ لتر	٣٥٠ فلسا

ملاحظة : يتحمل وكلاء بيع المنتجات النفطية مسؤولية اية مخالفة لزيادة السعر من قبل عمالهم المتجولين منهم والثابتين وتسحب وكالاتهم فورا .

جدول باسعار الحصص التموينية لشهر ايلول ١٩٩١

المادة	الحصص	السعر للمواطنين فلس دينار
سكر	١ كغم	٢٠٠ —
الشاي	٥٠ غم	١٠٠ —
الدهن الصلب والمستورد	١ كغم	٥٨٠ —
الدهن الصلب والمستورد	٢٥٠ غم	١٤٥ —
الدهن السائل والزيت المستورد	١ كغم	١ دينار
الدهن السائل والزيت المستورد	٢٥٠ غم	٢٥٠ —
الدهن الصلب المحلي	١ كغم	٣٧٥ — عند تجزئته ١١كغم و٥كغم
الدهن الصلب المحلي	٢٥٠ غم	٩٤ —
الدهن الصلب المحلي (علبة)	٠٦٠ر١ كغم	٤١٠ —
زيت سائل محلي	١ كغم	٥٢٠ —
زيت سائل محلي	٢٥٠ غم	١٣٠ —
زيت سائل محلي	١ لتر	٤١٠ —
كيس نايلون محلي ومستورد قل	٢٠٠ غم	١٣٠ —
علبة مسحوق غسيل مستورد	٢٠٠ غم	١٢٥ —
صابون محلي عطور	١٠٠ غم	٦٠ —
صابون هناء	١٢٠ غم	٧٠ —
صابون جمال	١٠٠ غم	٦٠ —
صابون ثريا	٢٥٠ غم	٧٠ —
صابون غار (ابو الهيل)	١٢٥ غم	٦٥
صابون غار (ابو الهيل)	٢٥٠ غم	١٢٥
صابون مستورد	٩٠ غم — ١٠٠ غم	١٣٠
معجون اسنان عنبر	٧٥ غم	١١٠
معجون اسنان عنبر	١٦٠ غم	٢٩٠
معجون اسنان عنبر	١٨٠ غم	٣٢٥
معجون حلاقة ابم	١٢٥ غم	١٨٥
شامبو ياسمين	٢٥٠ غم	١ دينار
زاهي	واحد لتر	٣٧٥
الشخاط	٥ شخاطات	٥٠
شفرات حلاقة	٥ شفرات	١٠٠
سكاير سومر ورقي	واحد كروص	٢ ٦٠٠
حليب الاطفال	علبة ٤٥٠ و٥٠٠ غم	٧٥٠
باقلاء	١ كغم	٣ دنانير

جدول باسعار المحاصيل الزراعية

اسم المحصول	سعر الجملة فلس / كغم الحد الادنى	الحد الاعلى	سعر المفرد فلس / كغم الحد الاعلى
طماطة	٤٥٠	٥٠٠	٦٥٠
بطاطا	١١٠٠	١٢٠٠	١٣٥٠
باذنجان	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
شجر بانواعه	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
فلفل اخضر	٥٠٠	٥٥٠	٧٠٠
فلفل حار	٦٠٠	٦٥٠	٨٠٠
خيار	٤٠٠	٤٥٠	٦٠٠
خيار قثاء	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
فاصوليا خضراء	١٠٠٠	١٠٥٠	١٢٥٠
باميا	٩٠٠	٩٥٠	١١٥٠
لوبيا	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
بصل	٩٥٠	١٠٠٠	١٢٠٠
ثوم	١٦٥٠	١٧٠٠	٢٠٠٠
رقي	—	—	٢٥٠
بطيخ	—	—	٤٠٠
تفاح محلي بانواعه	١٢٥٠	١٣٠٠	١٥٠٠
عنب ديس العنز	٥٠٠	٥٥٠	٧٠٠
عنب عجيمي	٦٠٠	٦٥٠	٨٠٠
بقية اصناف العنب	٩٥٠	١٠٠٠	١٢٠٠
عرموط	٥٠٠	٦٠٠	٧٥٠
رمان	٥٠٠	٥٥٠	٧٠٠

١ – يسمح للمحافظين بعد التشاور مع اللجان الفرعية الزراعية في المحافظات بان يحددوا ناقص ٢٠ بالمئة من الاسعار المعلنة عدا مدينة بغداد

الافتتاحية . بقية

ستة كاملة من صدوره ، فان ايران لم تحصد من عدوانيتها وتعنتها وغطرستها الفارغة سوى الكوارث والهزائم الموجعة والخسائر البشرية والمادية الجسيمة... ويقينا فان نصر العراق الناجز والشامل ماكان ليتحقق لولا عبقرية القائد الرمز صدام حسين ودوره الستراتيجي في ادارة صفحات الحرب ، ولولا تقديراته الصائبة لشتى الظروف والاوضاع العسكرية والسياسية ولولا قدرته المتميزة على استنهاض همم الرجال واستنفار كل طاقات الشعب وزجها في اتون المعركة المقدسة .

اننا اذ نستعيد هذا اليوم ذكرى تلكم الوقفة الجهادية الباسلة التي وقفها شعب العراق العظيم وفي طليعته قواتنا المسلحة البطلة ، خلف راية القائد الملهم صدام حسين ، واذ نستحضر بعضا من دروس القادسية الثانية ودلالاتها ومآثرها ، فلان خطر العدوانية الايرانية لم ينحصر حتى الان ولان التجربة العملية قد اظهرت ان حكام ايران لم يستوعبوا تلك الدروس الواضحة ، فلم يغادروا احلامهم التوسعية ولم يتخلوا عن سياستهم العدوانية ، وانهم مازالوا يتشبثون بمنطق الوصاية على شعب العراق ويحاولون التدخل في شؤونه الداخلية .

ان استحضار دروس ومعاني قادسية صدام المجيدة يظل مطلوبا وضروريا ليس من اجل تذكير الشعب والامة بالخطر الذي مازال شاخصا على الحدود الشرقية يتربص بنا الدوائر فحسب وانما لتعزيز الصمود الوطني في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني المستمر ومواصلة الجهاد والبناء والتمسك بالمبادىء وسد كل الثغرات التي يمكن ان يتسلل منها الاعداء ، خصوصا بعد انكشاف الدور الايراني في تنفيذ صفحة الغدر والخيانة بالتواطؤ والتنسيق مع حلف الثلاثين دولة ..

واذا كان التاريخ قد سجل في انصع صفحاته لقيادة العراق التاريخية الفذة انها استطاعت بالقرار الشجاع الذي اتخذته قبل احدى عشرة سنة بالرد الواسع على العدوان الايراني ، ان تحمي العراق من اشرس هجمة شعوبية ظلامية ، فانه سجل كذلك لفرسان القادسية الميامين انهم نجحوا نجاحا رائعا في دحر العدوان وافشال البرنامج الايراني التوسعي ... وانه لولاهم لتهاوت عروش حكام الخليج واصبحت انظمتهم اقاليم ايرانية منذ ذلك الحين ، وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي اعترف بها حكام ايران صراحة ، فان الانظمة الخليجية (كافات) العراق بالتآمر والتخريب والتحريض وممارسة ادوار اساسية في مخطط العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني . واولئك هم يحرضون ويتآمرون مرة اخرى . بل ينسقون مع ايران ويحولون الاقطار التي يتحكمون بها الى محميات اميركية .

ان حكام ايران الذين اشعلوا فتيل الحرب واصروا على استمرارها ثماني سنوات مطالبون اكثر من اي وقت مضى بالتوقف عن خروقاتهم المتكررة لوقف اطلاق النار والافراج عن الالوف من الاسرى العراقيين الذين مابرحوا يحتجزونهم حتى الان خلافا للاعراف والمواثيق الدولية . اجل ليغادروا منهجهم القديم ويفارقوا اطماعهم التوسعية ويكفوا عن تنصيب انفسهم اوصياء على شعب العراق والتدخل في شؤونه الداخلية .. ثم لماذا لايلتفتون الى اوضاع شعوب ايران المتدهورة وازماتها المستفحلة ويحاولون معالجتها ؟ !

رياضة وشباب

فوز الشرطة والطيران والشباب والتجارة والنعمانية والصليخ والصناعة والقوة الجوية في بطولة الكأس

ضمن دور الـ ١٦ لبطولة الكاس وفي المباراة التي جرت امس بملعب الشرطة تغلب الشرطة على النجف بهدفين مقابل هدف واحد .. انتهى الشوط الاول بتقدم النجف بهدف واحد سجله علي هاشم بالدقيقة ١٢ وفي الشوط الثاني سجل يونس عبد علي هدفي الشرطة في الدقيقتين ٥١ و٨٨ .

الطيران – الطلبة

وفي ملعب الكشافة تغلب الطيران على الطلبة (٧ – ٦) بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء بعد ان انتهى وقتا المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل (٢ – ٢) .

الشباب – الديوانية

كما حقق الشباب فوزا لامعا على الديوانية في المباراة التي جرت بينهما امس بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

التجارة – السليمانية

وفي ملعب الكرخ واصل التجارة تقدمه حيث حقق فوزا كبيرا على السليمانية عندما انهى المباراة لصالحه بستة اهداف مقابل لاشيء .

النعمانية – الفلوجة

وفي ملعب الزوراء وبفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء فاز نادي النعمانية على الفلوجة (٥ – ٤) بعد ان انتهى وقتا المباراة الاصلي والاضافي بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

الصليخ – سعد

وفي ملعب الصليخ وبعد ان انتهت اشواط المباراة الاربعة الاصلية والاضافية بالتعادل (١ – ١) تغلب الصليخ على سعد (٦ – ٥) بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء .

الصناعة – الناصرية

وفي ملعب نادي الشباب فاز نادي الصناعة على الناصرية باربعة اهداف مقابل لاشيء .

القوة الجوية – سامراء

وانتقل فريق القوة الجوية الى دور الثمانية بعد فوزه على سامراء بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء (٥ – ٤) في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الشعب الدولي وانتهى وقتاها الاصلي والاضافي بتعادلهما بدون اهداف .

وفي ضوء هذه النتائج ستجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر الثلاثاء اربع مباريات ضمن دور الثمانية حيث يلعب الشباب مع سعد بملعب الكرخ والطيران مع الصناعة بملعب الكشافة والشرطة مع القوة الجوية بملعب الشعب والنعمانية مع التجارة بملعب الشرطة على ان تجري مباراتا نصف النهائي يوم الجمعة المقبل بينما تقام المباراة النهائية عصر الاثنين المقبل بملعب الشعب الدولي .

مكرمة الرئيس القائد

يوزعها وزير الصناعة والمعادن على فريق النادي بكرة الطاولة

وزعت امس في وزارة الصناعة والمعادن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على فريق كرة الطاولة لنادي الصناعة لحصوله على المركز الثاني في بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى في الموسم الماضي .

وقام بتوزيع المكرمة على اللاعبين في حفل اقيم بالمناسبة الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

واشاد السيد الوزير بالدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للفرق الرياضية .

وقال ان هذه المكرمة ستكون حافزا اساسيا لتطور الحركة الرياضية في القطر وانها ستعزز من امكانات لاعبي النادي في شتى مجالات ممارستهم للعمل والابداع وتقديم المزيد من العطاء لخدمة عراقنا العزيز .

وعاهد اللاعبون السيد الرئيس القائد على بذل المزيد من العطاء في ظل قيادته التاريخية لكي يبقى العراق شامخا عزيزا .

وحضر حفل توزيع المكرمة السيد عدنان عبدالمجيد وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين فيها .

من جهة اخرى كرم الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن عددا من الفرق الرياضية التابعة للنادي لحصولها على مراكز متقدمة في دوري اندية القطر للموسم الماضي .

وشمل التكريم فريق الدراجات لفئتي الشباب والناشئين وفرق التنس النسوي للمتقدمات والشباب والناشئين لحصولهم على المركز الاول في بطولات القطر للدراجات والتنس .

واع

الرفيق القائد يتلقى – بقية

العربي الاشتراكي وقواعده في القطر اليمني تجديد انتخابكم امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في قطرنا الشقيق العراق .

ان تجديد انتخابكم ايها القائد الرمز امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يشكل استفتاء شعبيا ويجسد التفافا جماهيريا حول زعامتكم وقيادتكم الحكيمة بعد ان اثبتم عبر تاريخكم النضالي الطويل على كافة الاصعدة مقدرة فائقة في التعامل مع الوقائع محققين الانتصارات التي اذهلت الاعداء التاريخيين للامة على صعيد اسهامكم البارز في خلق التحولات التاريخية والنقلات النوعية المحققة على ارضية الواقع .. وعلى صعيد الدفاع عن استقلال العراق ورفض الهيمنة والتسلط الاستعماري ونضالكم الدؤوب من اجل الانتصار لقضية العرب الاولى والمركزية (قضية فلسطين) ومن اجل خلق وتحقيق المشروع الحضاري العربي الانساني .

نعم ايها القائد المنتصر

لم تكونوا وقد جدد انتخابكم امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كغيركم ممن عاصر الحياة .. فقد عرفتكم والامة مناضلا مقداما .. لا تقبلون الذل والخوف او التردد والقنوط ولم تغركم المغريات لانكم اخترتم الامة وطريق النضال الشاق والصعب فكنتم الصوت الهادىء الذي ازعج اعداء الامة اينما كانوا كما كنتم التعبير عن جوهرها مستلهما كل جوانب تاريخها المشرق ..

وما تجديد انتخابكم ايها القائد الرمز الا نتيجة حتمية جاءت بعد ان جددتم لنفسكم ولكل الشرفاء والخيرين الذين خبروا صدق ايمانكم بالمبادىء وامنوا بها طريقا شاقا يمثل اليوم نبراسا لكل المخلصين من ابناء الامة التي جعلت حياتكم (معركة) من اجلها ومن اجل وحدتها ورخائها واستقرارها وعزتها وتقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

فهنيئا لكم اجماع حزبنا على تجديد انتخابكم امينا لسر القيادة القطرية وهنيئا لشعبنا في العراق وحزبنا القومي في كل مكان هذه الثقة التي منحتموها والتي تاتي تاكيدا لثقة جماهير الامة كلها .. التي هتفت وتهتف في وجه اعدائكم بالروح بالدم نفديك يا صدام فالف مبارك .

وفقكم الله وحفظكم ذخرا للامة ..

الرفيق الدكتور قاسم سلام
امين سر القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي / صنعاء
١٠ / ربيع اول ١٤١٢هـ
الموافق ١٩٩١/٩/١٩

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية للحزب ..

وفي ما يلي نص البرقية :

الرفيق القائد المجاهد نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القطر العراقي المحترم

تحية رفاقية

يسعدني والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكافة البعثيين بالقطر السوداني ان نهنئكم بانعقاد المؤتمر القطري العاشر – مؤتمر الجهاد والبناء – التتويج الفريد للممارسة الديمقراطية داخل الحزب في خضم المواجهة البطولية لصفحات العدوان الثلاثيني المتتالية .. وفي زخم الجهود الاسطورية لاعمار ما دمره المعتدون الحاقدون .. رغم الحصار الاقتصادي الجائر

لقد جاء مؤتمر الجهاد والبناء في هذه الظروف تعبيرا صادقا شجاعا عن ضمير وقيم الامة وارادتها الحقيقية في الصمود .. كما جاء اعلاء لرايات المبادىء والثبات في المنازلة الكبرى التي رسعتم صفحاتها الاول في ام المعارك باروع ايات البطولة والبسالة والصمود الرائع والحكمة والاقتدار انتصارا لاستقلال العراق – طليعة الامة – وقراره السياسي وسيادته ووحدته الوطنية .. وتمسكا بمبادىء واهداف الامة العربية .. وتعبيرا شجاعا عن التطلع الانساني نحو عالم تسوده قيم الحق والعدل والحرية والمساواة فصرتم وصار العراق بقيادتكم شمسا تضيء دروب المناضلين في الوطن العربي .. والاحرار والشرفاء في العالم على طريق التحرر والتقدم والسلام القائم على احترام سيادة واستقلال كل الامم .

ان خطابكم الذي اعتمده المؤتمرون تقريرا سياسيا للمؤتمر القطري العاشر .. سطر بكل صدق وعنفوان القائد التاريخي اروع واوضح وثائق التواصل المبدع مع ينابيع فكر البعث والتطوير الخلاق لخطابه السياسي والتمسك الحازم بمبادئه التي ارتبطت بماضي وحاضر ومستقبل الامة العربية والانسانية جمعاء والتي امتحنت في اعمق مواجهة خاضتها طليعة الامة العربية في ام المعارك ضد اكبر تجمع لقوى الشر والكفر والعدوان شهده التاريخ واستهدف مشروعها الحضاري ورسالتها الانسانية .

وهو في الوقت نفسه وثيقة نضالية بيد كل احرار العالم .. اذ حللتم فيها بعمق رصين تعقيدات واشكاليات الواقع الدولي الراهن الناجم عن اتجاهات الهيمنة الاميركية الاحادية على العالم في ضوء المتغيرات الدولية الراهنة وسلطتم فيها اضواء الوعي التاريخي على حقيقة انه واقع انتقالي افتتح العراق للامة العربية والانسانية جمعاء ملحمة رفضه والاصرار على تجاوزه وبدأ مسيرة الانتصار عليه مع اول يوم في ام المعارك التي خاضها منفردا ضد عدوان اميركا .. دولة الهيمنة ومن خضعوا لهيمنتها في العالم .

ان حزبنا وشعبنا بالعراق والوطن العربي الذي عرفكم قائدا مجربا ومختبرا منذ بداية الستينات قد تعزز ايمانه بقيادتكم التاريخية الفذة عبر مسيرة نضالية عميقة ومتصاعدة على صعيدي الفكر والممارسة .. لذلك فان اعضاء المؤتمر القطري العاشر باجماعهم على انتخابكم امينا لسر القطر وقائدا لقاعدة الثورة العربية المحررة .. طليعة المنازلة الكبرى انما عبروا بذلك عن ارادة كل البعثيين على امتداد الوطن العربي وعن ارادة الجماهير العربية في كل اقطارها والمسلمين المؤمنين والاحرار الشرفاء في كل انحاء المعمورة .. فلهم منا الشكر والتقدير .. وتمنياتنا بالتوفيق لاعضاء القيادة القطرية المنتخبة .

الرفيق القائد المناضل :

لقد انعقد المؤتمر القطري العاشر في ايام ميمونة مباركة حيث اطلت علينا بعد ايام منه ذكرى مولد سيد الخلق الرسول العربي الكريم محمد بن عبد الله (ﷺ) الذي كان ميلاده ايذانا باطفاء نار المجوس وسقوط عروش الاباطرة واندحار قوى الظلم والبغي والتسلط وميلادا لعصر انساني جديد تسوده قيم الايمان والحق والعدل والحرية والسلم والاخاء والمساواة والتقدم .. وقد حفلت سيرته الطاهرة بكل المعاني الجهادية والانسانية السامية التي يجسدها حملة الرسالة الخالدة اليوم بقيادتكم التاريخية الفذة بالقطر العراقي .. فليوفقكم الله وينصركم نصر عزيز مقتدر .. ويديم عليكم حب ووفاء رفاقكم وشعبكم وامتكم .

والتحية لمناضلي حزب البعث بالقطر العراقي وعلى امتداد الوطن وللقوات المسلحة العراقية ولشعب العراق العظيم والمجاهدين في ارض فلسطين والوطن العربي وفي كل مكان .

الرفيق
بدر الدين مدثر
امين سر القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

اقول لكم ...

قلب شقيقي من حجر !!

من قال ان الحدث يحتاج الى مخيلة حادة الذكاء ، وشديدة البراعة لكي تكون قادرة على اقتناصه من بين عشرات الاحداث التي يزخر بها الكون ، ولكي تكون متمكنة من توصيفه والاحتفاظ به ؟!

يبدو الامر في غاية البساطة فالشائع ان المجرم يحوم حول مكان جريمته حتى يسهل على رجال القانون ضبطه بعدما يكونون قد اكتشفوا بعضا من خيوط جريمته !

وهكذا ضبط العالم في الاسبوع الماضي «الولايات المتحدة» وهي تحوم حول الارض التي دفنت فيها عشرات الجنود العراقيين ، احياء وجرحى ، في خنادقهم الدفاعية وعلى بعد آلاف الاميال من العاصمة الاميركية ، وقد اصبحت بذلك مطلوبة من العدالة ، ولم يبق سوى ان تحال الى القضاء الدولي ليقول كلمته في ما حدث !

وارتفعت شاهدة على الارض ، اخرى ، تقول «ان الدبابات الاميركية المزودة بجرافات دفن الاحياء مرت من هنا .. كما مرت قبلها القنابل الفراغية والعنقودية ، والحارقة ، والخارقة ، وطائرات القتل السريع ، والطائرات الاشباح ، وجحافل العسكر الغزاة التي تجيد فنون القتل والحرق .. ودفن الاحياء وذر الرماد في العيون !»

وعرف العالم اثر ذلك ان العصر الاميركي الماثل تحكمه عقول صغيرة ، قصيرة النظر ، مغرورة ، وعاجزة عن رؤية دوران الحياة على هذا الكوكب ، كما اكتشف العالم صورة مصغرة ومختزلة لما يمكن ان يحققه «النظام الدولي الجديد» للدول التي تتجرأ فتقرر طريقة حكمها ، وتختار نظامها وسياساتها وفقا لارادتها الحرة !

وتاملنا مع العالم الذي فتح عيونه على الشر الاميركي في حال العشرات من الجنود ، البشر الاحياء والجرحى الذين دفنتهم جرافات الادارة الاميركية او احرقتهم بقنابلها ذات القدرة العالية على الدمار .

ولا تحتاج المخيلة لكبير عناء حتى تعرف ان وجوههم كانت مشدودة الى راية بلادهم .. وايديهم قابضة على تراب الوطن .. وقاماتهم استطالت حتى ما عاد الدخان الاسود يغطيها .. وعيونهم استقرت في عيون جلاديهم وقتلتهم !

كما لا تحتاج المخيلة لكبير عناء لكي تكتشف ان السير على طريق الالام والمواجع لن يورث الا الحقد .. وان عطش الارض لايمكن ارواؤه الا بالدم !

وها نحن نسمع وقع خطواتهم تحت ركام القنابل .. انين حشرجاتهم ونبض قلوبهم .. نشم رائحة اجسادهم المعفرة بالتراب ، وننتبه الى حركاتهم .. وايماءات اصابعهم .. فذلك كله امتداد لدواخلنا التي يشدها العنفوان ، والتي تريد ان تختصر فعلها في كلمة واحدة .. الكرامة .. الكرامة .. لا شيء اقل منها .. وربما شيء اكبر منها !

اننا نعيد تشكيل الحدث ، وبناء عناصره ، انه حدث الموسم الاكثر اثارة للذين يركضون وراء احداث المواسم المثيرة .

وحدث الفصول الاكثر وعدا وغنى وطموحا للحياة .. الحدث ، «اللوحة البانورامية» التي تختصر حكايات الحرب الاميركية وتختزلها .. والتي دونها لوحة «غرنيكا» لبيكاسو ، التي ارخ فيها لاهوال الحرب وفضائعها !

وماذا يمكن ان يحدث .. والعالم يرى ويتامل ثم ينصرف الى مشاغله الخاصة ؟!

هل نحس بالحاجة لان نزيد من عدد موتانا لكي يعرف العالم اننا مانزال احياء ؟!

لكن الحدث سيبقى ..

سيبقى وسيتجاوز ايامنا القادمات ايضا ، سيبقى علامة على فعل رتيب الايقاع ، يمكن ان يحدث في ايما مكان .. شرطه الوحيد ان يحدث في هذا العصر الاميركي الذي يورث البؤس ، والقهر ، والجريمة !

الوجه الآخر ، ربما الاكثر مرارة ، انك رغم كل ماحدث فانك مضطر للتعامل مع اشقاء يستمعون اليك بحياد بارد ، يطالبونك بان تطيع .. وان تواجه الموت راكعا شاكرا ، ويحذرونك من فعل آخر له قوة الدبابات المزودة بالجرافات .. وفعل القنابل الفراغية ، والعنقودية ، الحارقة ، والخارقة !

وانت ، وحدك ، لا سبيل امامك سوى ان تلعق جراحك ، وتراقب بام عينيك كيف تتشكل المنطقة على صورة بحيرات النفط التي تعوم عليها ، وكيف تنعقد التحالفات المخيفة من امامك ، ومن خلفك ، التحالفات التي تحمل النبوءات السيئة للذين يوقعون عليها باسمائهم ، واسماء بلدانهم كاملة !

انت ، وحدك ، لا تستطيع الا ان تضع قلبك على قلب شقيقك ..
ولو كان قلب شقيقك من حجر !
... ويقولون !
* اكبر المحن اعظمها مجدا !
«شيشرون»

عبداللطيف السعدون

العرب يدرسون – بقية

الاسبوع الحالي ، فان الاطراف العربية الاخرى لم تعلن بعد مواقفها من المذكرات الاميركية بشكل رسمي .

اما وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور فقال ان اجتماعا يضم وزراء خارجية الاردن وسورية ومصر ولبنان ومنظمة التحرير سيعقد الاربعاء المقبلة في نيويورك لبحث تطورات جهود التسوية .

وقال وزير حرب العدو موشيه ارينز في حديث لاذاعة العدو ان القادة العرب يخطئون ان هم اعتقدوا ان مؤتمر التسوية سيؤدي الى انسحاب (اسرائيل) من الاراضي المحتلة .

المجلس الوطني – بقية

واعرب عن استيائه لفرض فرنسا حظرا على مشاركة الوفد العراقي في اعمال هذا المؤتمر مستغلة وجود مقر البرلمان الاوربي على الاراضي الفرنسية بشكل يشابه استغلال الولايات المتحدة الاميركية لوجود مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وقد التقى وفد المجلس الوطني العراقي برئيس البرلمان الاوربي ونائبه رئيسة المجموعة الليبرالية في البرلمان الاوربي والمحافظ الاوربي لشؤون منطقة البحر المتوسط ومكتب المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي .

وبين رئيس وفد المجلس الوطني ان من ابرز القضايا التي تم تناولها خلال هذه اللقاءات هي الحظر الاقتصادي الجائر الذي تفرضه اميركا وحليفاتها على العراق ومايعانيه الشعب العراقي جراء ذلك .

الطيران الاميركي يواصل اختراقاته لحرمة اجوائنا

نيويورك –٢١– واع : يستمر سلاح الجو الاميركي في تكرار انتهاكاته للاجواء العراقية اذ قام يوم ١٩/ ٢٠ ايلول الجاري بـ٢٣ طلعة جوية كانت موزعة على ٩ تشكيلات بقوة طائرتين وتشكيل اخر بقوة ٣ طائرات وطلعتين مفردتين .

جاء ذلك في مذكرة وجهها مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية واوضح فيها ان الانتهاكات الجوية الاميركية هذه تركزت فوق مناطق تلعفر والموصل وزاخو والعمادية واربيل ودهوك وكانت بهدف المراقبة والاستفزاز .

وتراوحت سرعة الطيران الاميركي داخل الاجواء العراقية بين ٣٦٠ – ٧٢٠ كم / ساعة وبارتفاعات ١٫٥ – ٧٫٥ كم .

كما اشار مندوب العراق في المذكرة نفسها الى انه في الساعة ١١٤٤ من اليوم نفسه قامت طائرة قادمة من الاجواء السعودية باختراق الاجواء العراقية بسرعة ٦٠٠ كم/ساعة وبمسافة ١٥ كم .

كما شوهدت في الساعة ٢١١٣ من اليوم ذاته ٤ طائرات سمتية تحوم فوق منطقة جنوب دهوك وبارتفاع واطيء .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الحاج عبدالعزيز السنجري والد كل من الدكتور قصي وقاصد ومقصود وشقيق السادة عبدالقادر وعبدالغفور وهشام ووالد عقيلات الدكتور نزار الحسني وقيس محمد حسن الجبوري والعميد محمد جاسم الهبش ورياض احمد الكلاك .

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الاعظمية خلف المقبرة الملكية مباشرة ابتداء من يوم ١٩٩١/٩/٢١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة وحتى الثامنة والنصف مساء .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

تنعى نقابة الاطباء البيطريين فقيدها المرحوم الدكتور زهير غالب حياتي عميد كلية الطب البيطري في جامعة الموصل اثر نوبة قلبية حادة .

والمرحوم احد اعمدة الطب البيطري في العراق اسس كلية الطب البيطري في الموصل واستمر عميداً لها حتى وافاه الاجل . كان المرحوم نعم الزميل والاخ وعمل من اجل المهنة مخلصا اسكن الله الفقيد فسيح جناته ولعائلة الفقيد ومحبيه واصدقائه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

فاروق خالد حسن
نقيب الاطباء البيطريين

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحومتين الفاضلتين سميرة داود العطية ونزيهة داود العطية زوجة المحامي كامل عبدالخالق العطية ووالدة السيد رائد كامل عبدالخالق وشقيقتي السيدين فائق واياد داود العطية بالشكر والعرفان لجميع الذين شاركوا في المصاب الاليم سواء منهم من حضر مجلس الفاتحة او شارك في التشييع او تجشم عناء السفر لتقديم التعزية .

سائلين المولى القدير ان يجنب الجميع كل مكروه وان يمن عليهم بالصحة والعمر المديد .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحومة الفاضلة والدة الزميلين علي خيون ومحمود خيون بالشكر والعرفان لجميع الذين شاركوا في المصاب الاليم سواء منهم من حضر مجلس الفاتحة او شارك في التشييع او تجشم عناء السفر لتقديم التعزية سائلين المولى القدير ان يجنب الجميع كل مكروه وان يمن عليهم بالصحة والعمر المديد .

ميلاد سعيد

في حفل عائلي بهيج اطفأ الطفل سنان نصير نذور الشمعة العاشرة من عمره المديد تهانينا والف مبروك ..

عيد ميلاد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفأ الطفل (زيد حسين الصراف) شمعته الاولى نتمنى له حياة سعيدة ملؤها الافراح في ظل والديه الكريمين والف مبارك .

زفاف سعيد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم بتاريخ ١٩٩١/٩/١٩ زفاف السيد فارس فرنك على الانسة سندس فريد نتمنى لهما حياة زوجية سعيدة ملؤها الافراح والمسرات تهانينا والف مبروك .

افراح

خطوبة فراس وزينة

في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد فراس فلاح المرسومي على الانسة زينة علي توفيق وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/٩/١٧ الف مبارك وبالسعادة الدائمة

اعلان

تتوفر لدى مديرية اليات المرور مجموعة من السيارات الصالون والحمل مختلفة الانواع ستباع بالمزاد العلني صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٩/٢٣ في الساعة العاشرة صباحا في الساحة الكائنة مجاور مديرية اليات المرور خلف ملعب الشعب الدولي فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين علما ان الدفع نقدا ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

رمز العراق تهنئك الشجعان — تاج العروبة حفك الرحمن
دعوات حفك في مرابع اهلنا — تعبق بها الصلوات والاذان
انت الكرم من سلالة احمد — رحبت به الملكوت والاكوان
[illegible] لا تحتمي فعالك [illegible] — والفعل ممزوج به الايمان
هذي حضارة بلد في شخصكم — من نور فكرك تشمخ البنيان
صدام يا رمز الحياة وعزنا — في يوم مولدك [illegible] نيسان
[illegible] الحياة شجاعة حيدر — [illegible] صليل [illegible] الفرسان
وعدالة الفاروق في احكامه — خشيت عدالة سيفه الشجعان
هذا هو العمق الاصيل لرمزنا — يا بوش فكر انها الاوطان
يا بوش ليس النصر في [illegible] — او قوة [illegible] بها [illegible]
لكنما النصر العزيز يعرفنا — العدل والايمان والاحسان
[illegible] لا تكتسب غيرنا — [illegible] الشهادة [illegible] الشبان
ام المعارك للعراق ترنمت — في كف صدام [illegible] النيشان
رمز العروبة واقع ورايتها — الله اكبر [illegible] العدوان
لو كانت الدنيا تساوي بعوضة — لم يسق منها كافر [illegible]
فلقد [illegible] ربنا بجهادنا — وجهادنا [illegible] الرحمن
هذا هو النصر الذي [illegible] — يشهد له الملكوت والقرآن
لو لم يكن في الفخر الا رمزنا — لكفى وحيا الرمز والعنوان

الشيخ عبدالجبار الجنابي
ديالى - الخالص

يوم ولا كل الايام

بعد .. احد عشر عاما . ماذا نرى هل يمكن ان تعود عقارب الساعة الى الوراء ؟ !

ربما يمكن ذلك . ولكن في محاولة لاسترجاع الاحداث . وليس بمعنى الغاء ما حدث !

فماذا يعطينا التفحص الهادىء لاوراق الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ . وبالتحديد ان هذا التفحص يجري عقب احداث كبيرة تضمنتها صفحات غادرة اوما اليها باستقراء دقيق حدث ذلك اليوم الذي سيظل مجيدا في حياة شعبنا وجيشنا .

بداية . ما جرى في ذلك اليوم عد بشهادة الخبراء السياسيين والعسكريين الدوليين انجازا حدد سلفا نتائج الحرب التي شنت على العراق منذ الرابع من ايلول من العام نفسه وان اتخذت شكل المناورة الاستفزازية المرسومة .

محسم المعارك .. ورد العدوان سجلته دقائق ذلك اليوم بما تحقق من فعل عراقي مؤثر لاسكات مصادر هذا العدوان واجتثاث بؤره في العمق الايراني . وهو حدث الاحداث الذي قامت عليه كل التطورات والنتائج التي تلته عبر سنوات الحرب الثماني .

.. ففي الثاني والعشرين من ايلول حسم العراق وقيادته الموقف العسكري لصالحه عمليا في مواجهة خامس جيش في العالم من حيث العدة والعدد . فشل العراقيون وفقا لما اكده الخبراء الدوليون والمتخصصون ذراع الايرانيين وابطلوا فعل ترسانتهم المرتبة التي بنيت بعناية اجنبية ولسنين طويلة خلت ليجعلوا منها شرطي المنطقة . وحارس المصالح الاميركية في اغنى منطقة في العالم .

.. فبالفكر الثاقب للقائد صدام حسين . ولاستشرافه الحكيم لابعاد الحرب وابعادها . استطاع ان يقدم على خطوة جريئة وخطيرة . الا انها محسوبة النتائج والخطى . وما انتهت ساعاتها الاولى والى نهاية النهار . حتى كان المقاتلون العراقيون قد ادركوا مكامن القدرة الحربية الايرانية فعلا . واستطاعوا ان يلغوا هدفا كان معدا . لاختراق حدودنا ولتحرير العراق، من شعبه كما ادعى الخمينيون في حينه !

.. واذكر حديثا اجريته مع القائد الميداني الشهم الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة بعيد هذا التاريخ وسألته عن معنى حدث الثاني والعشرين من ايلول وتأثيره على مجريات الحرب في ما بعد فوصف - رحمه الله - الحدث بانه كبير ومؤثر في ان تأتي النتائج التالية في مسار المنازلة لصالح العراق في كل شيء . سواء بشل القدرة العسكرية الايرانية الاستراتيجية او في ايجاد خلل في صفوف التيارات العسكرية والسياسية داخل ايران .

.. فصحت حسابات القائد صدام حسين والقيادة .. لان مراهنة الايرانيين وقيادتهم ركزت على قدرة جيشهم المدرب احسن تدريب . والمسلح اكفأ تسليح . بظن قاصر . انه الجيش الذي لايقهر . ولكن الفعل العراقي المتدبر كان الاسرع في الحسم لانه استهدف الجذر فاسقط بزمن قياسي حساب القوة المراهن عليها في ذلك اليوم العراقي الصبوح .

.. وفي ذات الساعة لم تكن ايام المسؤولين الايرانيين الاعبوسا . وبقيت كذلك حتى تجرعوا السم وسلموا بالهزيمة والفشل .

.. وما كان ذلك ليحدث الا بفضل جراة القرار والمقرر . وبفضل شجاعة من اقدم وحسم ..

ضياء حسن

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

يوميات الثورة

ما اشبه اليوم بالبارحة !؟

حسين الشهربلي

عندما نعترض على مقولة ان التاريخ يعيد نفسه لان شهوده وشواهده واحداثه تتغير باستمرار .. فاننا اليوم امام قضية من قضايا العصر وجريمة يندى لها الجبين وحتى جبين الانسانية الذي ماعاد يندى هذه الايام .. يعيد التاريخ فيها نفسه والشهود هم الشهود والشواهد هي ذاتها والمجرم نفس المجرم وان تغير اسمه .. لكن الشهداء عراقيون ..

ما اشبه اليوم بالبارحة ..

البارحة نفذ المجرم الاميركي بول تيبتس اقذر جريمة يعرف الانسانية عندما القى القنبلة الذرية على هيروشيما وقتل نصف مليون ياباني ..

واليوم يقوم نفس المجرم باختلاف الاسم فقط اذ حمل اسماء بيتي وليامز وانتوني مورينو ولون ملجارت وستيفن هوكنز وغيرهم .. بتنفيذ اقذر جريمة يعرف الانسانية ايضا عندما دفن هؤلاء الانذال جنودا عراقيين وهم احياء في خنادق القتال ..

الله ياشهداء ياابناء العراق ..

لقد قطع انفاسكم هؤلاء اولاد العاهرات ..

والبارحة قال المجرم بول تيبتس انه لم يشعر باي تانيب في الضمير عندما ارتكب جريمته «بل كنت مرتاحا ارتياحا تاما» .

واليوم يقول اسم من هذه الاسماء «انني اعلم ان دفن الجنود وهم احياء عمل سيىء ولكن الهدف منه هو ارهاب الجنود العراقيين وحملهم على الاستسلام» .. وهو مرتاح ايضا ..

هكذا اذاً .. يدفنون جنودنا احياء حتى يستسلم البقية ..

اين شرف الجندية اذاً .. وشرف القتال وشرف رامبو «البطل» واين معاهدات جنيف ..

ولكن لاحياة لمن تنادي .. ومن تنادي «نغل ابن نغل» .

تصوروا ان مجرم البارحة اطلق اسم امه «اينو لاجراي» على الطائرة التي القت القنبلة الذرية .. فهل نستغرب ان يطلق مجرم اليوم اسم بوش او تشيني او حتى اي عميل من العرب على دبابات «ابرافر وبرادلي» التي زودت قبل الجريمة بادوات لجرف الاتربة ..

ما اشبه اليوم بالبارحة ..

المجرمون والجريمة وادوات التنفيذ ..

والبارحة مازالت رائحة افعال الاميركان المشينة في كل بقاع الدنيا بل في كل ارض تتنفس الحرية تزكم الانوف .. والهدف غير انساني اطلاقا .. ظلم الناس والسيطرة على مقدراتهم وثرواتهم وارادتهم والتحكم بشؤونهم ..

واليوم فان ظلم الحصار الذي يطوق به شعبنا لايدانيه ظلم في التاريخ ..

نفس الهدف .. والمجرمون هم نفس المجرمون ..

البارحة قتلوا نصف مليون ياباني .. واليوم يسعون لقتل ثمانية عشر مليون عراقي ..

لا ذمة ولا ضمير ولاانسانية ..

بل ان اقصى مافعلته الانسانية هو ذرف الدموع عندما تحل ذكرى المناسبات الحزينة ..

مجرم وتاريخ وشهود اثبات مدفونون .. وبول تيبتس يعود الى البيت الابيض الاميركي هذه المرة بنزعته الشريرة يحكم الولايات الاميركية والولايات التابعة لها والعالم بعقدته التاريخية المزروعة في احشائه ..

ولهذا فان دفن انسان حي بالنسبة له شيء عادي ..

الم يقل جدهم الاول ان القتل اشبه بشرب الويسكي عند الاميركي .. في المرة الاولى يبصقه وبالتالي يعتاد عليه ..

هذه هي قيم ومبادىء السفلة الذين دفنوا اخوتنا الجرحى وهم احياء .. ولكم ان تتصوروا ايضا بشاعة الجريمة عندما يكون المجرم فاقدا للحياء الى هذه الدرجة ..

ربما ستقولون وهل هناك حياء عند المجرمين ..

اقول لا .. لكن عندما تكون جريمة من هذا الطراز خارج سياقات المالوف من الجرائم التي تسري في اوصال المجتمع الانساني .. فاي عنوان تستحق .. واي وصف نقدم به المجرمين ..

ياأخوتي واخوة الشهداء العراقيين ..

احفظوا اسماء من دفنوا احباءنا وهم احياء .. احفظوها جيدا .. واياكم ان تنسوا هذه الكارثة والماساة بعد ان يمضي زمن حتى لو غلبتكم طيبتكم المسامحة ... فلا سماح مع هؤلاء ..

ازرعوا الغضب في صدور الابناء على الاميركان .. ازرعوه في الارض ايضا .. فلعناتكم ستلاحقهم اينما حلوا وفي اي وقت .. ودم الشهداء المدفونين في رقابهم الى يوم القيامة .. والدم ليس ماء ودفن الاحياء لايشبه دفن الموتى .. ومقبلات الايام ستتحدث وستصدر حكمها الاخير على الظالمين ..

ولابد للحق ان ينتصر ..

عندها سينتحر بول تيبتس الجديد بعقدته المدمرة .

قصة رجل يحمي بسيفه مصرف النجف من السرقة

- الوقت - صباح الخامس عشر من آذار .

- المكان - شارع الصادق في محافظة النجف .

- الحدث - شيخ تجاوز الستين من عمره يمتشق سيفه بوجه مئات من الغوغاء الذين يحطيون بمصرف الرافدين بهدف نهب امواله وفتح قاصاته .. فتكون المفاجاة عليهم كوقع الصاعقة .. يتراجعون امام اصراره وصلابة موقفه . ويستمر الحال اسبوعين لحين عودة المدينة الى قبضة السلطات فيسلم المفاتيح الى المحافظ .

هذا الحدث ليس جزءا من شريط سيمي . بل هي حقيقة بطلها . الحاج جابر باقر عبدالنبي الربيعي . وللمزيد نسأله :-

● هل حقا حدث ذلك ؟

- انها حقيقة ماحدث بكل تفاصيله وهو موقف الحق امام الظلم .

● الم يخالجك الشعور بالخوف وانت تمتشق سيفك امام هؤلاء الضالين الذين استولوا على احدث الاسلحة .

- انه شعور انساني ولكن الحق يقوي صاحبه امام الالاف والملايين .

● لابد ان هناك دافعاً خاصاً لديكم ؟

- نعم ان المصرف « جاري » وانا دافعت عنه كدفاعي عن بيتي .

● ماهي تفاصيل الحدث .

- بتاريخ ٣/١٥ شاهدت اعدادا كبيرة من الغوغاء يحيطون بالمصرف جمعهم هدف لئيم هو سرقة اموال الشعب التي تحويها قاصات المصرف وتقسيمها بينهم فقد دخل نفر منهم وخرجوا وهم يقتادون عددا من الحراس وتتدلى من ايديهم مفاتيح غرف وقاصات المصرف فعرفت نياتهم وما هي الا دقائق حتى خرجت اليهم من داري المجاورة للمصرف حاملاً سلاحي الوحيد الذي امتلكه وهو « السيف » ووقفت بينهم وبين نياتهم الخبيثة واستطعت امام ذهولهم تسلم المفاتيح وطردهم جميعا .

وقد تكررت العملية ولاكثر من مرة ولكنهم كانوا يتراجعون امام اصراري . وقد تمادوا في غيهم وحاولوا قتلي للتخلص مني ولاربع مرات واستمر الحال اسبوعين لحين دخول رجال القوات المسلحة الى المدينة وبعد معرفتهم للموقف تم تحقيق رغبتي وهو عدم تسليم مفاتيح المصرف الا للسيد محافظ النجف عبدالرحمن الدوري وسلمته الامانة .

● وماذا كانت محتويات المصرف ؟

- حسب ماعرفت من مدير المصرف نصف مليون دينار .

● وحضورك الى بغداد .

- لتكملة معاملة تسلم هدية الى المسجد الذي اعمل فيه سادنا وتم تكريمي من قبل السيد وزير المالية وردا لزيارته للمحافظة التي لم اتشرف في حينها بمقابلته .

خضير عباس محمود
تصوير : سمير اسعد



كي لاننسى :

هذا هو العراقي الاصيل

كثيرون هم المبدعون المتميزون في عراق الخير والنصر والمحبة . وافعال العراقيين الخيرة شواهد على عمق تاريخهم الحضاري وايمانهم الراسخ بمستقبلهم المشرق . وتضحياتهم الجسام الدليل الحي على انهم صناع مجد كبير . ومن بين العراقيين المتميزين هذا المواطن النبيل الذي تصدى لحشود الغوغاء وهم يحاولون الاعتداء على دائرته « منشاة نفط الفرات في بابل » .

لندع السيد محمد عبدالله عبدالشهيد يتحدث عن فعله المتميز :

اثناء اندلاع حوادث الشغب والتخريب في مدينة الحلة . كنت في دائرتي اقوم بتادية واجباتي الوظيفية المعتادة .. فسمعت اصوات عيارات نارية تملأ الفضاء . فتحسبت للامر وعرفت ان زمرا من المخربين قادمة باتجاه دائرتي بهدف محاولة نهبها وسرقة موجوداتها . وكنت حينها لا املك سوى جسدي ولا احمل سوى قلمي في حين كان الغوغاء يحملون مختلف الاسلحة النارية والجارحة والراضة . وبايمان كامل بان الحياة لاشيء بدون الوطن والكرامة . فقد قررت مع نفسي ان اتصدى لهؤلاء مهما كانت النتيجة . وفعلا فقد اقنعت بعضهم باستحالة الدخول الى الدائرة الا على جثتي . وحدث بينهم لغط وجدل فانصرف البعض متوجها الى بناية المصرف المجاور لدائرتي وتبعتهم بعد ان اثنيتهم عن غايتهم الدنيئة . وحاورتهم ثانية لكي لايدخلوا المصرف .

● وفعلا فقد سلمت المباني وظلت دون ان تنالها الايدي الملطخة بالجريمة وهكذا برهن هذا العراقي الشريف على انه مواطن حريص على ممتلكات الشعب بتصديه للمخربين وبهذا يتاكد معدن العراقيين النشامى ويتجلى جوهرهم الاصيل . لانهم من شعب اصيل يقوده الى المجد فارسهم الشجاع القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

● **شكر حاجم الصالحي**

آخر الكلام

من الدروس التي لايمكن ان انساها .. ماحدث قبل بضع سنين حين اقدم واحد من كبار موظفي الدولة على ترشيح احد الموظفين العاملين في ديوان الرئاسة الى جائزة دولية لم يكن ذلك الموظف مؤهلا لها او حائزا على الصفات المطلوبة لمن يرشح للحصول عليها .

وحين وصلت المعلومات حول هذه القضية الى السيد الرئيس صدام حسين .. حرص على ان تطرح في اجتماع مجلس الوزراء .. لكي تكون درسا يستفيد منه جميع الحاضرين ولان الشخصين المعنيين بالامر كانا يحضران اجتماعات مجلس الوزراء .

وطرحت القضية ولتضح بما لايقبل الشك ان قضية الترشيح تحمل في ثناياها مايشير الى انتهازية لا غبار عليها ..

بعد ذلك خسر ذلك الموظف موقعه الوظيفي وخسر معه الكثير من اعتباره الذي تكون في سنين كثيرة وبالخبرة المشهود لها ..

ان هذا الدرس المهم الذي استذكره اليوم .. اريد ان اضعه امام كل من يقدم تسهيلات غير قانونية او يتساهل مع اناس يمارسون التجاوز والانحراف .. لانهم ابناء فلان او اقرباء فلان ..

ان هؤلاء المتساهلين يقعون في الخطأ مرتين .. اولا لانهم يتجاوزون على القوانين وثانيا لانهم يساعدون على الانحراف .. وقبل هذا وهم يظنون ان عملهم هذا يرضي المسؤول وهم في الواقع يسيئون اليه ويهزون صورته امام المواطنين ..

ان امثال هؤلاء يجب ان ينالوا العقاب مضاعفا .. وهم في جميع الاحوال لايصلحون للعمل العام ولا يحملون شرف المسؤولية ..

فاذا كانوا جبناء .. فالجبان لايصلح لتحمل اية مسؤولية .. واذا كانوا انتهازيين ويظنون انهم يقدمون خدمات ترضي هذا الشخص او ذاك وان تم ذلك على حساب الحق والعدل والقيم والقانون فانهم يخونون المسؤولية ..

واذا كان خطأ مثل هذا يحصل بسبب التهاون او الاهمال فان نتائجه على المجتمع وعلى الدولة تختلف عن النتائج التي تظهر في حالة الجبن والسلوك الانتهازي .. فالحالة الثانية بقدر ماتحمل من تجاوز قانوني .. فهي تحمل ايضا تجاوزا اخلاقيا .. ويشمل ضررها اناسا لا علم لهم بما يجري في كثير من الاحيان ..

هذا ما اردته من ذلك الدرس الكبير ..

واعرف ان كثيرين ممن في مواقع المسؤولية الوظيفية يعرفونه بتربيتهم ووطنيتهم ووعيهم ..

لكن اتمنى .. ان يتعلمه بعض الذين يمارسون التخريب بسبب الجبن او الانتهازية .

■ **حميد سعيد**



عرض للازياء العراقية في عمان

قدمت دار الازياء العراقية عرضا للازياء في العاصمة الاردنية عمان مجسدة حضارات العراق القديمة منذ ستة الاف سنة .

واظهر العرض الذي شهدته جلالة الملكة نور الحسين والسيد سفير العراق في الاردن عظمة الحضارات في سومر واكد وبابل واشور والعصر العباسي اضافة الى عروض عن بغداد .

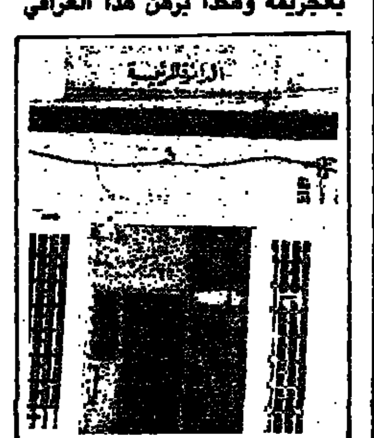
والقت السيدة هيفاء البشير في بداية العرض كلمة باسم اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة .. اشادت فيها بدور المراة العراقية في التصدي للعدوان .

هذا واقيم على هامش العرض معرض للصور الفوتوغرافية نظمته وزارة الثقافة والاعلام والجمعية العراقية للتصوير .

وتناولت الصور الجرائم النكراء التي قامت بها قوات التحالف الاميركي الاطلسي - الصهيوني اثناء عدوانها على العراق .. والتي تمثلت في قصف ملجأ العامرية ودور العبادة والاحياء السكنية والمنشات المدنية .

اجراءات مشددة لمحاسبة تجار اشرطة الفيديو

اتخذت وزارة الثقافة والاعلام اجراءات مشددة لمحاسبة الذين يتاجرون باشرطة الفيديو دون استحصال الموافقات الاصولية من دائرة الاعلام في الوزارة . ومنعت بهذا شركات الانتاج السيمي والتلفازي الاهلية من منح وكالات لاصحاب المحال . وشددت على منع اصحاب محال التصوير الفوتوغرافي والتسجيلات الصوتية والمكتبات ومكاتب الاستنساخ من بيع اشرطة الفيديو .



نتائج مهرجان فينيسيا

فاز شريط اورجا للمخرج السوفيتي نيكيتا ميخالكوف بجائزة الدب الذهبي وهي الجائزة الاولى في مهرجان فينيسيا السيمي ويتناول الشريط حياة راعي اغنام صغير في منطقة منغوليا السوفيتية .

كما منحت هيئة التحكيم جائزتها الخاصة للمخرج البرتغالي المخضرم مانويل دي اوليفيرا ٨٢ سنة عن شريطه الكوميديا الالهية الذي تدور احداثه في مستشفى للامراض العقلية .

وفاز ريفر فونيكس بجائزة احسن ممثل عن دوره في شريط حياتي الخاصة ونالت تيلدا سوينتو جائزة احسن ممثلة عن دورها في شريط ادوارد الثاني وقامت فيه بدور الملكة .

خدمات البريد .. في رسالة دكتوراه

حصل الطالب بشير ابراهيم لطيف من قسم الجغرافية بكلية الاداب/جامعة بغداد على شهادة الدكتوراه عن رسالته الموسومة (خدمات البريد في مدينة بغداد) وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خالص الاشعب رئيسا وعضوية الدكاترة ابراهيم شريف . هاشم خضير الجنابي . عادل عبد الله خطاب . فلاح جمال معروف . محمد خالص رؤوف .

منتدى الادباء في ميسان

منتدى الادباء الشباب شكل فرعا جديدا له في محافظة ميسان وتم اختيار لجنة تحضيرية خاصة بالمنتدى قامت باعداد خطة عملها للموسم الثقافي الجديد والذي سيبدا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ويتضمن امسيات شعرية للشعراء سعدون ساجت . ماجد البلداوي . علي انور . وحامد الياسري .

دموع صاحبة الجلالة

توقف تصوير المسلسل التلفازي «دموع صاحبة الجلالة» الذي كتبه موسى صبري ويخرجه يحيى العلمي بطولة احمد زكي وميرفت امين بسبب انشغال المخرج بنقل حفلتي افتتاح واختتام دورة الالعاب الافريقية التي تقام في مصر .

منهاج واسع لمصوري بابل

اعدت الجمعية العراقية للتصوير فرع بابل منهاجا فنيا وثقافيا واجتماعيا يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات .. الصفحة الاخيرة التقت بالسيد منصور حسين رئيس الفرع الذي تحدث عن هذا المنهاج قائلا :-

- لابد لي ان اشير اولا الى الاهتمام الذي يوليه السيد محافظ بابل لجمعيتنا هذا الاهتمام الذي يدفعنا للمزيد من العمل والنشاط لخدمة الحركة الفنية والمصورين بشكل خاص في المحافظة . ولقد تضمن منهاجنا لهذا الموسم اقامة دورات تصويرية خلال العطلة الصيفية واقامة ندوات ومحاضرات حول ابعاد العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا الحبيب .

ويضيف السيد رئيس فرع الجمعية العراقية للتصوير :

- ان من الانجازات المهنية التي تحققت للمصورين في محافظتنا توزيع الاراضي السكنية للمصورين حيث وزعت هذه الاراضي على الوجبة الاولى وسيتم توزيعها على الوجبات الاخرى تباعا . وان فرعنا بدعم المركز العام مستمر بتحقيق الانجازات المختلفة للمصورين .

اشكال تجريدية على صخور الرزازة

يستعد الفنان الشاب علاء احمد عبود لمواصلة العمل في تجربته الفنية الجديدة والتي بدات محاولاته فيها منذ اكثر من تسع سنوات على شواطىء بحيرة الرزازة مستغلا كتل الصخور بالوانها المختلفة لايجاد اشكال تجريدية تحولت في ما بعد الى اعمال تجريدية قريبة للرسوم الحجرية البدائية لتنتهي الى تسجيل مسيرته التشكيلية بكل مراحلها على صخور الرزازة . هذه التجربة تكاد تكون الاولى من نوعها لجيل النحاتين الشباب وهي دعوة لمغادرة جدران الاستوديوهات والتوجه الى الطبيعة والفضاءات المفتوحة المكتنزة بالموضوعات الطازجة .

فرقة مسرحية واخرى موسيقية

[illegible]

من «ازاهير الفصحى» — التصحيح

● مابين « استلم وتسلم » من الفروق

من الاخطاء الفاشية ان يقول القائل : استلمت راتبي . والصواب ان يقول : تسلمته . ويقال سلمت الراتب تسليما لصاحبه . او الى صاحبه . فتسلمه هو تسلما . اي اعطيته الراتب فتناوله .

اما الاستلام فمعناه اللمس . يقال استلم الحاج الحجر الاسود استلاما . اي لمسه اما بالقبلة . واما باليد . لان استلم ماخوذ من السلام بكسر السين وهي الحجارة . مفردها سلمة على وزن كلمة . وفي المثل : « اكثم للسر من السلام » .

قال الفرزدق في مدح الحسين رضي الله عنه :
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

● في تخطئة « مما يؤسف له »

شاع هذا التعبير واستعمله كثير من المتادبين « مما يؤسف له » كذا . وهذا خطا بين . لان الاسف هو المبالغة في الحزن . وهو ايضا التلهف والتحسر . فكما يقال حزنت على مافات . ويلحزنا عليه . وتحزنت عليه . وتلهفت على مافاتني . ويالهفا عليه . وتحسرت على كذا . ومن هذا قوله تعالى : « ياحسرتنا على مافرطنا فيها » يقال ايضا اسف فلان على فوات الفرصة . او على وقوع هذا الحادث المؤلم اسفا . فهو اسف واسفان واسيف بفتح فكسر ومن الاخير قوله تعالى « غضبان اسفا » .

قال ابن الانباري : اسف فلان على كذا ومثله تاسف . وهو متاسف على مافاته . اي حزن وفزع . قال تعالى : « ياأسفى على يوسف » .

مما عرضنا استبان ان هذه المصادر الاربعة وكل مايشتق منها لايستعمل معها الا على . فلا يجوز ان يقال : اسفت لفوات الفرصة . ولا مما يؤسف له وقوع هذا الحادث .

ومن معاني الاسف ايضا الغضب . ولا يتعدى في هذا المعنى كذلك الا بعلى تقول : اسفت على فلان . اي : غضبت عليه .